

الافتتاحية

عن المؤتمر الرابع عشر للحزب الشقيق

كردستان

لا بد لكل متابع منصف لمسيرة الحزب الديمقراطي الكردستاني النضالية منذ التأسيس في ١٩٤٦ وحتى يومنا هذا، بل منذ المؤتمر التأسيسي وحتى المؤتمر الرابع عشر الذي انعقد في غضون أيام، سيتلمس عظمة الأب الروحي للكورد الخالد مصطفى البارزاني وقيادته التاريخية لحركته السياسية ومسيرته الطافرة والتي باتت موضع فخر واعتزاز لكل كردي وطني شريف، وكذلك لأبناء الشعوب التواقة للحرية.

بالإضافة لذلك عظمة القائد مسعود البارزاني الذي أكمل المسيرة باقتدار حتى بات هو الأمل لدى شعبنا لنيل حقوقه، ويتصدى لكل ما يتعرض له الكورد والقضية الكردية في كل أنحاء العالم، محافظاً على المسار القومي والوطني وتصحيح الأخطاء، والسير بالأمانة إلى الهدف المحدد وسط هذا الصراع الدولي والإقليمي بعزيمة لا تلبث، وهو مبعث فخر واعتزاز لشعبنا الكوردي وشعوب المنطقة، وبيات الضمانة التي يلجأ إليه عموم الشعب الكردي وحركته التحررية في كل أجزاء كوردستان، وكذلك في المهاجر بجميع فعاليتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والشبابية منها والنسوية. فخلال المسيرة النضالية وكذلك من تجاوز الخمسة وسبعين عاماً من تأسيس الحزب الشقيق الحزب الديمقراطي الكردستاني، قول بأنه حزب تفوّلز بالنضال، وقدم التضحيات الجسام، وسطر ملاحم بطولية بدماء الشهداء الأبرار، وعذابات أبناء الشعب الكردي وإصرارهم على الالتزام بالمسيرة النضالية والتحررية وأهدافه التي تجسّد طموحات الشعب الكردي في الحرية والانعقاد، إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم من الحرية والأمان والتقدّم في كافة مجالات الحياة، تجاه هذا الإرث العظيم الذي هو أملنا، وأمل شعب إقليم كوردستان، وبيات مأمناً لكافة المكونات العراقية، وكذلك إلى وجود مجموعات من كل دول الجوار والعالم يشهدون التقدّم في كافة مجالات الحياة وعلى كافة الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإسلامية..

هي منجزات ثورتَي أيلول الوطنية وگلان التحررية والمسيرة الطافرة لهذا الحزب.

لعل المؤتمر الرابع عشر للبارزاني يؤكد، ويستمرّ بهذه المسيرة النضالية، ويغذيها بالطاقات الشبابية المتجددة والحفاظة على الإمكانات والملاكات الخبيرة.

هذا هو البارزاني الذي استمرّ على نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص، وفي الحفاظ على القيم الوطنية والقومية النبيلة، يعده الكوردي الذي يعتزّ بوطنيته قبلته السياسية نحو الأهداف السامية، وليس أمام النفر الضال من الذين يعرفهم شعبنا سوى الاعتذار، والعودة للانضمام إلى المسيرة القومية التحررية لشعبنا.

نتمنى لمؤتمر البارزاني الـ ١٤ النجاح ولليبارتي الازدهار ولليبارتيين التقدّم بقيادة الرئيس مسعود بارزاني



الممثل الأعلى للخارجية الأمريكية يلتقي رئاسة المجلس الوطني الكردي



زار يوم الاثنين ٢٤/١٠/٢٠٢٢ الممثل الأعلى للخارجية الأمريكية السيد نيكولاس غرانجر مقر المجلس الوطني الكوردي في قامشلو خلال اللقاء مع هيئة رئاسة المجلس تم تبادل الآراء حول العديد من القضايا في مقدمتها الأوضاع المستجدة في عفرين، ومخاطر وجود هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) فيها بالتنسيق مع بعض الفصائل المسلحة هناك. وأيضاً تم مناقشة ما يعانيه أبناء الشعب الكوردي وأبناء المنطقة من ظروف معيشية.

الـ PDK-S يستعيد مرور عشر سنوات على اختطاف المناضل بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي للحزب

معروفة، والاستمرار في هذه الممارسات التي تلقى السخط والاشمئزاز لدى أبناء شعبنا الكردي والتي تخدّم مباشرة أعداء شعبنا وقضيته القومية.

ونؤكد أن هذه الممارسات الشنيعة لن تتنبأ قيد أنملة عن الاستمرار في النضال من أجل قضية شعبنا وحقوقه القومية ووجوده التاريخي إلى جانب القوى الوطنية السورية من أجل دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان، لكل السوريين دون تمييز أو إقصاء. كما أننا سنستمر بالمطالبة عن مصير الاستاذ بهزاد، وكافة المختطفين وإيجاد الحلول اللازمة لهذه القضية وأمثالها، وفضح كافة الانتهاكات والممارسات الترهيبية بحق شعبنا الكردي وهو الشرط الأساسي لأي اتفاق .

وتبقى سيرة وخصال الاستاذ بهزاد ورفاقه مطبوعة في ضمائرنا، وفي وجدان كل الوطنيين والشرفاء من أبناء شعبنا الكوردي، وممن تعرّ عليهم القيم الوطنية والإنسانية، حيث سطر ورفاقه المناضلين على هذا النهج القويم دروس النضال التي تزيّن صفحات التاريخ المعاصر، ولن ينال المجرمون إلا الخزي والعار.

اللجنة المركزية

للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا
قامشلو في ٢٤-١٠-٢٠٢٢

السياسي في المؤتمر التوجيهي ٢٠١٤ وهو قيد الاختطاف.

وكان يقود مختلف الأنشطة الحزبية والمنطقته إلى جانب رفاقه المناضلين إلى حين اختطافه من قبل مسلحي ب ي د بعد أن تمّ تهديده لمرات عديدة قبل ذلك، وما زال مصيره مجهولاً بالرغم من المطالبات والمتابعات، وكذلك طالبنا بالكشف عن مصيره أثناء مفاوضات الحوار الكردي من خلال قائد قوات قسد الضامن لطرف ب ي د وبحضور الجانب الأمريكي.

ولم ندخر جهداً في فضح الانتهاكات التي ترتكبتها إدارة ب ي د والاستمرار في المطالبة بكشف مصير الرفيق بهزاد وكافة المختطفين من خلال المحافل الدولية والمنظمات الحقوقية ومنها التابعة للأمم المتحدة.

ولا تزال وتيرة الانتهاكات والاختطاف والاختفاء القسري والسجن والنفي في تصاعد تجاه أعضاء وكوادر ومؤيدي حزبنا والمجلس الوطني الكردي في سوريا، كما أن ب ي د يتخذ العنف والوسائل الترهيبية أسلوباً ووسيلة للتعامل كما حدث في مختلف المناطق الكردية من كوردستان سوريا في جل آغا وعامودا والدرباسية وكوباني وعفرين ... حيث تعدّد التصفية الجسدية والاختطاف والنفي لكوادر وطنية وقيادات



ديريك، بالإضافة لتحمله أعباء النضال القومي الكوردي على نهج الكوردايتي نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص، ضمن صفوف البارزاني منذ نعومة أظفاره، بعزم وثبات وصدق وإصرار من أجل تأمين الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي والإقرار الدستوري بوجوده التاريخي الأصيل.

لقد تدرّج الرفيق بهزاد دورسن في المناصب الحزبية حتى أصبح عضواً في اللجنة المركزية، وبعدها في المكتب السياسي، وتكريماً لنضاله تم التأكيد على استمرار عضويته بالمكتب

استذكرت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا مرور عشر سنوات على اختطاف الاستاذ بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي لحزبنا، وفيما يلي نص البيان في مثل هذا اليوم ٢٤-١٠-٢٠١٢ اختطف الرفيق بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكردستاني- سوريا مع الناشط نضال عثمان على أيدي مسلحي الب ي د

تميّز الاستاذ بهزاد دورسن بخصال حميدة وخلق رفيع ومكانة اجتماعية مرموقة في منطقة

تصريح ENKS حول هجوم منظمة الشبيبة الثورية على منزل فصلة يوسف، ومقر الأمم المتحدة



الهلع والخوف بين الأهالي. إن المجلس الوطني الكردي في سوريا يدين بأشد العبارات هذه الأعمال الإرهابية ضد منظمات الأمم المتحدة وسكان المنطقة والاستهداف المتكرر لأعضاء المجلس ومؤيديه وممتلكاتهم بهدف ثني المجلس عن نضاله السياسي ودفاعه عن حقوق الشعب الكردي وقضيته العادلة وفوضه للممارسات الإرهابية لـ PYD ومسلحيه بهدف دفع ما تبقى من شعبنا إلى الهجرة بحثاً عن الأمن والاستقرار. كما يناشد المجلس التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة النفوذ في المنطقة إلى تحمّل مسؤولياتها بالضغط على قسد لوضع حد لهذه الأعمال الإرهابية، وحظر هذه المنظمة. الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا قامشلو ٢٠ تشرين الاول ٢٠٢٢ م

هاجمت مجموعة مسلحة من منظمة الشبيبة الثورية (Ciwanên Şoreşger) التابعة لـ PKK، يوم الأربعاء ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ م على مقر الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها في مدينة قامشلو، وكسرت الأبواب والنوافذ وقامت بترهيب الموظفين والعاملين فيها مما يهدّد استمرار العمل الخدمي والإنساني للأمم المتحدة في المنطقة. كما أقت مجموعة مسلحة تابعة للتنظيم نفسه فجر يوم الخميس ٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٢ م في مدينة الحسكة قنبلة على منزل السيدة فصلة يوسف عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، وفي الوقت نفسه ألقى مسلحو التنظيم قنبلة على منزل السيد محمود عوجي عضو المجلس الوطني الكردي في مدينة الحسكة حيث تسببت بالحاق أضرار مادية جسيمة بالمنزل وأثاثه، كما خلق صوت التفجيرين حالة من

سكرتير الحزب يجتمع مع منظمته في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

وأعضاء المنظمته. نوقش خلاله آخر المستجدات السياسية في كوردستان سوريا بشكل خاص بالإضافة إلى الوضع السوري بشكل عام. كما تطرق المجتمعون إلى الأمور التنظيمية المتعلقة بالحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

اجتمع سعود الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الاثنين ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، مع منظمته كوجرا وكركي لكي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلدة كركي لكي بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وجرى الاجتماع بحضور قياديين من الحزب



وفد من ممثلية إقليم كوردستان لـ ENKS يلتقي مع مسؤول الملف السوري بديوان رئاسة إقليم كوردستان

الكبيرة التي تواجه عدد كبير من اللاجئين الكورد السوريين، حيث تم التأكيد بان هذه المسائل سيتم تداولها في الفترة القادمة ونضع لها حلول مناسبة. وتطرق الوفد إلى مشاكل المعبر الحدودي من طلفي المعبر والتحديات التي تواجه المسافرين حيث تم التأكيد بانه هناك خطة قريبة سيتم تنفيذها وسيتم تطبيق نظام الأونلاين من الطرفين بعد اصلاح بعض النواقص في نظام الأونلاين. كما تطرق الوفد إلى جملة من مشاكل الكورد السوريين من جميع النواحي وتم التأكيد بايجاد حلول مناسبة لكل المشاكل.

التقى وفد من ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الاثنين، ٣١ أكتوبر ٢٠٢٢، بالدكتور حميد دربندي مسؤول الملف السوري بديوان رئاسة إقليم كوردستان في أربيل. وضم الوفد كلاً من د.كاوا آريزي رئيس الممثلة وجوان شيخموس وناز تتر وعبدالعزيز وليكا. تحدث وفد الممثلة عن أهم المسائل الملحة للكورد السوريين ومنها مسألة تعديل الشهادات. من جانبه أكد الدكتور حميد بان هذه المسألة محل اهتمام لحلها بشكل جدي بعد المؤتمر. ومن تم التطرق إلى مسائل الأقامات والمشاكل



منظمة الدانمارك تدين الممارسات الإرهابية بحق الكورد في عفرين وسري كانيه وكري سبي



المنظمات الارهابية والجهادية والمتطرفة بحق الكورد في عفرين وكري سبي وسري كانيه وضرورة التصدي لهم بكل الوسائل المتاحة والتدخلات الإقليمية والدولية في الوضع السوري بشكل عام.

الوطني الكوردي في سوريا والتحديات والمعوقات التي تقف أمام انعقادها. كما تم التطرق إلى مجمل المواضيع الكوردية ومآلاتها والأوضاع المزرية التي تشهدها المناطق الكوردية والممارسات الارهابية التي تمارسها

عقدت منظمة الدانمارك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الأحد ١٦ تشرين الاول ٢٠٢٢، اجتماعاً تنظيمياً في مدينة Odense الدانماركية. حضر الاجتماع مصطفى جمعة عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة أوربا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ودارا أحمد عضو اللجنة المركزية للحزب والمشرف على عمل منظمة الدانمارك. وتطرق القياديان بإسهاب عن وضع الحزب والأعضاء في الداخل والخارج وضرورة إيجاد آليات عملية وواقعية لتطوير عمل الحزب في الداخل والخارج وعن خصوصية عمل منظمة أوربا وفرع الدانمارك وكيفية خدمة الجالية الكوردية والكوردستانية وفتح قنوات التواصل مع الحكومة والأحزاب والمنظمات الدانماركية والكوردستانية المتواجدة في الدانمارك. كما تم الحديث عن آليات عقد مؤتمر المجلس

اتحاد الطلبة ينعي الدكتورة ميديا فرحو

تقدم المحلية، ولا ننسى دورها الهام أثناء تدريسها في جامعة دهوك ومساعدتها وخدماتها الجليلة لعموم طلبتنا دون كلل او ملل. باسم فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژ آفا نتقدم بخالص المواساة والتعازي لذويها ولعائلتها، ولا يسعنا في هذا المصاب سوى ان نقول انا لله وانا اليه راجعون. فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژ آفا

نعى اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجآفا فرع إقليم كوردستان الدكتورة ميديا فرحو التي وافتها المنية يوم الخميس ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٢. جاء فيها: ننعي اليكم بمزيد من الأسى والحزن وتسليماً بقضاء الله تعالى وقدره رحيل الشخصية الفاضلة والمناضلة الدكتورة ميديا عيسى فرحو. كانت الزميلة ميديا من اوائل المنتسبات الى اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژ آفا، كما كانت عضوة نشطة في محلية دهوك - دوميز ودورها المميز في

رحيل الشخصية الوطنية محمد علي صبري والد الشهيد فرهاد



فقدت مدينة قامشلو بكوردستان سوريا يوم الاثنين ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٢، الشخصية الوطنية محمد صبري علي، والد الشهيد فرهاد محمد علي، أحد شهداء انتفاضة ١٢ آذار ٢٠٠٤ في كوردستان سوريا، وعضو الأمانة العامة للمجلس، ورئيس مكتب الشهداء فيها. ونعى المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS يوم الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٢، الشخصية الوطنية محمد صبري علي والد الشهيد فرهاد. وجاء في نص النعوة

ينفي المجلس الوطني الكوردي في سوريا



إصدار قرار من إدارة PYD يضيق الخناق أكثر على الفلاحين الكورد

أصدرت إدارة PYD يوم السبت ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٢ قراراً يقضي بمنع حفر الآبار الزراعية السطحية والعميقة اعتباراً من ١١/١ تحت طائلة المساءلة القانونية وحجز الحفارة في كافة المناطق. وأثار القرار الجديد الذي أصدرته إدارة PYD استياءً كبيراً بين أصحاب الحفارات والأراضي الزراعية في كوردستان سوريا معتبرين أن

القرار يهدف إلى تهجير من تبقى في المنطقة. وقال ناشطون كورد إن القرار يأتي بهدف تضيق الخناق أكثر ودفع الكورد المتبقين إلى الهجرة. وذلك بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية الخائفة وارتفاع حاد في المحروقات وانعدام سبل العيش. لا سيما أن الكثيرين يعتمدون على الزراعة، والآبار تشكل العمود الفقري للمزارعين والفلاحين.



المجلس الوطني الكوردي ينعي الشخصية الوطنية محمد صبري علي والد الشهيد فرهاد



نعى المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS يوم الثلاثاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٢، الشخصية الوطنية محمد صبري علي والد الشهيد فرهاد. وجاء في نص النعوة ينفي المجلس الوطني الكوردي في سوريا رحيل الشخصية الوطنية والاجتماعية محمد صبري علي، والد الشهيد فرهاد شهيد انتفاضة قامشلو عام ٢٠٠٤، وعضو الأمانة العامة للمجلس، ورئيس مكتب الشهداء فيها، والذي أدى مهامه بإخلاص وبقي ملتزماً بقضية شعبه الكوردي والدفاع عنها، حتى آخر أيام حياته. وبرحيله يتقدم المجلس الوطني الكوردي لأبناء وذوي الفقيد ولرفاقه في الأمانة العامة للمجلس، بخالص العزاء ويرجو من الله أن يغفر له ويسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مراسيم أحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد ثمانية من أبطال بيشمركة لهشكرى رۆژ في مكتب الحزب بدوميز



بتاريخ ٢٦ - ١٠ - ٢٠١٧ حيث نالوا شرف الشهادة في محور #سجلا «عين عويز» ضد ميلشيات الحشد الشعبي في ملحمة بطولية دفاعاً عن أراضي كوردستان الحبيبة الشهيد البطل علي نواف رسول الشهيد البطل رودي محمد صالح الشهيد البطل عبدالحنان عبدالرحمن حنان الشهيد البطل أيفان محمد محمد أمين الشهيد البطل مهدي سليمان عمر الشهيد البطل جمال مصطفى أحمد الشهيد البطل كلهات حاجي إبراهيم شبيخي الشهيد البطل الدار حواس حسو نادر المجد والخلود لشهادتنا الأبرار

محليتا تل تمر وابو راسين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تعقدان اجتماعاً مشتركاً

من تنظيم داعش، كما بارك الاجتماع قرار قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - العراق بخصوص عقد مؤتمريهم الرابع عشر في الثالث من شهر نوفمبر في مدينة دهوك.

القرار الدولي ٢٢٥٤. وفي نهاية الاجتماع قدم الاجتماع الشكر للرئيس مسعود البارزاني على قراره التاريخي بإرسال البيشمركة الأبطال إلى مدينة كوباني وتحريرها



عقدت محليتا تل تمر وابو راسين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعاً مشتركاً يوم الجمعة ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢، في مدينة تل تمر، وبحضور أغلبية الأعضاء. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، ثم تم تناول الاجتماع أهم النقاط الواردة على جدول العمل: الوضع التنظيمي: تم قراءة التقرير الوارد من مكتب المجالس المحلية حيث تم التأكيد على الالتزام بالاجتماعات الاعتيادية والالتزام بسياسة المجلس الوطني الكوردي وقراراتها. في الوضع السياسي: تم مناقشة آخر المستجدات والتطورات السياسية على الساحة الدولية والإقليمية والدولية ولا سيما تمسك المجلس الوطني بالحل السياسي وفق

إحياء الذكرى الخامسة لكوكبة من شهداء بيشمركة رۆژ على ضريح الشهيد جمال في قرية سيكركا

نصرالدين برهك (جل آغا-آليا) والشخصيات الوطنية. أقيمت كلمة محلية الشهيد نصرالدين برهك للمجلس الوطني الكوردي محمد شريف برهك رئيس مجلس المحلية، كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ألقاها صالح جميل عضو اللجنة المركزية، وكلمة عوائل الشهداء ألقاها إسماعيل فتاح عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي.



واستشهد ثمانية من قوات بيشمركة رۆژ (لشكرى رۆژ) في محور سجيلة عين عويز بتاريخ ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٧، في الحرب ضد الحشد الشعبي.

ضريح الشهيد جمال في قرية سيكركا التابعة لبلدة جل آغا. وذلك بحضور عوائل الشهداء وممثلي الأحزاب السياسية وبمشاركة مجلس محلية الشهيد

بدعوة من مجلس عوائل شهداء بيشمركة رۆژ وعائلة الشهيد جمال مصطفى، تم يوم الاربعاء ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٢، إحياء الذكرى الخامسة لكوكبة من شهداء بيشمركة رۆژ على

ندوة تنظيمية في مخيم دوميز



عقدت ندوة تنظيمية بإدارة الرفيق محمد علي إبراهيم مسؤول منظمة دوميز وعضو المكتب السياسي يوم الجمعة المصادف في ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢٢ وذلك في مكتب حزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا داخل قاعة الشهيد نصرالدين بدوميز. وبدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان بعد ذلك رغب الرفيق المسؤول بالرفاق الحضور ثم تحدث عن الواقع السياسي الذي تمر به منطقتنا وتأثير الدول الكبرى في رسم تلك السياسة وانعكاساتها على واقعنا الكوردي ومستقبل القضية الكوردية في ظل وجود التناقضات الدولية وارتباط مصالحها مع الدول المحتلة لكوردستان بجميع أجزائها كما قدم الرفيق المسؤول شرحاً مفصلاً عن أوضاع الكورد في كوردستان (سوريا) والسياسات الخاطئة التي تنتهجها سلطة الأمر الواقع PYD والتي تتناقض شكلاً ومضموناً مع واقع الكورد في كوردستان سوريا. كما تحدث الرفيق محمدعلي مطولاً عن الوضع

التنظيمي لحزبنا على مستوى منظمة دوميز مُلقياً الضوء على النقاط الإيجابية منها ومؤكداً ومُعززاً عليها ومُشيراً إلى بعض السلبيات التي تتف كعثرة تعترض مسيرة عملنا التنظيمي طالباً من الجميع العمل على تداركها بهمة ونشاط كما تطرق الرفيق المسؤول إلى الوضع الخدمي وعن كل ما يرتبط ويتعلق بحياة سكان المخيم والصعوبات التي تعترضهم والمشاكل التي يواجهونها في مجال عمل المنظمة والجهود التي يقوم به أعضاء مكتب الحزب من خلال التواصل المباشر والمستمر مع الجهات المعنية أصحاب القرار لتذليل كافة الصعوبات وأزالة جميع العقبات للوصول إلى وضع حلول منطقية لكافة المشاكل وتلبية جميع الطلبات الشرعية والقانونية للسكان بعد ذلك تم فتح باب المناقشة حيث طرح بعض الرفاق العديد من الأسئلة التنظيمية والمداخلات السياسية وأجاب عليها الرفيق بروح عال من المسؤولية وفي الختام شكر الرفيق المسؤول الرفاق الحضور وتمنى لهم النجاح والتوفيق في مهامهم وودعوا بمثل ما استقبلوا بالحناءة والتكريم.

محلية شرقي قامشلو للـ ENKS تعقد اجتماعها الاعتيادي

عقد مجلس محلية شرقي قامشلو اجتماعه الاعتيادي يوم الجمعة ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢ بحضور أعضاء المجلس المحلي. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان على رأسهم البارزاني الخالد. بعدها تم قراءة التقرير الوارد من مكتب شؤون المجالس المحلية من قبل محمد صديق رئيس المحلية وتم مناقشة التقرير مع الأعضاء. وتحدث بعدها رئيس المحلية عن نشاطات المحلية لشهر تشرين الأول ٢٠٢٢، ومشاركة الرفاق بشكل فعال في الاعتصامات التي نظمت من قبل كل من منظمات المجتمع المدني والمجلس الوطني الكوردي.

و تطرق محمد صديق إلى مؤتمر المجلس وانعقاده بأقرب وقت لانه بات أمراً ملحا و ضرورياً. كما تحدث المجتمعون عن لقاء المجلس الوطني الكوردي مع المبعوث الأمريكي الجديد في المنطقة حيث تناول اللقاء عدة قضايا على الساحة الكوردية لا سيما المتعلقة بعفزين وهجوم جبهة النصرة على المنطقة، وانتهاك الشبيبة الثورية التابعة PYD وهجومها على الاعتصامات ومقر الأمم المتحدة، وتم مناقشة اغلاق المدارس والمعاهد مما أدى إلى فتح باب الهجرة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الشعب في كوردستان سوريا.



محلية ترسبي للـ ENKS تعقد اجتماعها الاعتيادي

بعدها قرأ رئيس المجلس المحلي التقرير الوارد من مكتب شؤون المجالس المحلية والتقارير الواردة من الفروع التابعة للمحلية، وتم مناقشة التقارير من قبل الحضور. كما تم مناقشة الوضع السياسي في سوريا عامة و كوردستان سوريا بشكل خاص.

عقد مجلس محلية ترسبي التابع للمجلس الوطني الكردي اجتماعه الاعتيادي يوم الجمعة ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢، بحضور أغلبية أعضاء المحلية. حيث بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كردستان وروح البارزاني الخالد.



جل آغا... مجلس الشهيد نصرالدين برهك يعقد اجتماعه الشهري

عقد مجلس محلية الشهيد نصرالدين برهك للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في بلدة جل آغا بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا اجتماعه الشهري، الأحد ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٢ وذلك في مقره بجل آغا. تحدث رئيس المجلس المحلي عن نشاطات المحلية وبمشاركة أعضاء المحلية في الاعتصام الذي دعا إليه منظمات المجتمع المدني وتطرق الاجتماع إلى مؤتمر المجلس وانعقاده في الفترة المقبلة. وناقش الاجتماع لقاء المجلس الوطني الكوردي مع المبعوث الأمريكي وضرورة معالجة الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المنطقة. كما تم التأكيد على ضرورة الحل السلمي للأزمة السورية وعبر القرارات الدولية وخاصة القرار ٢٢٥٤.

الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يفقد أحد مناضليه في الدانمارك

رحل يوم السبت ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٢، مصطفى علوش عضو قيادة فرع الدنمارك للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S. كان الراحل مناضلاً صلباً وملتزماً بنهج البارزاني الخالد وبقي وفيّاً حتى وفاته. ينحدر المناضل الراحل من قرية أشكان غربي Aşka Rojava في منطقة عفرين بكوردستان سوريا. وفيما يلي نص نوعة منظمة أوربا للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا: منظمة أوربا للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا - فرع الدانمارك، نعي إليكم بحزن وألم شديد نبأ وفاة الأخ والرفيق المناضل الأستاذ مصطفى علوش عضو قيادة فرع الدانمارك للحزب.

أولاد المرحوم روني وجودي وعموم آل علوش الكرام في الوطن والمهجر ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المناضل المخضرم الشخصية الوطنية والاجتماعية المعروفة والمتواضعة والمحبوبة في عموم الدانمارك إلى جوار ربه. وبهذا المصاب الجلل ندعوا من الله سبحانه وتعالى أن يتغمّد فقيد الحركة الكردية بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وإياكم جميعاً وأهله وذويه وأصدقائه ورفاق دربه وأهالي منطقة عفرين الصبر والسلوان ولكم جميعاً طول البقاء.

الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا. منظمة أوربا للحزب فرع الدانمارك ٢٢/١٠/٢٠٢٢



كوباني.. قُتل لأنه طالب كادور PKK بإبراز هويته

بعد مطالبته بالإفصاح عن هويته. وأوضح المصدر المقرب من عائلة المقتول جمال دوريش: المدعو سرحد رفض الإفصاح عن هويته ما أدى إلى ملابسة بين كادر PKK وعناصر الأسايش، وبعدها أمر الكادور سرحد سائقه بإطلاق الرصاص على درويش، ما أدى إلى قتله فوراً.

أقدم كادرو PKK على قتل عنصر من أسايش PYD على حاجز في مدينة كوباني بكوردستان سوريا بعد إن طالبه العنصر بإبراز هويته. قال مصدر مقرب من عائلة المقتول لـ آرك نيوز : إن المدعو سرحد وهو كادرو في PKK من كوردستان تركيا أمر سائقه بإطلاق النار على « جمال درويش » أحد عناصر أسايش PYD في حاجز قرية حلنج جنوب شرقي مدينة كوباني



هيومن رايتس ووتش: «قسد» هدمت وألحقت الأضرار بـ ١٤٠ مبنى مدنياً في الحسكة

قالت «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها، يوم الثلاثاء ١-١١-٢٠٢٢ إن «قسد»، هدمت أو أصابت بأضرار ١٤٠ مبنى مدنياً على الأقل خلال محاولة إعادة أسر معتقلين فارين ومقاتلين من تنظيم «داعش» الإرهابي. لفقت المنظمة الدولية، أن هذه المنازل المدنية التي تأوي على الأقل ١٤٧ عائلة، تعرضت لأضرار أو هدم في يناير وفبراير ٢٠٢٢ خلال محاولة إعادة أسر معتقلين فارين ومقاتلين من «داعش» كانوا هاجموا سجن (غويران) في مدينة الحسكة.



أضافت المنظمة، أنه يجب على أعضاء التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي يقاتل داعش والذين ساعدوا قسد في تأمين السجن تشجيع قسد على تقديم الجبر ومساعدتها

ديرك.. وفد من الكوردستاني- سوريا يزور عائلة البيشمركة الراحل أحمد يوسف عمر

المناضل والبيشمركة أحمد يوسف عمر، من أهالي قرية بانه شكفتي، سخر جل حياته في خدمة القضية الكردية كبيشمركة ومراسل حربي وسياسي على الساحة بين



برئاسة مسؤول التنظيم العام، عضو المكتب السياسي لـ PDK-S زار وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ، السبت ٢٩-١٠-٢٠٢٢ منزل نجل البيشمركة الراحل أحمد يوسف عمر، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيله. خلال الزيارة تحدث مسؤول التنظيم العام لـ PDK-S عن جهود ونضال الراحل وإيمانه العميق بنهج البارزاني. كما تم تكريم نجل الراحل يعلم كوردستان المقدس. من جانبها شكرت عائلة المناضل أحمد يوسف عمر الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، ومعهادة بمواصل السير على خطى فقيدها المناضل.

الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يعقد ندوة تنظيمية في مخيم باسرمه للاجئين بأربيل

وانعكاساتها على واقعنا الكوردي ومستقبل القضية الكردية في ظل وجود التناقضات الدولية وارتباط مصالحها مع الدول المحتلة لكوردستان بجميع أجزائها. قدّم محمد شرجا مفصلاً عن أوضاع الكورد في كوردستان سوريا والسياسات الخاطئة التي تنتهجها سلطة الأمر الواقع والتي تتناقض شكلاً ومضموناً مع واقع الكورد في كوردستان سوريا وتطلعات وطموح أبناء شعبنا في سوريا المستقبل. وتطرق خليل مطولاً إلى الوضع التنظيمي للحزب على مستوى منظمة باسرمه ملقياً الضوء على النقاط الإيجابية منها ومؤكداً ومُعزّزاً عليها ومُثبِّتاً إلى بعض السلبيات التي تعترض مسيرة عملنا التنظيمي طالباً من الجميع العمل على تداركها بهمة ونشاط.



أدار الندوة محمد خليل عضو اللجنة المنطقية للديمقراطي – الكوردستاني، تحدث فيها عن الواقع السياسي الذي تمر به المنطقة وتأثير الدول الكبرى في رسم تلك السياسة

سنة أعوام على استشهاد د. سليمان جروكايا

والمتمفجرات من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في إقليم كوردستان. وكان الدكتور الشهيد سليمان قد أصيب بجروح خطيرة جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم داعش في قرية تيسخراب الكبيرة في محور بعشيقية يوم الأربعاء ٢٦/١٠/٢٠١٦ ونقل بمروحية خاصة إلى مدينة أربيل ومنها إلى ألمانيا لتلقي العلاج . وأعلن عن وفاة الدكتور سليمان جروكايا خبير تفكيك المتفجرات في قوات البيشمركة ٣٠/١٠/٢٠١٦ في أحد مستشفيات ألمانيا . ينحدر الدكتور سليمان من عائلة كوردية من باكور كوردستان (كوردستان تركيا) وعاش سنوات عديدة في ألمانيا وحين هاجم تنظيم داعش إقليم كوردستان ١٤ ٢٠١٤ تطوع الدكتور سليمان للعمل ضمن قوات البيشمركة وتمكن من تفكيك آلاف العبوات التي زرعها تنظيم داعش في إقليم كوردستان . وبمراسيم مهيبه وري جثمانه الثرى في مسقط رأسه في كوردستان تركيا. إقليم كوردستانالذكرى السنوية السادسة.د. سليمان جروكاياتفكيك إبطال الألغامتنظيم داعش الإرهابي

تمر يوم ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢١، الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد الدكتور البيشمركة سليمان جروكايا الذي استشهد في أثناء القيام بواجبه بتفكيك وإبطال الألغام



قرية تخضع لسيطرة أربع جهات عسكرية والقلق سيد الموقف في عفرين

من جانبه أكد مصدر ARK أن القلق هو سيد الموقف في عفرين، وسط أنباء عن إصدار تركيا أوامر لمسلحي الهيئة بإخلاء المنطقة، والانسحاب منها، والقوات التركية تجري جولة على حواجز عفرين وتجبر مسلحي تحرير الشام على المغادرة إلى إدلب، فيما مسلحو هيئة تحرير الشام يموهون أنفسهم بلباس هيئة الثائرون والعمشات والجمزات.



أضاف المصدر أن الجيش التركي يستعد لإنشاء نقاط عسكرية جديدة في معبري ديربلوط في جنديريس والغزاوية في شيراوا الذان يربطان عفرين بإدلب، وذلك لضبط المنطقة ومنع حدوث تجاوزات أمنية وعسكرية في الفترة القادمة.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية ١٨ تشرين الأول، أبدت عن قلقها جراء توغل هيئة تحرير الشام - جبهة النصرة - ثم انتشر الجيش التركي فيها وسط أنباء عن تسليمها لهيئة الثائرون الآن، وذلك خلال أيام فقط.

سيطرت هيئة تحرير الشام - جبهة النصرة سابقاً- على مركز مدينتي جنديريس وعفرين وبعض قرأها بكوردستان سوريا، بتاريخ ١٢ من شهر تشرين الأول ٢٠٢٢، فيما تواصلت الاشتباكات المتقطعة بين فترة وأخرى مع الجبهة الشامية وجيش الإسلام في الجيش الوطني التابع للحكومة السورية المعارضة، حتى الوصول إلى هدنة برعاية تركية بين الطرفين.

وقالت المصادر المحلية: إن المنطقة شهدت وفقاً لإطلاق النار وهدنة بين الطرفين، وانسحاب لرتل من تحرير الشام من بعض مناطق عفرين باتجاه إدلب، وإعادة انتشار للجيش التركي في قرية سري كانيه كفرجنة وبعض القرى في المنطقة.

سوريا وتبادل الأدوار.. وتغيير لموازين القوى

عزالدين ملا



عبدالرحمن أبو



حسن قاسم



عبدالحكيم محمد

التي تحاول التملص وتجنب أزمته مع سوريا، ومحاولاتها في التقرب إلى النظام السوري خير دليل بأنها تريد الابتعاد قليلاً وتخفيف هذا الحمل أو هذا التأثير المباشر عليها وعلى اقتصادها وسياساتها الداخلية من جهة والخارجية من جهة أخرى. لذلك أجزم بأن تركيا دفعت جبهة النصرة (هينة تحرير الشام) إلى اجتياح عفرين كما أعطت الإيعاز للكتائب الموالية لها بالاستسلام للجبهة والانضمام إليها مثل العمشات والحمزات. ولأن هينة تحرير الشام تعتبر من الفصائل المصنفة إرهابياً عند أمريكا وتركيا وكندا وأستراليا، كما أن روسيا أيضاً تتحجج بأنها ليست ضمن فصائل المعارضة المعتدلة، فلن تقبل أمريكا بها في هذه المناطق، وربما يكون هناك اتفاق مسبق بين تركيا والنظام المتمثل بروسيا ليتم فيما بعد احاطة هذه الكتائب (المعارضة) في منطقة محددة وضربها من قبل النظام وسيطرة الأخيرة على تلك المناطق، بمعنى آخر إعادة المناطق إلى النظام والاتفاق على إضعاف أو تقويض المنطقة التي تحت السيطرة الكوردية (قسد) هذا من جهة ومن جهة أخرى ربما تنوي تركيا أن تفصل حرباً برية بين هؤلاء الإرهابيين المتمثلة بالكتائب الموالية لها وقسد، وهناك سيناريو محتمل أيضاً وهو انسحاب جبهة النصرة إلى ريف حلب مع البقاء على التحكم بالمنطقة من قبل مواليين لها، فهذا الهجوم بمثابة انجاز بالنسبة لهينة تحرير الشام لأن عفرين هي البوابة الرئيسية على ريف حلب أهم المدن في شمال غربي سوريا بموقعها الاستراتيجي والعسكري، وفي كلا الحالات أعتقد بأن الكورد مستفيدون من هذه الصراعات رغم الخسائر التي سيقدها الكورد خاصة وأهالي المنطقة بشكل عام من كورد وعرب وسريان، وخاصة أن أمريكا في آخر تصريح لها هددت بالسماح لقسد دخول عفرين في حال عدم مغادرة هينة الجولاني منها وهذا ما لن يحدث فعلياً لأن تركيا سمحت لها بالولوج في عفرين، ولن تخرج منها الهينة أبداً إلا بحرب ضروس مع قسد أو مع النظام والموقف الأمريكي هنا واضح ومعلن. إذ هناك تغيرات وسيناريوهات جديدة سنشهداها في المنطقة عاجلاً أم آجلاً، والمستقبل سيكون ذات طابع تفاولي رغم أن الأحداث ستطول وليست قريبة المثال.

يضيف محمد: «بحسب كل هذه المجريات والأحداث على الأرض يتوجب علينا نحن الكورد أن نقرأ الواقع السياسي جيداً، ونفهم ما يحدث ونلمس شتاتنا، وهناك سيناريوهات كثيرة بالنسبة للكورد وهي: إعادة عفرين إلى الحوض الكوردي، حيث من المتوقع أن يحدث الكثير من الخلافات بين الفصائل السورية المعارضة والباسلحة، وبالتالي ستنسحب تركيا تدريجياً من المناطق المسيطرة عليها، وربما ستهمل المعارضة السورية بشكل عام حتى الإنقلاب الذي يتواجد في تركيا، فتوقيف الرواتب واهمال المعارضة من قبل تركيا سيحدث تغيرات جذرية في المعارضة وستقسمها إلى قسمين، وستضطّر المعارضة على اللجوء إلى دولة أخرى، وهناك عدة دول مقترحة لاستقبالهم. كما من المتوقع أن يتحقق الحوار الكوردي- الكوردي، ويتم الاتفاق على الكثير من النقاط لإدارة المنطقة، ومنها النقطة المهمة والأساسية ألا وهي العسكرية، حيث يتوقع دخول البيشمركة إلى كوردستان سوريا مستقبلاً وهذا حدث لا محال منه، وبهذا سيكون الكورد قد أسسوا قوة عسكرية جبارة ومدعومة أمريكياً ودولياً، وأيضاً إدارة المنطقة بشكل يتحقق فيه جميع المقومات لحكم ذاتي أو فيدرالي بالمشاركة مع جميع مكونات المنطقة، وكل هذا سيكون في المستقبل القريب سياسياً والبعيد استراتيجياً».

يردف محمد: «نعلم جيداً بأن الموقف الأمريكي وسياساتها غامضة منذ البدايات، وهي لا تفصح عن سياساتها ومشاريعها إلا بعد تنفيذها، ولكن تأكيدها بالاستمرارية في البقاء في شرق الفرات يعني بأنها ستحافظ على المنطقة، وبوجودها هنا سنشهد استقراراً نسبياً مستقبلاً،

ريف حلب الشمالي الشرقي لهجوم واسع من قوات «الجبهة الشامية»، أدى إلى خروج «الحمزة» من المدينة تحت النار بعد تكديدها خسائر فادحة، ليستمر القتال خارج المدينة وتتدخل فيه فصائل جديدة تابعة لما يُسمى «الجيش الوطني»، ما أدى إلى تحرك قوات «هينة تحرير الشام» في اتجاه الريف الشمالي الشرقي، في فرصة وجدها الجولاني سانحة وعظيمة لتحقيق مآربه (وأهداف أنقرة) وبسط سيطرته على عموم المنطقة في ريف حلب المتجه نحو إدلب والحدود التركية والشرق في اتجاه مدينة عفرين، أملاً الوصول إلى جرابلس».

يشير قاسم: «أنه اللافت في أحداث الأسبوع الأخير المهمة جداً، هو الصمت التركي التام عما يجري على الأرض، ما يوحي برضى أنقرة عن توسع «هينة تحرير الشام» في اتجاه أرياف حلب على حساب فصائل أخرى يتبع بعضها لأنقرة نفسها، فيما يعمل بعضها الآخر وفق الأجندة الأمريكية، ما يحيله كثير من المراقبين المحليين إلى رغبة أنقرة في اعتماد الجولاني كوكيل وحيد لها في المنطقة، باعتباره يقود إحدى أقوى وأكبر القوى المسلحة هناك، ولكونه يسير في المشروع التركي وفق مخطط أنقرة الدقيق للمستقبل القريب المتعلق باللاجئين ورعاية المصالح التركية على الوجه الأكمل، وربما الدخول في أي تسوية محتملة وقريبة تريد أنقرة فرضها على فصائل الجيش الوطني في الشمال، خصوصاً أن الجولاني قد وجد مصلحة له في السير في هذا الركب التركي، حيث من المتترض أن يضع يده على موارد مالية واقتصادية كبيرة في المنطقة، وهذا لا يفسر الصمت التركي عن الاقتتال الدموي الأخير فحسب، بل يكشف عن يد تركية قوية دفعت الجولاني نحو القيام بعملياته العسكرية تلك، وهو ما يردده عدد من المحللين والناشطين السوريين العاملين في الشمال، حيث بدأ هؤلاء بكيل الاتهامات لأنقرة ورئيسها إردوغان، الذي كان في نظرهم، حتى الأمس القريب القائد الملهم والمنقذ».

الموقف الأمريكي وسياساتها غامضين منذ البدايات

تحدثت عضو الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب كوردستان سوريا، عبدالكريم محمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بالنظر إلى الساحة السورية السياسية والعسكرية على حد سواء نرى الكثير من الشواوب والغموض، كما هنالك صمت دولي واضح على الحالة السورية بشكل عام، مما يعني أن الوضع السوري مازال معقداً، وسيستمر على هذا النحو، وسوف يطول الحل إلى أمم غير مسبوقة، وخاصة ما يجري على الساحة الدولية من أحداث متوالية كالحرب الروسية- الأوكرانية، وأيضاً أحداث إيران الجارية والاتفاق النووي بين أمريكا وإيران التي مازالت غامضة، ولم يفضّل الطرفان حتى هذه اللحظة إلى أي حل لا بل الأمر يتأزم بينهما. فكل هذه المجريات تُفقد الأمور في سوريا أكثر فأكثر لأنها مرتبطة بها بطريقة مباشرة وغير مباشرة، لذا قد يكون أي تحليل سياسي مجرد تخمين وغير دقيق، ويبقى مجرد توقعات لا أكثر».

يتابع محمد: «رغم ذلك أستطيع القول بأن ما يحدث على الأراضي الكوردية في عفرين هي صراعات بين تركيا وروسيا وأمريكا بالارتباط مع النظام السوري وقسد، أعتقد جازماً بأن ما يجري مخطط له مسبقاً من قبل كل هؤلاء، وسنشهد سيناريوهات عديدة قد تكون درامية ومثيرة في نفس الوقت وخاصة تركيا

شرارة جرى الانطلاق منها لتنفيذ مخطط أكبر تتقابل فيه واشنطن وأنقرة هذه المرة، ولكل منهما غاياته وأهدافه. فمن جهة، تريد أنقرة إلغاء بعض الفصائل بالقوة عن طريق دفع الجولاني وجماعته إلى القضاء عليها والتوسع على حسابها، أو دفع بعض الفصائل إلى الرضوخ للأمر الواقع والذوبان في «هينة تحرير الشام» التي يسعى الأتراك لتقديمها إلى العالم باعتبارها خلاصة «المعارضة السورية المعتدلة».

يتابع قاسم: «تريد أنقرة الضغط على بعض تلك الفصائل كي تصبح جاهزة للانخراط في التسوية المحتملة التي يجري التفاوض عليه منذ فترة مع طهران وموسكو، والتي من المنتظر أن تظهر قريباً على شكل انفراجات في العلاقات التركية السورية، وربما الوصول إلى مصالححة سياسية وميدانية برعاية ثنائي «أستانا» القوي في المنطقة، والصاعد على مستوى العالم. تلك التسوية التي من المنتظر أن تؤدي إلى وصول المؤسسات الحكومية السورية إلى المعابر على الحدود التركية، وإدخال المساعدات الدولية عبر الجانب الحكومي السوري تحديداً، وهي النقطة التي شهدت صراعاً روسياً أمريكياً قوياً ما أجها في الأمم المتحدة خلال الأعوام الأخيرة».

في هذا السياق تحديداً يضيف قاسم: «بلغت ضغوط أنقرة أخيراً مرحلة التضيق الاقتصادي والمعيشي والخدمي الممنهج للمناطق الواقعة تحت سيطرة «الجيش الوطني»، التي تديرها «الحكومة الموقته» التي أقامتها أنقرة وواشنطن قبل أعوام كواجهه سياسية للمعارضة السورية والفصائل المسلحة المنخرطة في مشروعاتها المعادي للدولة السورية، حيث عمدت أنقرة إلى إيصال الأموال القطرية إلى مؤسسات وفصائل المعارضة في تلك المناطق، بالقطارة، ما أدى إلى بروز فشل كبير في بضعة قطاعات خدمية، ومنها القطاع التعليمي والقطاع الصحي اللذين شهدا إضرابات عديدة بين كوادره في الآونة الأخيرة، بسبب عدم تسلمهم رواتبهم خلال الشهرين الأخيرين».

ومن جهة مقابلة يقول قاسم: «تريد واشنطن من خلال دفعها «الحكومة الموقته» وبعض الفصائل المحسوبة عليها إلى المواجهة وخلق أوراق الميدان في تلك المنطقة في وجه أنقرة، إلى تعطيل المساعي الروسية الإيرانية الهادفة إلى الوصول إلى تسوية مع أنقرة، وإحداث التقارب السوري التركي، وهو ما نرى فيه واشنطن خطراً على مشروعها في سوريا، وانتصاراً جديداً لموسكو التي تخوض معها حالياً صراعاً محتماً على المستوى العالمي انطلاقاً من أوكرانيا، وترى أن سوريا هي أحد ميادين الهامة».

على هذا الصعيد يتطرق قاسم: «أنه لم تقتصر رسائل واشنطن السورية على صندوق البريد التركي في الشمال، بل أوصلت رسالة قوية أخرى إلى دمشق وموسكو وطهران وأنقرة معاً، في أقصى الشرق السوري، حين أعلنت أخيراً توسيع مطار قاعدة «حرب الجير» في منطقة اليرميلان النفطية، وهبوط أول طائرة شحن عسكرية كبيرة على مدرجه الجديد، تنقل معدات وأدوات عسكرية ونفطية، في رسالة مفادها «أننا باقون هنا» إلى وقت طويل، وأن أي خطة لانسحاب ليست موضع نقاش داخل أروقة المؤسسات الأمريكية العسكرية والاستخباراتية والسياسية في الوقت الحالي، وأن دعم الكرد قائم وسيشهد تطوراً في الفترة المقبلة».

بالعودة إلى التفاصيل الميدانية في الشمال السوري، يردف قاسم: «فقد تعرضت «فرقة الحمزة» التي تتمركز في مدينة «الباب» في

أن الجلي في الأمر هو كيف تحافظ على مصالحها الآنية والاستراتيجية وديمومتها». **يؤكد أبو:** «أن شعبنا الكوردي تأثر كثيراً فيما يجري في سوريا، ودفع ثمناً باهظاً، كان فاعلاً في بدايات الثورة، والآن أضحي منفعل، لا حول له ولا قوة. بدأت القوى الغاشمة الفاعلة تنهش الجسد الكوردي من عروس كوردستان (عفرين الكوردستانية)، وقد لاقى أبناء شعبنا الكوردي الأمزين، لم يسلم صغيرهم ولا كبيرهم من الجرائم الفظيعة والأهوال فقط لكورديتهم وجغرافيتهم الكوردستانية. وحتى الحجر والشجر لم يسلم من قهدهم ونزهم، هجروا عنوة إلى بلاد الجوار والخارج حاملين أحلامهم، جسدهم في الخارج وأرواحهم تحوم في ديارهم وخاصة أبناء شعبنا في عفرين وسري كانيية وگري سبي وكل كوردستان- سوريا. كل ذلك أثرت في أداء حركتهم الوطنية الكوردية وطيغتها المجلس الوطني الكردي، وأصاب التشوش رؤيتهم وبالكاد ضياع قضيتهم الكوردية في كوردستان- سوريا ان لم نستكن إلى الثوابت القومية النابعة من قيم الكوردايتي ونهج البارزاني الخالد».

يشير أبو: «ان كوردستان-سوريا وحدة جغرافية وسياسية متكاملة من ديريك (الجزيرة الكوردستانية) إلى راجو (عفرين الكوردستانية). وأي جزء عزيز من كوردستان- سوريا يصيبه السوء هو إصابة العام كله، وأي أنين في عفرين وسري كانيية وگري سبي هو أنين في كوبياني وقامشلو وديريك ودرباسية وعامودا وكركي لكي والحسكة ووو في كوردستان-سوريا، تجمعا وحدة المصير. على الطليعة الواعية (المجلس الوطني الكردي) ان تقوم من سباتها، دفاعاً عن الشعب الكوردي الذي ينتهك حرمانه، ويأبد ويذبح ويهجر من أرضه القارخية، وتتحرك انطلاقاً من المصلحة القومية الكوردية العليا (بما هو جزء مهم وحامل للمشروع القومي الكوردي والكوردستاني)، وتدفق أبواب العالم، وتضع على طاولتهم القضية الكوردية كقضية أرض وشعب له كل الحق في تقرير المصير، وفق صيغة (الديمقراطية للبلاد والفيدرالية لكوردستان- سوريا). قادمات الأيام حبلى بالمفاجآت والتغيرات العاصفة، ومع حلول عام ٢٠٢٣ سيكون للكورد (شعب الشمس) موقعاً مشرفاً تحت الشمس وبداية الدرجة الأولى في سلم الدول بتثبيت مبادئ المشروع القومي الكوردي والكوردستاني بقيادة الأمين الزعيم الرئيس مسعود بارزاني حفظه الله ورعاه».

دعم الكرد قائم وسيشهد تطوراً في الفترة المقبلة

تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني- سوريا، حسن قاسم لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إذا كانت الاشتباكات الأخيرة التي أدت إلى دخول «هينة تحرير الشام» الإرهابية (جبهة النصرة سابقاً) التي يقودها أبو محمد الجولاني مدينة عفرين قد بدأت باتهام «فرقة الحمزة» القربية من جماعة الجولاني والعاملة بامرة الاستخبارات التركية، بقتل ناشط إعلامي وزوجته في مدينة «الباب» الواقعة في ريف حلب الشمالي، أي في المنطقة التي تقع تحت سيطرة «الجبهة الشامية» المكوّنة من فصائل عدة ومجموعات متعددة الولاء والتمويل، والتي أفضت إلى استنجد فرقة «الحمزة» بالجولاني بعد هجوم كاسح تلقته الأخيرة من قوات تتبع لما يُسمى «الجيش الوطني السوري» الذي شكّله أنقرة قبل نحو عامين، إلا أن هذه «التهمة»، لا تعدو كونها ذريعة أو

يبدو من خلال ما يحدث على الأرض ضمن الخارطة السورية، أن هناك سياسة جديدة، يجري التخطيط لها، وسيناريو ضغط ومقايضة بين الدول الكبرى والإقليمية، وما الاشتباكات الأخيرة واجتياح هينة تحرير الشام لعفرين ومناطق فصائل وميليشيات الجيش الحر، سوى سياسة تركية روسية لفرض إملاءات جديدة وتغيير لمناطق النفوذ والسيطرة.

١- ما تحليلك لكل ما يجري من أحداث وتحركات؟

٢- كيف تفسر الصمت التركي إزاء اجتياح النصرة لعفرين؟

٣- ما رأيك بموقف أمريكا تجاه ما يجري؟ ولماذا؟

٤- هل كل ما يجري له تأثير على الكرد؟ كيف؟ ولماذا؟

٥- ما المطلوب من الكرد في هذه المرحلة الحرجة؟

شعبنا الكوردي تأثر كثيراً فيما يجري في سوريا، ودفع ثمناً باهظاً

تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، عبدالرحمن أبو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ بدء الثورة السورية في عام ٢٠١١، والتي تحولت بعد قرابة السنة إلى أزمات مستعصية على معظم الصعد بفعل فاعلين، وإلى وقتنا الراهن لم تنعم جياني كورمنج (منطقة عفرين الكوردستانية) ولو بقليل من الراحة والهدوء، وسُلمت من يد مدمى إلى يد أكثر دموية ووحشية؛ إلى وجوش غريبة ضارية أكثر فتكاً لا وجدان لها ولا ذرة ضمير؛ في قاموسها الدم. أصبحت منطقة عفرين ساحة حرب مستباحة مفتوحة، تمارس فيها الموبقات التي يخجل الإنسان السوي في لفظها، شملت الإنسان الكوردي والحجر والشجر. بالرغم من كل تلك الجرائم والحدف والبغض والدفين؛ لم يكتف الاحتلال التركي الغاشم، والنظام الديكتاتوري في دمشق، قامتا وعبر اتفاقية وبخطيط مسبق مخابراتي وعبر أدواتها الإجرامية بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٢ بإطلاق يد جبهة النصرة المصنفة على لائحة القوى الإرهابية العالمية في عفرين عبر تبادل الأدوار والأماكن، واحتلت أماكن العصابات المسلحة التي انتهت أوامر الانسحاب دون حصول معارك حقيقية بكل يسر وسهولة، لوضع منطقة عفرين على صفيح أكثر سخونة في انتظار الجهد الدولي المجهول، ووضع رزق شعبنا المحروم منه (موسم الزيتون) في مهيت الريج. وباعتقادي المخطط الخبيث للثألوث وبرضى الدول العظمى ذات النفوذ لن يتوقف عند تخوم عفرين مع اعزاز، بل سيتجاوزها في المرحلة الثانية إلى منطقة جرابلس، وربما أبعد. كل ذلك يأتي في إطار سياسة المصالح للدول الغاصبة والمحتلة لكوردستان (النظامين السوري والتركي). وذلك يجعل جغرافية كوردستان- سوريا مقطعة ومجزأة الأوصال، ضاربة إرادة شعبنا الكوردي في التحرر والانتعاق والسلام في عرض الحائط».

يتابع أبو: «كما أسلفت أتى احتلال الجولاني نتيجة اتفاقية بين النظامين السوري والتركي وتفاهات أستانا الأخيرة وبرعاية دولية. الطورانية التركية لها باع طويل في صناعة وتخريج المجاميع الإرهابية، وتستخدمها وقت الضرورة، وتلعب بها كأحجار الشطرنج. هذا السيناريو كان مُعداً قبل أشهر كعملية «جنس نبض»، إلا أنه تم تأجيله لحين النضج. الاحتلال التركي هو المتحكم الفعلي وبرضى النظام السوري الدموي وعلم القوى الدولية بمفاصل العصابات في مناطق عفرين واعزاز والباب وجرابلس. وأعتقد سيتم الانتقال إلى المرحلة الثانية قريباً».

يضيف أبو: «ان للولايات المتحدة الأمريكية الكلمة الأولى في الشأن السوري، وحتى العالمي، وذلك تبعاً لمصالحها بالدرجة الأولى؛ أبدت موقفاً إعلامياً وهي تعرف علم اليقين عن ماهية القوى والعصابات المسلحة الموجودة على الأرض ومن تديرها، وأي الأدوار يلعبونها. تدير أمريكا الأزمة السورية بكل تفاصيلها، وتركيا مخفز أمريكي بامتياز، وكما إيران الملالي. لا شيء واضح في السياسة الأمريكية تجاه معظم الملفات في سوريا، إلا

مقرر الأمم المتحدة الخاص: إيران لا تسمح للكورد بأي شكل التعبير عن أنفسهم

قال جاويد رحمن، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، إن التظاهرات تكثر في المحافظات الكوردية بالبلاد بسبب انتزاع الكثير من حقوق الكورد.

رحمن بين في تصريح لموقع 'رووداو'، أمس الخميس، أن الكورد في إيران «محرومون من حقوقهم الأساسية»، مشيراً إلى أن «جينا اسم كوردي، لكنها لم تستطع تسجيل اسمها الكوردي»، في إشارة إلى الفتاة الكوردية، مهسا أميني «جينا»، والتي قُتل على يد ما تسمى بـ«شرطة الأخلاق» لعدم التزامها باللباس المفروض من قبل الجمهورية الإسلامية.

وأضاف «الدولة في إيران لا تسمح للكورد بأي شكل التعبير عن أنفسهم»، مؤكداً أنه «تم انتزاع كثير من حقوق الكورد في إيران ومن بينها حق الهوية، حق استخدام اللغة، حق التمثيل، وحق التعبير عن النفس، لذلك تكثر التظاهرات في المحافظات الكوردية هناك».

وأكد أنه بعد انطلاق التظاهرات مباشرة قتل ٦٦ شخصاً في كردستان، لافتاً إلى أنه «ليس لدى أي شك أن العدد زاد الآن».

وأمس الخميس قتل ثلاثة شبان كورد من مدينة مهباد، بعدما واجهت القوات الأمنية المتظاهرين هناك بالرصاص الحي، بحسب ما أعلنت منظمة «هنكاو» الحقوقية غير الحكومية التي تتخذ من النرويج مقراً لها.

وأكد عرفان مرتضائي ابن خالة جينا (مهسا)، في اتصال مع العربية/الحدث، أمس الخميس، من مدينة السليمانية في إقليم كردستان أن الأمن الإيراني يعذب كافة المعتقلين في الاحتجاجات، مبيناً أنها «حولت اليوم كل مدن محافظة كردستان غرباً إلى منطقة عسكرية، حيث عمدت إلى قمع المحتجين الذين نزلوا اليوم أيضاً إلى الشوارع في المنطقة».

جنود أتراك في عدة قرى حدودية في دهوك

شاهد سكان إحدى القرى الحدودية التابعة لمحافظة دهوك بإقليم كردستان، جنود أتراك في منطقتهم لعدة مرات، وذلك بالتزامن مع استمرار الجيش التركي بشن عملياته العسكرية على تلك القرى وإخلاء غالبية السكان لمنازلهم فيها.

قرية «تراوش» هي إحدى القرى الواقعة تحت القصف التركي في قضاء العمادية بدهوك، تركت عوائل كثيرة منازلها في القرية هرباً من القصف، فيما يعاني الباقون من سوء أوضاعهم الأمنية والاقتصادية فيها.

طيب صالح، وهو أحد سكان قرية «تراوش» في قضاء العمادية، يعمل مربياً للمواشي، ويقول انه اضطر لبيع غالبية مواشيه، كان يملك ٥٠٠ رأس غنم وماعز لم يبق منها سوى ٢٠٠، وهو ينوي بيع ما بقي لديه أيضاً.

وقال صالح لشبكة رووداو الإعلامية: «تعرضنا لضرب كبير. نحن غير آمنين في هذه المنطقة، لذلك قمت ببيع كل ماشيتي بسعر زهيد، لأننا لا نستطيع الذهاب إلى الجبل ورعي مواشينا هناك، لذا نحن مرغومون على بيع مواعرنا أيضاً بخسارة».

ومنذ شهر، أطلق الجيش التركي عملية «بِزْا» العسكرية، يقصف خلالها القرى الحدودية لمحافظة دهوك، ويقول سكان تلك القرى انهم يرون باستمرار جنود أتراك يتجولون في منطقتهم.

صالح محمد، هو من سكان إحدى القرى الحدودية بقضاء العمادية، وممن رأى جنود الجيش التركي قرب قريته وتحدث إليهم، قال انه «كان عددهم بين ٥٠ إلى ٦٠ جندياً، كانوا يرتدون الزي العسكري وتحذثوا إلينا باللغة العربية، وكان يوجد بينهم بعض الجنود الكورد والأتراك».

تحتوي قرية تروانش ٢٥٠ بيتاً، لم يبق فيها سوى ١٥ عائلة، وتلك العوائل تتفقد القرية لعدة أيام ثم تعود إلى مدينة دهوك. ذلك حماية لحياتهم حسب قولهم.

وقبل ستة أشهر، أعلن الجيش التركي عن انطلاق عملية (المخلب- القفل) العسكرية في إقليم كردستان، والتي توغلت خلالها القوات التركية بعمق ١٥ كيلومتراً وعرض ٢٥ كيلومتراً أراضي إقليم كردستان.

مسرور بارزاني يجتمع مع قناصل الدول ومبعوثيها ودبلوماسييه المعتمدين لدى الإقليم

الثروة العامة، كما تناول أيضاً التحول الإلكتروني (الرقمنة) في الخدمات العامة المقدمة، إلى جانب الخطوات المتخذة نحو حكومة إلكترونية من شأنها أن تعزز الشفافية والوضوح، وتحد من الروتين والبيروقراطية.

وأضاف رئيس الحكومة قانلاً: «هدفنا الرئيسي يتمثل في تنمية إقليم كردستان وإزدهاره بصورة شاملة، وهذا مرتبط بأهمية حماية أمن إقليم كردستان واستقراره والعراق والمنطقة عامة». مؤكداً أن «إقليم كردستان، مثلما كان دائماً، يعدّ عاملاً مهماً في إحلال الأمن وتحقيق الاستقرار في المنطقة».

وفي ختام الاجتماع، ردّ رئيس الحكومة على ملاحظات الحضور وأجاب على أسئلتهم ومداخلاتهم.

لتشكيل الحكومة الجديدة في العراق، مجدداً تأكيده على دعم إقليم كردستان لتشكيل حكومة خدمية تضطلع بخدمة المواطنين العراقيين كافة ودون تمييز، وتحل المشاكل بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بموجب الدستور، كذلك شدد على ضرورة احترام مبادئ الشراكة الحقيقية والتوازن والتوافق.

وفي جانب آخر من الاجتماع، أشار رئيس الحكومة، إلى الإصلاحات التي تنفذها التشكيلة الوزارية التاسعة، وتنوع الاقتصاد، ومصادر الدخل، وإرساء بنى تحتية اقتصادية متينة، ولا سيما عبر الاهتمام بالقطاع الزراعي وتسويق المنتجات والمحاصيل المحلية، إذ من المقرر إرسالها إلى الأسواق الخارجية في غضون أيام.

وتطرق رئيس الحكومة إلى الإصلاحات المنفذة في القطاع المالي ومكافحة الفساد وإنهاء هدر



ودبلوماسييه المعتمدين لدى إقليم كردستان. وسلط رئيس الحكومة الضوء على الوضع العام ومسار العملية السياسية والجهود الرامية

اجتمع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، يوم الثلاثاء ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٢، مع قناصل الدول ومبعوثيها

المحال التجارية تغلق أبوابها في مهباد ومدن أخرى احتجاجاً على قمع المتظاهرين



وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، قد أعلن أن الأمم المتحدة تدين بشكل قاطع «عمليات القتل» التي تمارسها قوات الأمن الإيرانية تجاه المتظاهرين.

وقال ستيفان دوجاريك، يوم الجمعة (٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢)، ردّاً على سؤال للمحرر الدبلوماسي لشبكة رووداو الإعلامية، مجيد كلي، حول موقف الأمم المتحدة إزاء التظاهرات في كردستان إيران وإيران، وتعامل القوات الأمنية معها: «تدين عمليات القتل» التي تمارسها قوات الأمن الإيرانية إزاء المتظاهرين بشكل قاطع.

منذ أكثر من ٤٠ يوماً، تستمر الاحتجاجات في إيران وكوردستان إيران، على وفاة الشابة الكوردية مهسا (ژينا) أميني بعد توقيفها من قبل شرطة الارشاد في طهران.

بدوره لفت مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، جاويد رحمن، في تصريحات لشبكة رووداو الإعلامية، إلى أن التظاهرات تكثر في المحافظات الكوردية بإيران لأن الكورد هناك محرمون من حقوقهم الأساسية.

أغلقت الأسواق والمحال التجارية أبوابها في مدينة مهباد ومدن أخرى بكوردستان إيران يوم السبت ٣٠-١٠ الفائت، بعد ثلاثة أيام من الاحتجاجات التي أودت بحياة عدد من المواطنين. مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت إغلاق المحال التجارية لأبوابها اليوم السبت (٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٢)، في مدن بانه، سنندج، مهباد، وروانسر، ومدن أخرى في كردستان إيران.

وأفادت معلومات حصلت عليها شبكة رووداو الإعلامية، بأن أصحاب المحال التجارية في مدينة بانه بمحافظة كردستان، امتنعوا عن فتح محالهم التجارية احتجاجاً على استخدام القوات الأمنية القوة المفرطة تجاه المتظاهرين.

بحسب هذه المعلومات، فقد أثنان المحتجين بمدينة بانه حياتهم وأصيب آخرون بجران قوات الأمن.

من جانبها ذكرت شبكة كردستان لحقوق الإنسان، أن ١٢ شخصاً فقدوا حياتهم وأصيب عدد كبير من المتظاهرين بجران قوات الأمن الإيرانية، في الاحتجاجات التي شهدتها مدن بانه، مهباد، سنندج، وقصر شيرين، خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وفد الحكومة والحزب الديمقراطي يكشف فحوى اجتماعه مع أحزاب كردستانية

كل الإيرادات إلى خزانة الحكومة»، مضيفاً أنه «لا يجوز أن تختفي إيرادات بعض المناطق». وشدد على أننا «نود حل كافة الخلافات العالقة مع الاتحاد الوطني الكوردستاني وباقي القوى السياسية في الإقليم ضمن إطار مجلس الوزراء وعلى أساس سيادة القانون والوحدة والتضامن لخدمة شعب كردستان». ومن المقرر أن يجري وفد الحكومة والحزب الديمقراطي الكوردستاني ضمن جولته غداً الأحد زيارة إلى مقر كل من الاتحاد الإسلامي الكوردستاني وحركة التغيير.

الجاف نُفذت بأمر مباشر من «وهاب حلبجي» وفريقه التابع لمكافحة إرهاب السليمانية». وأشار الوفد الوزاري إلى أن «الاتحاد الوطني الكوردستاني شريك رئيسي في اتخاذ القرارات داخل حكومة إقليم كردستان وخارجها»، مشدداً على أن «مجلس الوزراء عقد أكثر من ٨٠ جلسة وأن القرارات فيه كانت تصدر بالإجماع».

ولفت إلى أن «رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لا يفرق بين مناطق ومحافظات الإقليم ويؤكد على ضرورة عودة

وأكد المصدر «مع ذلك لم تتهم حكومة إقليم كردستان أي طرف سياسي معين بتنفيذ هذه العملية»، مشيراً إلى أنها «طالبت فقط بتسليم الأشخاص الذين نفذوا العملية». وأغتيال الضابط هاوكر عبد الله رسول الجاف في السايح من تشرين الأول أكتوبر وأصيب أربعة من أفراد أسرته بانفجار عبوتين لاصقتين مثبتتين في سيارته في حي سربستي بمدينة أربيل.

وقال مجلس أمن إقليم كردستان إن «التحقيقات أثبتت أن عملية اغتيال هاوكر

زار وفد وزاري من حكومة إقليم كردستان والحزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة بشتيوان صادق وعضوية كل من ساسان عونى وسفين دزبي وأوميد صباح مقر الحزب الشيوعي وحزب الكادحين الكوردستانيين. وقال مصدر مطلع من وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني لكوردستان ٢٤، إن «ال نقاش تمحور حول استياء الاتحاد الوطني الكوردستاني من كشف الأجهزة الأمنية عملية اغتيال هاوكر الجاف»، مؤكداً أنه «من غير المقبول به إطلاقاً تنفيذ هذا النوع من العمليات داخل عاصمة إقليم كردستان».

إطلاق خدمة

الاستعلامات الإلكترونية لمثلية الإقليم في بغداد

أعلن مركز البيانات الوطني في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالتعاون مع ممثلية حكومة إقليم كردستان في بغداد عن إطلاق خدمة الاستعلامات الإلكترونية لمثلية الإقليم.... وجاء في نص الإعلان:

« أعلن مركز البيانات الوطني، في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بالتعاون مع ممثلية إقليم كردستان العراق إطلاق خدمة الاستعلامات الإلكترونية لمثلية إقليم كردستان العراق وذلك بإنجاز صفحة الاستعلام الإلكتروني عن الكتب الرسمية في المثلية بما يتيح الاستفسار

الشهرين الماضيين أكثر من (٥٠٠٠) معاملة. الأمانة العامة لمجلس الوزراء ٢٨ آب ٢٠٢٢

KDP.info



والتابعة لها بين الإقليم والحكومة الاتحادية (بالاتجاهين) للمواطنين وكذلك الدوائر الرسمية.

و بين مدير عام شؤون العلاقات والمتابعة في ممثلية حكومة إقليم كردستان العراق في بغداد ، السيد بختيار حاجي حمد ، أن المثلية حريصة دوماً على تقديم الخدمات كافة للمواطنين وبضمنها تعريفهم بما توصلت إليه معاملاتهم لديها ؛ الأمر الذي كان يستدعي حضور المواطن بنفسه للسؤال المباشر عنها، لذلك وحرصاً منا على تقديم كل ما هو أفضل وأكثر سهولة وأقل كلفة على المواطنين تم التعاون مع مركز البيانات الوطني لتقديم خدمة الاستعلامات الإلكترونية.

في السياق نفسه أوضح مدير مشروع نظام إدارة الوثائق لمثلية إقليم كردستان العراق ، في مركز البيانات الوطني ، السيد مازن جاسم ، أن فكرة الخدمة تتلخص بإمكانية تعريف المواطن بما توصلت إليه الكتب في المثلية عن طريق اتصاله بالخدمة الإرشادية على الرقم (

نوافذ

علي مسلم



في انتهازية المثقف «وجهة نظر»

قيل إن الشاعر أبا الطيب المتنبي حين فشل في الحصول على المكانة بين قومه من خلال فكرة النبوة التي تبناها، راح يسعى إليها بين جدران الملوك، فذهب إلى مصر عام ٣٤٦ للهجرة، ومدح كافور الإخشيدي وقتها، ثم مال إلى الدولة الفارسية ومدح حاكمها فيها، ولأنه لم يلقَ الاهتمام الكافي، ثم عاد إلى حلب، وأغدق في مدح سيف الدولة الحمداني، واستمر في ذلك قرابة التسع سنوات حتى حظي بمكانة لائقة لديه، وقد أصبح فيما بعد شاعراً لبلاطه.

ما ذكرني بهذه المقاربة هو الهذيان الذي وضع نفسه فيه الأكاديمي الدكتور فريد سعدون عبر استدارته الملفقة، حيث أراد أن يلعب صفحته لدى أولياء أمره في دمشق، بعد ان فشل في الحصول على المكانة اللائقة بين قومه، وقد اعتبرها البعض مقدّمة صريحة للارتقاء نهائياً في أحضان النظام، فهو على كل حال لم يبرح أحضان أولياء نعمته في يوم من الأيام، لكنه ربما بدأ يفقد دفته يوماً بعد يوم، وقد قال في مدونته الشخصية أن «الرئيس حافظ الأسد وخلال ثلاثين عاما من حكمه، هو أكثر من حافظ على الوجود الكردي في سوريا .. صحيح أنه لم يمنح الكرد حقوقهم القومية دستورياً، ولكنه بالوقت نفسه لم يضغط عليهم لدرجة أن يدفعهم إلى الهجرة خارج البلاد كما يحدث الآن في ظل الفوضى الخلاقة».

إذا: حافظ الأسد هو أكثر من حافظ على الوجود الكردي في سوريا، لهذا حجب الجنسية السورية عن عشرات الآلاف منهم في الجزيرة، هو أكثر من حافظ على الوجود الكردي لأنه نَقَذ مشروعه الاستيطاني، وقام بإفراغ العشرات من القرى الكردية من كردها، ليسكنها بمن سموا بعرب الغمر، الذين جيء بهم من بوادي الرقة وأطراف الفرات، هو أكثر من حافظ على الوجود الكردي في سوريا، لأنه لم يهجرهم من ديارهم بشكل مباشر كما يدعى، لكنه تفنن في قتلهم مدنياً، كيف لأكاديمي أن ينحدر في خطابه الى هذا النحو المرعب، وكيف استطاع أن يحجب نفسه عن العامة خلال كل هذه الفترة، ربما أراد أن يعيد تعريف نفسه، فهو المثقف الكلاسيكي الذي عنونه غرامشي ذات يوم، ذلك المثقف الذي شب على سرسوب النظام، فمن شب على شيء شاب عليه، ولحديث بقية؟

ريف دمشق.. استخبارات النظام تستدعي عائلات في «الصبورة» للتحقيق

من أن يتم اعتقالهم بدلاً عن أبنائهم المطلوبين أو استغلالهم مادياً. وأوضح الموقع أن هذه الاستدعاءات كانت تتم سابقاً عن طريق مكتب أمن الفرقة الرابعة في المنطقة لتحديث بعض البيانات حول المطلوبين، دون تدخل من بقية الأفرع الأمنية. ولفت إلى أن فرع الأمن العسكري نفذ حملة دهم واعتقالات في بلدة «الصبورة»، يوم الأربعاء ١٩ من تشرين الأول الحالي، على خلفية استهداف باص مبيت تابع للفرقة الرابعة، جرى خلالها اعتقال ٣٠ شخصاً معظمهم من العمال والمزارعين. صوت العاصمة

قالت مصادر محلية إن بعض العائلات في بلدة «الصبورة» بريف دمشق الغربي، تلقت يوم الخميس، استدعاءات أمنية تطالبهم بمراجعة فرع الأمن العسكري في دمشق. وأكد موقع «صوت العاصمة» أن فرع الأمن العسكري قام بإرسال استدعاء لأربع عائلات لمراجعة الفرع خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام، لإجراء بعض التحقيقات الروتينية، دون توضيح تفاصيل أكثر من قبل الفرع حول طبيعة هذه التحقيقات. وأضاف أن هذه الاستدعاءات تجري لأول مرة من قبل فرع الأمن العسكري، وقد وصلت لأهالي شبان منهم مسافرين خارج القطر أو مقاتلين سابقين في فصائل المعارضة ومهجرين إلى الشمال السوري، مما أثار مخاوف الأهالي



مخاطر تمدد هيئة تحرير الشام المصنفة جهة إرهابية في قرارات مجلس الأمن الدولي على قرابة ٥٦٠ كم مربع خلال الأيام الماضية



على حساب فصائل المعارضة المسلحة منذ فشل هجومها الأخير في أيلول الفائت، ويشير إلى ذلك حجم الهجمات واتساع المناطق التي قامت بالهجوم عليها. انطلقت هيئة تحرير الشام في هجومها من عدة نقاط ضمن مناطق سيطرتها، أهمها بلدة أطمه في ريف محافظة إدلب وبلدتي الغزاوية ودير بلوط في منطقة جبل سمعان في ريف محافظة حلب الغربي، لتمتد العمليات العسكرية بين فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام إلى مناطق

تقديم أي دعم أو تنسيق مع هيئة تحرير الشام يعرض أصحابه لخطر التصنيف على قوانين الإرهاب في مجلس الأمن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) تسيطر على مناطق واسعة من فصائل المعارضة المسلحة/الجيش الوطني. في ١١/ تشرين الأول/ ٢٠٢٢ قام الفيلق الثالث بالسيطرة على مقرات فرقة الحمزة الملقبة اختصاراً بـ "الحمزات" (هي إحدى الفصائل المشكلة للجيش الوطني) في مدينة الباب، وذلك على خلفية تورط فرقة الحمزة في قتل الناشط الإعلامي محمد أبو غنوم، وزوجته الحامل. استغلت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) هذا النزاع ضمن مكونات الجيش الوطني، وشنت هجوماً عسكرياً واسعاً يهدف إلى توسيع مناطق سيطرتها على حساب مناطق سيطرة فصائل المعارضة المسلحة (المكونة بشكل أساسي من كلٍّ من الفيلق الثالث والجبهة الوطنية للتحرير والبناء، وهما فصيلان في الجيش الوطني)، ويبدو أن هيئة تحرير الشام كانت تستعد للاستحواذ على مناطق جديدة

انتهاكات بحق المدنيين بعد اقتتال الفصائل المسلحة في عفرين

أصدر فريق «منسقو استجابة سوريا»، توثيقاً لحصيلة الانتهاكات بحق المدنيين جراء الاقتتال بين الفصائل المسلحة، في منطقة عفرين بكوردستان سوريا

وتحدث الفريق عن استهداف ١١ مخيماً في المنطقة نتيجة الاشتباكات والاستهدافات العشوائية بين الفصائل، تسببت بتضرر أكثر من ٥٨ خيمة، ومقتل ٦ مدنيين وإصابة ٣٨ مدنيا معظمهم من النساء والأطفال.

كما سجل الفريق نزوح ١٦٠٠ عائلة من المخيمات و أكثر من ١٢٠٠ عائلة أخرى داخل المدن والبلدات.

وطالب الفريق كافة المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، بالعودة إلى العمل في مختلف المناطق وإعادة العمليات الإنسانية للمدنيين.

مليون شخص مضطرب نفسياً في سورية خلال السنوات العشر الأخيرة..

المؤسسات الصحية في العام الماضي، وفي النصف الأول من العام الحالي قدمت الخدمات النفسية في مديريات الصحة وبلغ عددها ١٤٢٣٨١ خدمة فيما كان عدد الخدمات التي قدمتها الهيئات الطبية المستقلة خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٣٦٢٥ خدمة، أما عدد المرضى الذين حصلوا على الأدوية النفسية خلال النصف الأول من العام الحالي فقد بلغ ٣٠١٧٧ مريضاً.

وأشارت شكو إلى أن وزارة الصحة تهتم بالصحة النفسية بهدف جعل الصحة النفسية أولوية عالية ومحلية وتعمل على نشر الوعي عن الصحة النفسية، والعمل على تخفيف الوصمة والتمييز تجاه الاضطرابات النفسية، والعمل على مراجعة الأولويات في الصحة النفسية، وتعزيز توحيد كل الجهود الحكومية وغير الحكومية التي تصب في إطار إعلاء شأن وأهمية الصحة النفسية، والوقاية وتعزيز لبرامج الصحة النفسية.

وذكرت مسؤولة برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أنه لايد من تقديم الخدمات الصحية النفسية المتكاملة ضمن المراكز الصحية، والعمل على المتابعة في بناء القدرات في مجال الصحة النفسية للكوادر الصحية من أطباء وممرضين وعاملين صحيين. وكذلك العمل على تطوير قاعدة بيانات الصحة النفسية، وتعزيز المراكز الصحية بخريطة الخدمات الصحية النفسية، وتفعيل نظام الإحالة للتكامل بين خدمات الرعاية الأولية والثانوية والثالثية في مجال الصحة النفسية.

سيريا ستيبس

١٥٣٢٦ حالة وقریب من هذا العدد حالات إدمان ١٥٠٣٥ حالة والانتحار سجلت ٣٧٧٥ حالة وكانت أعلى نسبة في عام ٢٠١٦ بواقع ٥٤٨ حالة.

وما يلفت الانتباه في الإحصائية التي قدمتها الدكتور شكو أنه تم تسجيل ١٢٦١٥٤ حالة مرض نفسي غير مفسرة طبياً، على حين كانت هناك حالات أخرى ٢٠١٩٠٩ حالات، ويكون المجموع الكلي للحالات المسجلة خلال تلك الفترة ١٠٧٣٢٠٦ حالات حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي، والذي سجل خلال الأشهر الستة الأولى منه ٧٩٨٦٠ حالة.

وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية بينت مسؤولة برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أنه تم خلال الأعوام الخمسة الأخيرة اعتباراً من عام ٢٠١٨ وحتى نهاية النصف الأول من العام الحالي تقديم الخدمات الصحية النفسية التي استفاد منها ٥١٣٠٢٩ شخصاً منهم ٤٨٥٩٥٢ شخصاً في مجال الدعم النفسي و٢٧٠٧٧ شخصاً في مجال المقابلات، وكان العدد الأكبر من المستفيدين في العام الماضي ١٣٤٦٤٨ شخصاً، أما في النصف الأول من العام الحالي فقد تجاوزت ٨١٠٨٩ شخصاً. إلى ذلك أشارت شكو إلى أن مجموع الخدمات المقدمة في مديريات الصحة للمرضى النفسيين خلال العام الماضي بلغت ٢٦٦٠٦٩ خدمة، بينما لم تتجاوز الخدمات الطبية النفسية المقدمة في الهيئات الطبية المستقلة ٥٦٠٧٤ خدمات خلال العام الماضي وفي العام نفسه بلغ عدد المستفيدين دوائياً ٥٤٣٩٧ مريضاً ونسبة ٣٩,٧٣ بالمئة من المرضى الذين راجعوا

السورية».

وقالت الشركتان إن لافارج وشركتها الفرعية «لافارج للأسمنت سوريا» التي تم حلها «وافقتا على الاعتراف بالذنب بتهمة التآمر لتقديم دعم مادي لمنظمات إرهابية أجنبية محددة في سوريا من أغسطس ٢٠١٣ حتى أكتوبر ٢٠١٤».

فرانس برس



كشفت مسؤولة برنامج الصحة النفسية في وزارة الصحة أمل شكو عن تسجيل أكثر من مليون حالة اضطراب نفسي خلال السنوات العشر الأخيرة كانت أعلاها في عام ٢٠١٨ والتي بلغت ١٨١٥٨٦ حالة. وبينت مسؤولة البرنامج في ندوة خاصة أقامتها الوزارة أن أعلى نسبة كانت من نصيب المصابين بالاكتئاب والتي بلغت منذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن ٢٢٥٦٢١ حالة العدد الأكبر كان في العام الماضي، مضيفة: وهناك خلال الفترة التي تم رصدها في السنوات الماضية ٣٢٥٣٠ حالة اضطرابات في الشدة النفسية و١٤٠٦٩٢ حالة مصابة بمرض الذهانات و٤٠٢٠٩ حالات مصابة بمرض ثنائي القطب، على حين سجلت حالات الصرع ١٩٣٧٣٩ حالة مسجلة في المؤسسات الصحية العامة والخاصة، وسجلت حالات الاضطرابات الذهانية (التوحد - التخلف العقلي) ٣٣٢١٢ حالة.

أما الاضطرابات السلوكية فقد بلغت ٢٨٦١٨ حالة، وسجلت مراجعة ١٦٣٨٦ حالة خرف، بينما كانت حالات الكحول واضطراباته

شركة تركية تعتزم بناء وحدات سكنية للتركمان السوريين في إدلب

أفادت صحيفة «بني شفق» التركية، بأن شركة تركية مملوكة لنانب سابق في حزب العدالة والتنمية تعتزم إنشاء مخيما التركمان السوريين في ريف محافظة إدلب.

وكشفت الصحيفة، أن المشروع يتضمن بناء مخيم مؤلف من ٤٥٠ وحدة سكنية تحت مسمى «كوموش خانة» ، تيمناً باسم ولاية تركية تحمل الاسم ذاته.

وأضافت أن منظمة إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد»، وقعت عقداً مع الشركة، في سياق مشاريع بناء وحدات سكنية في الشمال السوري.

وأوضحت أن تكلفة المشروع تقدر بـ ١٠ ملايين ليرة تركية، وأن المقترح جاء بناء على تعليمات من الرئيس التركي «أردوغان» وبالتنسيق مع وزير الداخلية «سليمان صويلو» ومسؤولي إدارة الكوارث والطوارئ.

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية و«آفاد» قامت على مدار سنتين، ببناء وحدات سكنية للاجئين السوريين ضمن خطة «العودة الآمنة» التي اقترحتها الحكومة التركية.

سيريانوز

تغريم شركة «لافارج» بدفع ٧٧٨ مليون دولار في الولايات المتحدة لدعمها مجموعات إرهابية بسوريا

أفادت وكالة «فرانس برس» بأنه تم تغريم شركة لافارج للأسمنت بدفع ٧٧٨ مليون دولار في الولايات المتحدة «لدعمها مجموعات إرهابية» في سوريا.

وأعلنت شركة «لافارج» ومجموعة «هولسيم» الأم أن «شركة لافارج الفرنسية العملاقة للأسمنت، ستدفع غرامة قدرها ٧٧٨ مليون دولار لوزارة العدل الأمريكية لدعمها الجماعات الإرهابية في سوريا خلال الحرب الأهلية

جينا أميني.. أيقونة المرأة الكوردية الحرة.. هزمت عروش الطفافة الملاي في طهران

عن الكثير من قوانينها المحجفة بحق أبناء المكان، وإعادة النظر في حقوق الجزء الكردستاني المحتل وهو- لامحالة- في طريقه- إلى الاستقلال الذي تزامن ذكره الخامسة اشتغال وطيس الانتفاضة/ الثورة.

وقال نبيل ملحم: شاؤوا للمرأة أن تكون بـ «نصف شهادة»، وفرضوا الحجاب والنقاب بوصفهما جزء من ترسانة تحقير المرأة ودونيتها، ورسما لها صورة «نصف مواطن»، وجعلوا من شعرها معصية، وقالوا لها: «أنت قاصر مدى الحياة»، وتناسوا أن علما يستعبد المرأة لن يُعفي الرجل من عبوديته. صبايا إيران يستعدن كرامة المرأة، وباستعدادتهن لكرامتهن، يعدن للرجل كرامته. إن رجلاً يضطهد امرأة ليس حراً.. هذا ماتكتبه صبايا إيران على جدران بلد حوّل إلى كهف، ضواريه القادمون من عتمة التاريخ، إن لم يسقطوا اليوم، سيسقطون غداً. ثورة صبايا إيران، حتى لو انتكست اليوم، لابد وترسم للغد ثورة مظفرة.

صبايا مهسا أميني يعدن للرجل كرامته.

وقد كتب الشاعر أحمد علي الزين قصيدة عنوانها: إلى جينا أميني التي قتلوها

رسالة.. للأثنى حظ الذكرين في الثورة.. وكان.. لم يبق لدي من شيء يذكر أكتبه اليك في الأمل، لولا ضفيريته.. كنت مكتنبا منكبا على المتوسط احصي غرقى قوارب الجوع الهاربة من طرابلس وابتلعها البحر.. هو القاتل نفسه يا صديقي.. يجوع هذا.. يروّع هناك.. يقتل هذا.. ويقتل هناك.. يحرم هنا.. يجل هناك.. يشعل هنا.. يطفئ هناك.. متعدد في القتل وواحد في المكان.. وكان.. لم يبق لدي لا ماء ولا دمع ولا خبر للزئاء.. جف حقل وحلي.. نصف كاس نبيذ افسده الهواء فصار خلا.. لا يشرب.. بعض عمر صار مهلا.. نصف جسد مضجر.. نصف حلم يمحى جينا وجينا يكتب.. نصف أمل رجراج.. مطغ شيء على دفتر عتيق يشبه الشعر.. ونثر متقطع كالحسرة، يشبه العمر.. تقاسيم اكركها من مقام النوى حين يعلو شجني.. ويخور اشعله لطرد المندسين في اللغة.. قلت لنفسي: لا بأس.. يبدو.. مازال مهتلنا نصف الكأس.. فجأة رفعت منسوبه فتاة قصت ضفيريته، ولوحت بها للقاتل يوم أمس !!!.. فقلت في سريريته للأثنى حظ الذكرين في الثورة، عند العرب وعند الفرس... انتابني نشوة المنتصر فمحويت ياسي.. وهذه عادت: رقصة تعيدني الى جسدي.. امرأة تعيد الي لغتي.. صرخة تعيد الي صوتي.. وغامض يعيدني الى نفسي.. عفوك يا سيدي.. ما اجملك وانت تلوحين بضفيريته لقاتلك.. أما الصورة التي شاهدها لصديقك «جينا» ف... قتلني شرود عينيها !!! كيف استطاع ان يطفئ بريقهما ذلك القاتل الملحي باسم الله، وحين نطقوا اسمها مسجى اشعلت شمعتين واحدة ليلي وواحدة ليلي البلاد.. والثالثة.. تركتها لعيد الفوزن لأهلها.. قالوا: اربعت أميتين خصلة من شعرها؟... فقتلواها !!.. يا الهي !!!.. فكيف لو مشيت النساء في الارض على وقع خطاها ولفنهن يموج ليلهن الطويل؟.. كيف لو خرجن كلهن من العبايات، كالسيوف تستل من اغمادها ويلعن كالبرق في ليل البلاد؟.. ماذا سيحدث؟.. لو خرجن، خرجن اشعلن الليل بالزغاريد.. هتفن للأثنى حظ الذكرين في الثورة... وقصصن ضناهرهن ولوحن بها للجلاذ؟.. صرخ فلاح كردي من اعالي جبال قنديل.. ترجعت الريح لي بعض المعنى وسقط سهوا بعض الكلام كما نفاث التلج على الصريح، كما رذاذ الموح على وجه غريق.. كما نثار الرماد في الحريق... قال بكلام صريح.. «انت الذي هناك.. ايها القاتل، يا صاحب فتاوى الاعداد والنفي.. سخطي عليك بقتل جبال كردستان، وحزني على جينا بقتلها مضاعف.. اسالك: هل.. كرامتك.. ذكورتك.. فحولتك.. مصيرها متصل بخصلة من شعر جينا؟.. هل دينك دنياك مالك ومالك مرتبط بما بان من شعرها وما خفي.. هل مستقبلك النووي.. هل طموحك الاممي.. هل كرهك للاموي.. هل وهل كله مجدول بجدانها بضحكته بعمرها الفتى؟.. هل كله معقود عليها؟.. ينعار.. لو انخسر منديل النساء؟.. ما هذا الزمان الذي نحن فيه يا الله؟.. صرخ صديقي الكردي في السماء.. ويكى «مهسا» بكاه.. وظل يبكي من الفجر حتى المساء.. ثم وقع الليل عليه وعم الصمت جبال البلاد.. فصارت وقلبي في حداد.

الى جينا أميني التي قتلوها.



باتت معروفة لدى كل متابع من سكان المعمورة، ولتذكر إلى جانب مفردات جد قديمة: الكردية- كردستان-إيران- الجريمة- حقوق الإنسان- الانتفاضة- الثورة. الحريات إلخ، ولكي نتعرف على أطلس كردستان الجنوبية. أطلس كردستان الكبرى. أطلس إيران. وفي هذا ما يؤكد أن الكرد الذين صنعوا خريطة الشرق الأوسط. و دافعوا عن هويات سواهم، بالإضافة إلى أنهم واجهوا أخطر صياغات وتشكيلات الإرهاب ما يعد الوحشي، ولا يزالون في طليعة المواجهة، هم في الحقيقة جزء مهم من- خيرة- وأكسبر روح الشرق، وأحد أهم أعمدة هذا الشرق العالم، ولعل ما يواجهونه من تأمر دولي هو نتاج محاولة بعض متحكمي العالم، منذ بدايات القرن الماضي وحتى الآن، في عدم إفساح المجال، لظهورهم على مسرح جغرافيتهم، وفق مخطط معروف، ولربما لاستيلاء ثمن فاتورة أدوار أجدادهم: عسكرياً، ومن دون نسيان أدوارهم، عبر التاريخ، في صناعة الثقافة والحضارة، المقيدة، في سجلات سواهم، ولنا في منات الأسماء المعروفة- في عالمنا- خير دليل؟

وإذا كانت صرخات جينا لما تزل تتردد، على امتداد خريطة كردستانها، وإيران، والعالم، إلا إن روحها استطاعت أن تفعل ما من شأنه تكذيب أسطورة آيات الله، وعلى رأسهم: الخميني، في موقفهم من الكرد، إذ أحس كل إيراني. كل إيرانية، أية كانت هويتها، كما كل كردي أن ابتسامه جينا قالت لهم الكثير. أن نظرات عينيها قالت لهما الكثير، أن روحها حطمت أسطورة أكاذيب الملاي الذين استعدوا الكونيات على بعضهم بعضاً، كي يستمر جبروتهم، وظلمهم، وغيبهم، وفسادهم، ودجلهم، لأن كل مكون إنما هو في المحصلة: ضحية وأن. كل إيراني، إنما هو في المحصلة أيضاً: ضحية، لاسيما إن كنا أمام عقل يفكر في ضلوع هذا النظام في ملفات الإرهاب: شرقاً وغرباً، بما يدمر اقتصاد هذا البلد؟

وليس غريباً على الدول التي تقود العالم أن تسكت إزاء هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، في دولة المشائق والعمائم السوداء، لقاء ما تجنيه من منافع، كي تبقى مزاعم هذه الدول في دعم الحريات- حبراً على ورق- أو ورقة تستخدم- في أروقة وكواليس صنع القرار الأممي- عند الضرورة، إذ يمكن محاسبة بلد ما على ذريعة ما ولو كاذبة، في الوقت الذي يخلد هؤلاء المتحكمون بالعالم، إلى الصمت، إزاء أحد أشكال الإيابة التي تتم أمام أعين جميعها والعالم كله، إذ إننا لم نجد- حتى اللحظة- أي موقف دولي صارم من جرائمهم النظام المجرم، لاسيما فيما يتم بحق المظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط هذا النظام، رغم أن هذا النظام هو أحد بؤر الخطر على المنطقة والعالم.

لا يزال تفاعل مثقفينا- لاسيما الكرد- من خارج بلد الانتفاضة، في حده الأدنى، إذ إننا لنجد صمتاً مربباً، من لدن كثيرين، كما جهات سياسية محددة، وهوما يمكن استقراره في أكثر من اتجاه، أوله: تبعية الثقافي للسياسي، وعدم ثقة الثقافي برسالته، ناهيك عن تخلي المثقف عن دوره التنويري المطلوب، إذ إن علينا أن نتحرك- كل في مجاله- لاسيما ممن يمتلكون قنوات التواصل مع أقرانهم من مثقفي العالم، لإطلاق حملات تضامن مع هذه الثورة، بل ومتابعة هذا الحدث العظيم الذي علينا ألا نستخف به، وإن كنا نصر على سلمية المظاهرات أمام النظام الأرعن، فاقد القيم والأخلاق، والكرامة، باعتباره- أي الحدث- مفتوح على اتجاهات عديدة، أقلها كسر أنف آلة الطغيان، لكي تتنازل- وإن بنية المراوغة-

المتحدة في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، احتجاجاً على مقتل الفتاة الإيرانية جينا أميني، في سجون طهران.

وقال الناشط الإيراني محمد عزيزي، الذي شارك في التظاهرة، لوكالة شفق نيوز: «جينا إلى هنا اليوم للثأر بالنسبة السياسية الإيرانية تجاه الشعب الكوردي والتأديب أيضاً بهذه الجريمة التي ارتكبتها النظام الإيراني بحق هذه الفتاة».

وبدورها، أشارت الناشطة الإيرانية، سها زهاوي، خلال حديثها للوكالة، إلى أن «تواجد هذا العدد الكبير من الناس، هو دليل على رفض للسياسات الإيرانية خاصة ضد المرأة حيث أردنا اليوم توصيل رسالة إلى المجتمع الدولي من خلال التجمع أمام مقر الأمم المتحدة في أربيل، لكي يتحركوا ضد هذا النظام الديكتاتوري».

هذا ورد المحتجون في أربيل، هتافات المناصرة المرأة في إيران، بالقول إن «المرأة الحياة الحرة» فضلاً عن هتافات أخرى ضد النظام الإيراني.

آراء الكتاب والمثقفين والشعراء عن قصة جينا أميني

قال الكاتب إبراهيم اليوسف في مقالة له: ثمة ما لا يمكن أن يفهمه كثيرون، فيما يتعلق بتلك المسافة ما بين: الانتفاضة والثورة، ولاسيما في ظل أنظمة الاستبداد- وفي طليعتها الأنظمة المتقاسمة لخريطة كردستان- إذ إن من عادة مثل هذه الأنظمة أن تكرر العيب، وثقافة الاستكانة والسكوت والإذعان، ولعلها ترى في أي سلوك رافض لجبروتها خيانة وعداء يستدعيان إعدام هذا المواطن، ليس لغرض إسكاته- فحسب- وإنما ليكون عبارة عن رسالة لنشر وهيمنة آلة الرعب في أوسع مدى ودائرة، وهو مبدأ تتناسخه سياسات هؤلاء المتسلطين، على اختلاف لغاتهم، وهوياتهم، وجغرافياتهم، فما إن اشتعل خبر استشهاد جينا أميني عبر منابر الإعلام، بهذه الصورة التراجيدية، وتلفقته وسائل التواصل الاجتماعي، أو العكس، حتى بات واضحاً أننا- لامحالة- أمام جريمة عظمى موصوفة، غير ممكنة التجاوز. غير ممكنة التسويغ- رغم كل ما تم من محاولات- ارتكبتها أدوات النظام الإيراني المجرم الذي لا يفتأ يعلق على أعواد المشائق كل المختلفين معه، ويلصق بهم اتهامات ملفقة متناسخة مع اتهامات شركائه في- مربع الوهم الجائر، بما يكفي لإقناع طائفة بخطر ما عليها، بعد أن يوظف كل ما لديه من دهاء وجثث ومكر لنشر وتكريس ذلك، وهو ما يجعل الشارع الإيراني- ساكناً في داخله- كما يرامل مغلي، بعد كل جريمة بحق أحد الأحرار، وإن ضمن جزء من مكونات هذا البلد، المكوّل، عبر جدار من الحديد والنار، بحيث لم يبق أحد إلا ومسته ألفة ألهية جسيم هذا النظام الذي ينظر له ملاليه وآياته المزورون، وهم يستثمرون- رابط الدين- ليعيقوا فسادا في الأرض، وتتجاوز أحلامهم حدود خريطتهم، ويسيل لعاب هؤلاء الزبانية المنظرين لضم خرائط مجاورة، كي يشكلوا- في التالي- امبراطورية أخرى، باسم الدين. الدين الذي أعادوا تشكيله، وصياغته، بما يوافق ظمئهم للقتل، و أهوانم المارقة، وشهواتهم الزائلة؟

وإذا كنا نجد اليوم أن الانتفاضة. انتفاضة جينا أميني قد أصبحت في رأس قائمة أخبار العالم، وبات اسم هذه الفتاة التي لم تكن تتجاوز سننها العشرين بعامين غير مكتملين بعد، يلحج على السنة طلاب الحرية، والأحرار، في العالم، بل وعوام هذا الكوكب، كما إن صورتها. نظرات عينيها. خصلة الشعر المتمردة من تحت منديلها. إيشاربها. خمارها. قامتها. بعض النساء قمن أيضا بقص شعرهن كعلامة احتجاج ونشرون أشرطة فيديو على الانترنت. تقول نرجس ميرنزا (٣٧ عاما) وهي فنانة إيرانية تقيم في ستراسبورغ (شمال شرق فرنسا) لوكالة فرانس برس «أصقاني وأنا، حزينات جدا ونتألم من أجل كل النساء في إيران».

هي تأسف لأن العديد من أصدقائها سجنوا منذ مساء الثلاثاء بعدما شاركوا في التظاهرات.

وقالت «العديد من الفتيات» أحرقن حجابهن في جامعة طهران.

تضيف ساره بهماس أنها «شعرت بخوف شديد» حين اعتقلتها شرطة الأخلاق عندما كانت في الثلاثينيات من عمرها أثناء إجازة في إيران. تروي انها وضعت قيد الاعتقال في نفس المركز في طهران حيث أوقفت جينا أميني حين دخلت في غيبوبة.

تعرضت سارة لانتقادات بسبب «عدم ارتدائها جوارب» ولأن سرورالها كان «قصيرا جدا».

في إيران يتعين على النساء تغطية شعرهن وتحظر شرطة الأخلاق عليهن أيضا ارتداء معاطف قصيرة فوق الركبة أو سراويل ضيقة أو سروال جينز ممزق أو حتى ملابس بألوان زاهية.

اقتيدت سارة في حافلة صغيرة إلى مركز الاحتجاز في طهران، ونُقلت الى قبو حيث مكان احتجاز النساء. وقالت «شعرت بالخوف الشديد لأنني سمعت نشاعات عن عنف، تمسكت بعمود الدرج وبدأت بالبكاء».

تمكنت والدتها في نهاية المطاف من المجيء واصطحبها قرابة منتصف الليل في ذلك اليوم وتركت بطاقة هويتها على أن تستعيد لها بعد اتباع سارة دروسا «لتصحيح السلوك» لمدة ساعات.

وقالت سارة «منذ ٤٣ عاما (والثورة الإسلامية عام ١٩٧٩) هناك تراكم للقمع، كما وكأنه قدر مضموط وآلان انفجر، وأمل في أن يستمر هذا الأمر».

وتضيف أن النساء المشاركات في هذه الأيام في التظاهرات «هن شبابات في العشرينيات من العمر لا يعترينهن الخوف ولديهن الكثير من الأمل» مشيرة الى أن «الحجاب هو السلاح، تعريف هذا النظام، النساء يقلن إنهن لم يعدن يرغبن به».

ردود أفعال محلية وإقليمية ودولية طالبت منظمة العفو الدولية بفتح تحقيق جنائي في مقتل جينا أميني المشبوهة في إيران، كما طالبت بضرورة تقديم جميع الضباط والمسؤولين عن هذه القضية إلى العدالة والتحقيق جنائيا في الظروف التي أدت إلى وفاتها المشبوهة، والتي تشمل التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في مركز الاحتجاز.

وصفت هيومن رايتس ووتش وفاة أميني أميني ضحية أخرى في حرب الجمهورية الإسلامية ضد المرأة وطالبت بإدانة العنف ضد المرأة في إيران بشدة في جميع أنحاء العالم من أجل منع حدوث مثل هذه الماسي التي يمكن الوقاية منها.

كما أعرب جاويد رحمن، المقرر الخاص للأمم المتحدة عن أسفه لسلوك جمهورية إيران الإسلامية وأضاف: هذا الحادث علامة على انتهاك واسع النطاق لحقوق الإنسان في إيران.

المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أصدر بيانا أعلن فيه أن ما حدث لمحسة أميني مرفوض ويجب محاسبة مرتكبي هذا القتل.

أدانت وزارة الخارجية الفرنسية التعذيب الذي أدى إلى وفاة جينا أميني.

وأعربت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن خالص مواساتها وتعازيها لأسرة والدي جينا أميني.

ودعت السيدة رجوي الى الحداد العام على جينا أميني الشابة بريئة التي قُتلت بأسلوب وحشي على يد دوريات إرشاد النظام، كما شددت السيدة رجوي يجب تفكيك دورية الإرشاد للملاي.

ودعت نساء إيران الشجعان إلى احتجاج شامل ضد النظام الشرير القامع للمرأة.

وأكدت السيدة رجوي: واضطهاد الملاي وحراس الجهل والجريمة سيتم تحطيمه بصمود ومقاومة المرأة الإيرانية ويجب القيام بذلك بكل قوة.

تجمع عدد كبير من الناشطين أمام مقر الأمم

أعداد- كوردستان

بدأت القصة حينما اعتقلت جينا أميني الكوردية، في ١٣ من شهر أيلول. حيث جاءت مع عائلتها من سقر إلى مدينة طهران، وألقت ما دعي بشرطة الأخلاق القبض عليها في محطة مترو الشهيد حقاني، حيث تحجبت الشرطة بكون جينا أميني لم تكن ترتدي الحجاب بصورة لائقة. وزعمت الشرطة أنهم قد احتجزوها لتلقينها جلسة أخلاقية، إلا أن وبعد مرور ساعتين فقط نقل إلى المستشفى بحالة خطيرة.

وذكر الصحافي سجاد خداكرمي في حديثه أن أحد المعتقلين الذين كانوا موجودين في سيارة دورية شرطة الأخلاق أن ضرب جينا أميني قد تم في السيارة. وعند الوصول إلى المعتقل كانت حالتها سيئة للغاية.

وبالرغم من ذلك، تجاهل الضباط في السجن حالة أميني، وسط احتجاجات النساء الأخريات يأخذها إلى المستشفى. وبعد أن دخلت في غيبوبة استدعوا سيارة الإسعاف إلى المعتقل وذلك كان بعد مرور ساعتين.

وبدوره عبر شقيق «أميني»: إنها لم تكن مصابة أي مرض إطلاقاً. وخلال الساعتين التي أحييت فيها لم يعرف ما حدث في تلك الأثناء، لكن عند وصولها للمستشفى كانت مصابة بعدة كدمات ملطخة بالدماء.

وأكد والد أميني أيضاً أن ابنته لم تعاني من أي مشاكل صحية. كما أنها كانت مصابة بالعديد من كدمات واضحة، كما وحمل الشرطة مسؤولية وفاتها.

وعلى إثر موت أميني انطلقت الاحتجاجات في جميع أرجاء إيران، أبرزها المدن الكردية. وقد فرق الأمن المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع، وسقوط قتلى خلال هذه الاضطرابات. كما قد تجمعت العائلات اللواتي احتجت بناتهن أمام مراكز الاعتقال للاحتجاج. وتواصلت الاحتجاجات في معظم المدن من بينها العاصمة طهران، واعتقل على إثرها المئات من المحتجين. حيث فرق عناصر الأمن المتظاهرين في طهران باستخدام الهراوات والغاز الدمع، وذلك لترديدهم هتافات ضد السلطة. كما أن بعض النساء قد خلعن حجابهن، حيث أظهرت مقاطع الفيديو المنتشرة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أن هنا العديد من النساء قد خلعن أعظيتهن لوحن بها إلى جانب المتظاهرين.

أطلقت الإيرانيات عبارة كان من الممكن أن أكون أنا

تجرت إيرانيات على التظاهر حاسرات الرأس وهن يلوحن بالحجاب أو يحرقنه ويهتفن «حرية» رغم القمع في مختلف أنحاء البلاد، فتصدرت النساء التظاهرات في إيران، بدعم من إيرانيات الشتات.

اندلعت تظاهرات أوقعت عدة قتلى في إيران بعدما أعلنت السلطات في ١٦ أيلول وفاة جينا أميني ٢٢ عاما المتحدرة من محافظة كردستان (شمال غرب) بعد توقيفها بسبب ارتدائها ملابس غير محتشمة» من قبل شرطة الأخلاق المكلفة مراقبة الالتزام بوضع الحجاب في الجمهورية الإسلامية.

وقال الناشطون أن أميني تلقت ضربة قاتلة على رأسها وهو ما نفاه مسؤولون أعلنوا عن فتح تحقيق.

تقول ساره وهي معلمة في فرنسا (٤٨ عاما، وهو ليس اسمها الأصلي لأسباب أمنية) لوكالة فرانس برس «لقد ذهبت إلى طهران لزيارة عائلتي. قلت لوالدتي كان يمكن أن أكون أنا، أو شقيقتي أو بنات عمي» مضيفة «هي فتاة لم تكن حتى ناشطة، مجرد فتاة عادية مثلي، هذا هو الفارق هذه المرة، هذا يمس كل الناس ويصدمهم».

بحسب آزاده كيان أستاذة علم الاجتماع في جامعة باريس والمتخصصة في إيران، «ما هو غير مسبوق في هذه التظاهرات هو أن النساء يتقدمن المساحة».

وأضافت «النساء شاركن في حركة ٢٠٠٩» لكنها تؤكد انه منذ ٢٠١٧ «كانت المطالب الرئيسية لحركات الاحتجاج الاقتصادية والبطالة والسجن السياسي. لكن هذه المرة نرى تظاهرات احتجاج ليس فقط ضد الوضع العام في البلاد انما أيضا بالنسبة لحقوق المرأة: هذا تغيير مهم».

في عدد من أشرطة الفيديو التي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن رؤية العديد من النساء المشاركات في التجمعات وهن يخلعن الحجاب ويكشفن على رؤوسهن ملوحات بالحجاب بغضب في الهواء ومرددات شعارات مثل «امرأة، حياة، حرية».

تشير كيان إلى أن نساء وخاصة في محافظة كردستان الإيرانية «أحرقن حجابهن من أجل حرق الأسس العقائدية للنظام الإسلامي».

الإعلام وقضية المرأة



وباطناً بفعل الإعلام الموجّه :

لا شك أن وسائل الإعلام المختلفة بكل ما تمثله من هيمنة وسيطرة وانتشار قد تركت آثاراً سيئة وبالغة الخطورة على شخصية المرأة المسلمة المعاصرة !

وهذه الآثار تبدو بدرجات متفاوتة كمّاً ونوعاً ؛ إذ تختلف من مجتمع لآخر ومن امرأة لأخرى . كما أن أساليب الإعلام في التأثير والتوجيه مختلفة ومتنوعة ؛ إذ قد يكون قصير المدى يظهر نتاجه مباشرة . وقد يحدث التأثير في ظل عملية تراكمية تحتاج فترة زمنية ممتدة وطويلة ليتم التغيير الكامل في المواقف والمعتقدات والقناعات .

ولذلك فقد يطول بنا المقام لو أردنا عرض كل نماذج آثار الإعلام في إفساد المرأة المسلمة ؛ لكننا سنكتفي بذكر بعضها اختصاراً :

أولاً : ولعله أبرزها وضوحاً وأشدها خطراً وهو فقدان المرأة المسلمة لهويتها الإسلامية وتميز شخصيتها وسحب قدر كبير من انتمائها لدينها وتراثها ؛ وهذا نتيجة حتمية للظاهرة المرضية المتمثلة في التقليد والتبعية (للاخر) !

فالمصاحفة النسائية أو البرامج المرئية الموجهة للمرأة المسلمة في أهدافها وطبيعتها مضامينها لا تعكس قيم المجتمع المسلم الذي تظهر فيه وتروّج ؛ بل تكرس نموذج المرأة الغربية وتظهره بصورة ترسخ في الأذهان على أنه هو النموذج القدوة !!

وهذا التكريس كان سبباً طبيعياً ومباشراً لضمور الفارق في الاهتمامات والممارسات بين المرأة المسلمة المعاصرة في بعض البلدان الإسلامية وواقع المرأة الغربية !

ثانياً : الفراغ الفكري والإغراق في الهامشية الذي تعاني منه المرأة المسلمة المعاصرة ؛ ومع أنه يفترض أن يكون للإعلام النسائي مهمة بنائية وتربوية تهدف إلى الارتقاء بفكر المرأة نحو آفاق أشمل وأبعد ؛ بحيث يكون دوره معها حلقة مستمرة من التعليم والتربية والتثقيف .

إلا أن واقع الإعلام الموجّه للمرأة يؤكد أنه قد مارس تهميش فكرها وتعامل معها على أنها جسد وحسب !

فطفليان البرامج الترفيهية التافهة وإشغال جزء من ساعات البث ، وصفحات الصحف بالغث من الموضوعات التي تحصر اهتمامات المرأة بدائرة ضيقة تنطلق بالاهتمام بالشكل وتنتهي إليه ؛ بدءاً بالموضة والأزياء ، الأكسسوار ، وبرامج التخسيس وعمليات التجميل ؛ وانتهاءً بكيفية استغلال المرأة إمكاناتها الشكلية (المظهرية) للفت انتباه (الآخر) !

وحقيقة فإن طفليان مثل هذه المواد واحتلالها مساحة كبيرة من البث الإعلامي يعكس نظرة الإعلام للمرأة ؛ إذ يراها وجهاً وجسداً جميلين مع إلغاء وإماتة مستهدفة لروح العقل والفكر والفهم !

وهذا كله جعل المرأة نفسها تعيش خواءً فكرياً وفراغاً روحياً وخطأً عجبياً بين الغايات والوسائل ؛ واختلالاً ظاهراً وعدم توازن في النظرة لكثير من الأمور ؛ ففي الوقت الذي يتبلور المفهوم الإسلامي المعتدل للجمال على أنه وسيلة تأخذ منه المرأة قدراً معيناً تحقق به أنوثتها يزرع الإعلام في حس المرأة أن (الجمال المظهري) غاية تستحق أن تبذل المرأة جهدها ووقتها ومالها بل وربما تعيش لأجله !!

وبهذه الهمة الدنيوية والاهتمامات السطحية التي أصبحت تشغل المرأة وتسيطر على تفكيرها أخرج الإعلام المرأة وحرّمها المشاركة الفعلية التي ينادي بها .

دور الإعلام الإسلامي في التصدي للهجمة :

لعل ما ذكر سلفاً يوقفنا وجهاً لوجه أمام القضية الأهم التي اقتضت هذا التناول المتواضع وهي دور الإعلام الإسلامي للتصدي للهجمة الإعلامية تجاه المرأة المسلمة .

وبداية فإن ثمة حقيقة يفترض أن نعترف بها ونعنتي بجوانبها وهي افتقار الصحة الإسلامية ذات الرصيد الجماهيري الكبير إلى الإعلام الشامل والفاعل .

وهذه الحقيقة (المرّة) ستظل معضلة حقيقية

في الإسلام دون اشتراط رضا ذويها !

بل وقبّل النبيّ بأمر من ربه مبايعة المرأة له على اعتبار أنها كائن مستقل عن الرجل وليست ملحقة له : [يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْتَغِينَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرُكَنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَسْرُقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِنَهْثَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَغْصِبْنَكَ فِي مَغْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ] [الممتحنة : ١٢] .

ولو تأملت في حقيقة مطالبة الإعلام بمنح المرأة فرص التعليم بأنواعه أو ما يسمى بحركة التنوير فستجد أن النساء الرائدات اللاتي أبرزهنّ الإعلام ورفع راية المطالبة بحقهنّ في التعليم .. يعانين من تخلف وجهل شديدين حتى بعموميات الإسلام ومجمل أحكامه !

وكان دائرة التعليم تضيق عن أحكام الدين في الوقت الذي تتسع عند نزعة الغري والرغبة في الاسترجال والتخلص من معالم الأنوثة والفطرة ! والانسياق الغبي وراء قيم ومفاهيم المرأة الغربية بكل ما فيها من انحرافات ومفاسد وأوبئة !!

مما حرم هؤلاء النسوة من العلم النشامل والتحرر الحقيقي ، وأوقعهنّ وبشكل أسوأ في جهل ورقّ مختلفين !!

فالحجاب مثلاً أغفل الإعلام الجانب النصيّ (الشرعي) منه ، وصوّره على أنه عادة شعبية يتوارثها الأجيال فيؤكدون بذلك دونيتها ، ورغبة المجتمع الذي تعيش فيه في عزلها عنه نفسياً وجسدياً ؛ وهو بذلك معضلة حقيقية تقف عائقاً في طريق هذه المرأة نحو النهوض والتعلّم والارتقاء ، ونحوه !

ولم يقف دور الإعلام عند تصوير الحجاب بهذه الصورة الخلفية الرجعية !

وإنما تعدى ذلك إلى إيداع المحجبات تصريحاً أو تلميحاً !

ففي الوقت الذي يدندن الإعلام حول إعطاء المرأة حريتها المسلوقة تتلون هذه الدندنة

وتصبح هجمة شرسة يمارسها الإعلام ضد كثير من المحجبات ؛ كما هو الحال مع فئة الثائبات اللاتي أعطى الإعلام نفسه حق التحدث حتى عن نواياهن وما تنطوي عليه قلوبهنّ ؟ كما تولى كبر الهجوم على الحجاب بتأييده ومناصرته لبعض الحكومات التي منعت المحجبات من دخول الجامعات ودور العلم ليمارسن حقهنّ المشروع في الحياة !

أما التعدد : فليس بوسعنا تجاهل طرح الإعلام له بصورة متشنجة وعدائية تزرع في حس المرأة شعوراً بأن التعدد حكمٌ شرع عليها لا لها ؛ وذلك بعرضه المستمر للمشاكل والآثار الاجتماعية السيئة للتعدد بدءاً بكمّ هائل من قصص النزاع بين الزوجات وضرائهنّ وأزواجهنّ ، وانتهاءً بحالات التيه والضياع التي يتعرض لها أبناء الأزواج المعدّدين والذين ينشؤون بين عواصف مهيبة من الشقاء العائلي !

وهذا كله لم يكن الهدف الإعلامي منه هو احتواء المشكلة وإيجاد حلول لها وإنما الهدف كما يظهر إقصاء الحكم الشرعي كله وإظهار عدم تناسبه وتواءمه مع روح العصر ومعطياته !!

والأ فإن الإيمان بما للتعدد من آثار اجتماعية سيئة قد تنتج عنه في حالات وظروف معينة لا يجعلنا نلقي بلاتمة على الحكم ذاته ، وإنما ثمة أسباب حقيقية منها : فساد أخلاق المرء ، وضعف دينه ، وتجاوزه وعدم انضباطه بالأداب الإسلامية المشروعة التي تلزم الشخص المعدّد بضوابط وحدود معينة تتواءم مع الحركة الطبيعية لبنية المجتمع الذي يعيش فيه . وهذا الشخص المعدّد لم يكن الإعلام منصفاً في تشكيل ملامح صورته ؛ إذ أظهره على أنه شخص مغرّق بنزوات ورغبات جنسية ملحة .

بينما يمارس الإعلام تجميل حالة أولئك الذين يتبعون رغباتهم بطرق حيوانية وتحسينها ؛ على الرغم من أن نتيجتها غالباً ما تكون جملة من انحرافات ورذائل وجمهوراً من أطفال غير شرعيين !

الآثار الملموسة لإفساد المرأة ظاهراً

فاطمة البطاح

دأب الإعلام بوسائله المختلفة على تصوير المفاهيم الإسلامية الخاصة بالمرأة تصويراً يحط من قدرها، وينتقص من صلاحيتها، ويشكك في قدرتها على الاستجابة لمتطلبات الحياة العصرية، ويحقر من شأنها حتى في نظر أبنائها المنتسبين إليها.. فضلاً عن أعادتها!!

وبداية فإن هذا الدأب المستمر يفترض ألا يبدو أمراً مستغرباً في نظر المسلم الذي يدرك ما تنطوي عليه صدور الأعداء من ضغائن وأحقاد [يَرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مِثْمُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ] . [الصف : ٨] .

كما يفترض أمام هذه المحاولة أو الحملة الإعلامية المسمومة.. ألا يكون موقع المسلم المعاصر منها هو موقع المشتكي المغلوب على أمره ! بل لا بد أن ينتقل بنفسه ورغم تحديات الواقع الرديء إلى موقع الشخص للءاء، الباحث عن رؤى عملية واقعية تواجه هذه الحملة وتتصدى لها.

ولأن تاريخ الإعلام في هذا المجال ممتد ومتشعب ولا يسعنا استعراضه كله أو الإفاضة فيه، فسنكتفي بالذكر بأن الإعلام قد سلك مسالك كثيرة ومتنوعة تصب كلها في النهاية في قالب واحد وهو أن المرأة المسلمة مهضومة الحقوق مهينة الجناح !

ليتظاهر الإعلام بكل قنواته بالدفاع عنها والبحث عن حقوقها.. وأثارة قضايا مفتعلة كضرورة تحريرها من القيود ومساواتها بالرجال !! بالإضافة إلى إلقاء شبهات حول أحكام إسلامية معينة تزرع في حس المرأة لتراها عبئاً ثقيلاً تمنى الخلاص منه!

ففي تعليم المرأة وعملها :

اضطلع الإعلام بدوره في بناء مفهوم خاطئ عن قرار المرأة في بيتها؛ إذ جعل هذا القرار مُبعداً لها عن دائرة القوى العاملة أو الكوادر المنتجة !!

فالمرأة المتفرغة لشؤون بيتها والحذب على أطفالها رعايةً وتعليماً بكل ما يمثله هذا الدور المنزلي من حضور ديناميكي فاعل ومؤثر.. لا يُعترف به إعلامياً !. وهذا يضع اليد على إشكالية الأولويات التي يفترض أن تحدد:

ما هو دور المرأة الأهم ؟ وهل هناك مجال مقارنة للعائد الاجتماعي الذي يحصده المجتمع من تادية المرأة دوراً رئيساً في بيتها، والعائد الاجتماعي من أدوار أخرى ثانوية وهامشية تمارسها المرأة خارج بيتها: مضيئة طيران، أو سكرتيرة ؟

وثمة إشكالية أخرى:

تتمثل هذه الإشكالية في النظرة السائدة لعمل المرأة على أنه يكون خارج منزلها لا داخله!

وهذا الاعتقاد قد يكون منشؤه (تضخم النموذج الغربي) في العقلية الشرقية في ظل تقليد الضعيف للقوى والتبعية المطلقة له .

ومثلما صوّر الإعلام قرار المرأة في بيتها بأنه أداة تعطيل لطاقات المرأة وعزل لها عن المجتمع والفعل الاجتماعي كله.. دعا أيضاً إلى ضرورة التعليم المطلق للمرأة ومنحها فرص التعليم حتى في مجالات لا تتناسب مع طبيعتها الأنثوية ؟ ومن ثَمَّ إيجاد سبل هائل من الخريجات اللاتي يطالبن بفرض عمل !!

وأظهرت هذه الدعوة من خلال الإعلام على أنها الحل الأمثل للقضاء على الأمية النسوية التي تحرم المرأة من فرص الالتقاء بالسياق الاجتماعي الطبيعي المناسب لها، والذي لن تصل إليه إلا بما يمنحها لها (التعليم بكل ألوانه وتخصصاته وفنونه) من كفاءة وثقة وأهلية لتكوين رأيها الذاتي المستقل عن الرجل وعن قيود قوامته !

ولا يخفى أن روح الاستقلال قد حرص الإسلام على إنمائها في شخصية المرأة دونما حاجة لإلغاء حكم القرار في بيتها أو دعوة المرأة للانسحاب من أدوارها المنزلية الرئيسة ، ودونما حاجة أيضاً لتعليمها علوماً لا تتناسب مع طبيعتها الأنثوية !

فالخطاب القرآني نادى المرأة على أنها كائن له حريته واستقلاله ؛ إذ منحها مثلاً حرية الدخول

فيما يلي :

١- ضرورة توعية الأمة بأهمية الإعلام ، والتذكير بأننا أمة قام تاريخها المجيد من خلال وسائل إعلام إما مقروءة مثلها الكتاب ، أو مسموعة من محاريب يرتفع صوتها بالقرآن ثلاث مرات يومياً ، ومن منابر ارتفع منها صوت الخير والنصر والإرشاد منذ مرحلة التأسيس وإلى قيام الساعة .

٢- أهمية الاحتراف بالبحوث والدراسات والممارسات الإعلامية على اختلاف هويتها وتوجهاتها ومحاولة استيعابها والإفادة منها ، مع تحريض النخب من الإسلاميين من ذوي الخبرة المهنية والميدانية لتقديم رؤاهم ومعالجاتهم للاتكاء عليها في بداية التجربة ؛ فقد تلفت النظر لمسارات واتجاهات إعلامية غائبة نحن بحاجة إليها .

٣ - صناعة البدائل الإسلامية في مجال الإعلام بمختلف فنونه وضرويه والوانه ؛ على أن تكون هذه البدائل ملتزمة بالرؤية الإسلامية وموطّرة بالمرجعية الشرعية ، مع تذكير المتلقي المعاصر إلى أن صياغة هذه البدائل صياغة إسلامية إنما هو صورة من صور التحدي الحضاري الذي يواجه الأمة في الحاضر والمستقبل ، ويتطلب من أبنائها مزيداً من سعة الأفق والمرونة والإنصاف والتخلص من الأحكام الجاهزة (ومبدأ : إما صفر أو مائة بالمائة) ؟ ! إذ إن وجود خلل أو خطأ أو تجاوز هو من طبيعة العملية الإعلامية ولا شك .

٤ - الرؤية الشاملة للإعلام الإسلامي المنتظر وعدم حصره بالإعلام الديني البحت ؛ حيث لا يُنتظر منه التركيز على إيضاح الجانب العبادي ، كما هو الحال مع نتاج الصحافة الإسلامية الذي يغلب عليها ما يتعلق بالعبادات ، وكما هو الحال أيضاً مع البرامج المرئية الدينية التي لا يعدو نتاجها عن فتاوى وأحكام وتوجيهات وعظية مباشرة وتلاوات قرآنية مكررة .

٥ - الإلمام بالواقع الذي ينبثق منه الخطاب الإعلامي الإسلامي ويوجه إليه ؛ بحيث يستند في مضامينه إلى تصور موضوعي لواقع متلقيه والمستفيدين منه واحتياجاتهم الحقيقية ؛ ففي قضية المرأة مثلاً : لا بد أن نحدد أولاً من هي المرأة التي نتحدث إليها ؟ واستيعاب كامل مراحلها العمرية واهتماماتها وقابليتها ، ومن ثَمَّ : ماذا نريد منها ؟ وماذا نريد لها ؟

بمعنى أن يكون لإعلامنا مع المرأة المسلمة هدف رئيس ينشد تحقيقه ؛ بحيث لا يكون جل نتاجه ردود أفعال لأطروحات الآخر أو تفنيداً لأرائه وهجماته وحسب ؛ فالأصل تقديم مادة ذات مهمة وقائية بنائية معاً ؛ بحيث تبني شخصية المرأة المثقفة المتزنة والمستقلة القادرة فيما بعد على تفنيد ما تسمعه أو تراه أو تقرؤه ؟

وبعد : فهذه الكتابة لا تعدو عن كونها ومضات أمل بأن ترفع الأمة راية جهادها الإعلامي فتخوض معركة الكلمة والمعتقد في زمن تجوبه الأقمار الصناعية ، وتسود فيه الذبذبات الإذاعية ليل نهار .

نعاني منها حتى إيجاد الإعلام الإسلامي القادر على المنافسة !

ونحسب أن هذا الإيجاد لن يكون إلا إذا تنامي الوعي الجماعي بأهمية الإعلام في حياتنا وبمسيب حاجتنا إليه ، وإذا تخلص أبناء الصحوّة من سيطرة العقلية النكوصية المتشوقة للماضي والتي تحفز لدى أصحابها أحاسيس العزلة والانسحاب والخوف من الجديد سواء كان رأياً أو ثقافة أو مشروعاً حضارياً !

فالواقع أن المسلم المعاصر ليس راضياً عن الأوضاع القائمة في الإعلام المعاصر ويرفض كل الاتجاهات والقيم والأسس السائدة المنبثقة منه .

وتتخصر رؤيته تجاه الإعلام بأنه عدو آخر يجب بغضه والحذر منه وإدارة الظاهر له وحسب ؟ ! دون محاولة إيجاد بدائل « مسموعة ، مرئية ، مقروءة »

واتخاذها خطوة أولى في طريق الحل الطويل ! فالخطوة وإن كانت متأخرة عن مسيرة الإعلام (الأخر) وضئيلة مقارنة بحجم قدراته وآلياته إلا أنها ستزرع الأمل بنقلة نوعية تتجاوز فيها ردة الفعل إلى الفعل نفسه ، وتتخطى النذب والتشاكي إلى العمل الجاد .

فقد مضى على الصحوّة زمن طويل مارست فيه التحذير من جملة المجالات والصحف والبرامج المرئية الموجهة للمرأة وذكر قائمة طويلة من مضارها ومخاطرها ، وتقديم حل إسلامي جاهز للعرض وهو مقاطعتها وإغلاق الأبواب دونها وحسب !

بمعنى أن موقفها الإعلامي بدأ بالفرض وانتهى إليه .. وهو الموقف الأسهل دائماً !

وكان يفترض أن يثمر هذا الموقف على الأقل عن أوراق عمل ودراسات ومشاريع إعلامية مستقبلية مقترحة تساهم في إزالة الرهبة من خوض التجربة الإعلامية لدى الإسلاميين وتشعرهم بأن هذا الكم الهائل والاهتمام الكبير بالمرأة المعاصرة من قبّل الإعلام (الأخر) والذي يغمرنا بقوالب متنوعة ما بين برامج مرئية وصحف ومجلات متخصصة إنما هو تحكّم في مستقبل هذه المرأة ، وتشكيل لفكرها وعقليتها ، وصياغة جديدة لممارساتها واهتماماتها على غير ما نريد ! !

ومن ثَمَّ فإن المقاطعة ستبقى حلاً مؤقتاً لو ناسب مرحلة زمنية معينة افتراضاً فلن يُناسب المراحل التي ستليها يقيناً .

فالاختراق الثقافي الذي تتسع دائرته يوماً بعد آخر سينتج للجيل إلغاء الحدود والسدود وعنصري الزمان والمكان ثم امتلاك القدرة للوصول إلى جميع أنحاء العالم ؛ وربما يكون ذلك بطريقة أقل تكلفة وأسهل استعمالاً من الضغط على الريموت ؟ ! لذا فليس من الواقع المنطقي والعملية ونحن أمام ثورة تقنية ضخمة لوسائل الاتصال أن نربي الجماهير على المقاطعة والانعزال ونحرّمها من التكيف الإيجابي بإيجاد البديل الهادف الذي يحفظ خصوصيتنا العائلية والثقافية ، وفي الوقت ذاته يكون عوضاً لنا عن مرارة الشكوى وسلبية الانعزال .

وثمة ملامح أولية لهذا التكيف أوجزها

عادات الشرق وأخلاق الغرب



لارا أيوب

من يقرأ هذا العنوان سيتوقف للحظات، ويعتقد أن هناك خطأ مطبعياً أو ربما لغوياً من الكاتب، وسيعيد ترتيبها كالتالي.. «عادات الشرق ولا أخلاقية الغرب». لأنّ العقل إذا شُئب على شيء شاب عليه، ونحن قد تعلمنا دوماً أنّ الغرب يفتقر إلى الأخلاق، على مبدأ: «المجتمع الخالي من العادات، لا يحمل في قلبه ذرة أخلاق». فهل هذا هو الواقع أم أنّ ثمة حقيقة لم نرها، أو ربما تعمّداً عدم رؤيتها لنبقى مقتنعين أنّ العادات المجتمعية المتوارثة هي التي تمنح الشعوب الأخلاق وأنّ الشرق لا بدّ له أن يكون مجتمعاً خلوفاً، (أنت من الشرق إذا أنت خلوق رغم شذوك!) أما إذا تطرّقنا قليلاً لمناقشة مفهوم الأخلاق، وبيدنا من الأخلاق العاطفية في الشرق لوجدنا أنه في المجتمع الشرقي فقط هناك من تتعرض للابتزاز دون أن يكون لها حق الدفاع عن نفسها، الأنثى في مجتمعنا كثيراً ما تتعرض للابتزاز، وكثيراً ما كانت نتيجة هذا التصرف اللاأخلاقي كارثة أنهت حياة الفتاة بصمت، ودون أن يعرف أحد سبب المشكلة لكي لا تكون فضيحة للعائلة (كما

هي العادات) ولو تطرّقنا لمناقشة الأخلاق الاجتماعية لرأينا أنّ عادة الرشاوي تنتظر أمام كلّ باب حكومي ستطرّقه، وأنك إن كنت رجلاً فقيراً اجلس في منزلك، وانس أنّ هناك حكومة سوف تقضي على هذا الفساد ولا أخلاقية المهنة، وأنك في أول مشكلة تتعرض لها من رجل ذي سلطة ستكون أنت من يتحمل المسؤولية إذا تجرأت، واشتكت عليه، فهو على حق رغم خطئه وجريمته. عندما ندخل في سياق الحديث عن الأخلاق الإنسانية سنصل لمرحلة كثيرة ونقف حائرين أمام مواقف تفتقد فيها الإنسانية، فمثلاً الطفل الذي لا يقوى حتى على الدفاع عن نفسه كثيراً ما يتعرض للعنف من أبويه، وكثيراً ما يتوجب عليه السكوت لتبقى صورة عائلته محترمة في المجتمع، ولم يتوقف التعنيف فقط في مرحلة الطفولة بل الطفل يبقى ملزماً بكلّ ما يقرره أهله سواء في المستوى التعليمي/ الاجتماعي وأحياناً حتى حياته الزوجية تكون بقرار من أهله، ليبقى في نظر العائلة الولد المرضي، ولا يتحول لشخص منبوذ إذا حاول ولو مرة معارضة رأيهم في أي موضوع كان وخرج عن الخط الاستوائي الذي رسمه المجتمع للجميع، بينما الطفل في المجتمع الغربي يبقى سيّد نفسه رغم ضعفه وصغر سنه، ويبقى محمياً من كل أنواع العنف الأسري. الفقير الذي لا يملك في منزله ما يُلقي بفكر المجتمع الشرقي الذي دوماً ما يهتم بالمظاهر الخارجية يبقى منسياً في ذاكرة مجتمعه، لا يزوره أحد إلا في موته، بينما أنت في المجتمع الغربي مرحّب بك حتى وأنت ترتدي قميصاً قديماً، إنهم لا ينظرون إلى ثياب بعضهم

غفوت... أصابعي مازالت تُثَقّن عطر جسديك غرقت بالنوم كطفل تدلت شفاهه عن ثدي أمه و الآذان يرتفع عاليا في فجرِكَ النقي * * * عامودا... ما أجمل ضوءك وهو يلمني كمعطف أتدثر به فيدفنني.. ما أجمل حقولك ويساتينك.. التي لاتنام على الحدود.. وهي تمنحني كل ثمارها لطعمها نكهة مطابخ الأمهات * * * عامودا... أنت مقامات الصبا والخجاء.. ومملكة الأقاليم السبعة وقواعد العشق الناصعة * * * عامودا... الإله صنع كل هذا العالم من أجلك.. أنت من طينه وصلصال الوجود عامودا دهشة مدن الشمال حارسة الحدود والبساتين وليس لنا سواك

عامودا



عبر دريعي

عامودا ثملت بالبياض ارتعشت طويلاً... اهتزت حروفي كأوتار كمان انهمرت كلماتي.. كهطول مطري بللت ضيفافي جرت المياه في ودياني.. وها أنا أغيب... في مساءات عامودا الوديعه * * * في عامودا الغُرباء فقط تصيبهم لوثة الجنون وأنا الغريبة أتمتع.... بين التلاشي والوجود..

عشاء خيري



حسين علي غالب

الذهاب بتاتا لانشفالي ولأني ابتعد عن الأماكن المكتظة خوفا من الوباء الذي يلاحقنا، لكن ثلاث أصدقاء عزيزين على قلبي سوف يحضرون وأنا مشتاق لرؤيتهم. في البداية كان العشاء في أحد الفنادق الفخمة، وحسب معلوماتي المتواضعة أن الحملات الخيرية تقام في أماكن مفتوحة وبسيطة كحديقة عامة أو مدرسة وليس في فندق خمس نجوم في وسط المدينة ؟؟.. ثانيا تم جلب كميات هائلة من الطعام، والمتعارف عليه أن يكون الطعام عبارة عن مأكولات خفيفة، ليس عدة ذبائح ومأكولات فرنسية والأغرب من كل هذا، أنه تم تجهيز سفرة كاملة من المأكولات الصينية..!! تقدم مطرب مشهور إلى المنصة رغم أنني لا

أعرفه، وقام بالغناء لنصف ساعة تقريبا مع موسيقى صاخبة مزعجة للغاية وتمنيت لو أملك سداة للأذن حتى لا أسمع شيء، وبعد أن انتهى جلس لدقائق معدودات وبعدها توجه للمشرف على العشاء الخيري، ومن محاسن الصدق أنني كنت واقف بالقرب من المطرب وسمعته بأذني وهو يقول « أرسل لي أجري بعد انتهى الحفلة»، وهذه صدمة أخرى تلقيتها بهذه الحفلة فأعظم وأشهر رموز المجتمع تشارك بالأعمال الخيرية دون مقابل. قررت الخروج من هذا الحفل بأسرع وقت، وودعت أصدقائي وأنا اتساءل هل هذا الحفل هو حفل خيري أم مناسبة اجتماعية لشخصية فاحشة الثراء ؟؟

صرخة انسان



عبد الحميد جمو

صرخة ألم وأنين موجع أطلقه مواطن في المغرب، أنهتة الأليمة ممزوجة بنواح بل بعويل مفرط يرثي بها حالة أولاد بلده، وما آلت إليها أوضاعهم وما يعانونه في ظل النكبات المتوالية. متغرب يحيا حياة اقل ما يقال عنها انها ان لم تكن مرفهة فهي شبيهة بدرجة كبيرة بالرفاهية في المملكة المتحدة، يعيش منعماً، ولا ينقصه شيء، المياه متوفرة لديه ورحلات الاستجمام وما يشاء مما لذّة وطاب يخرج أماً لا يخشى من اغتيال غادر أو تفجير مترص أو اعتقال تعسفي أو تجنيد قسري، ورغم هذا لا يزال يحمل همّ وطنه، ولم ينس معاناة أبناء أمته هو في غربته يشارك أبناء جلدته همومهم وآسائهم من منطلق قلة حيلته وضعفه لعدم قدرته على فعل شيء.

يطلق صرخة مدوية تقطر القلوب وتقشعر لها الأبدان ينجي ويستجدي العطف ليرافوا بحاله اخوت، بدموع نسجها في سطور من الوجد. الاساذ سليمان شويش: يناشد القائمين على إدارة شؤون المنطقة لايجاد الحلول الناجعة قبل استفحال الكارثة، وتهان أمة كريمة أبت الذل ولم ترضى بالهوان.

ترجم السيد شويش مشاعره بهذه الطريقة، أمل ان تجد صرخته أذانا صاغية وتدارك الأمر فكتب: هنالك جزء يقع في الشمال الشرقي من سوريا سمّوه ما تشاؤون (قامشلي، قامشلو، غربي كوردستان، دولة الإدارة الذاتية، شمال شرقي سوريا) يعني بالنهاية لا يهمني شو رح تسموه ومين يلي عم يديروا ومين مستلم الإدارة، هناك بقدر ما يهمني إناو تسلطوا الضوء ولو بكلمة صغيرة على هذه المنطقة المهملشة، فالكمل يتحدث عن الغلاء وارتفاع الدولار الذي يعم حلب ودمشق وباقي المناطق ولا احد يتحدث عما يجري في القامشلي: ١- انقطاع في الكهرباء يدوم ٢٢ ساعة ٢- ولا تواجد لما يسمى الماء ٣- أما خدمة الانترنت فحدث ولا حرج ٤- درجة الحرارة وصلت ل ٥٠ درجة مئوية ووصل سعر قالب البوظر، نعم قالب البوظر ل ٨٠٠٠ ليرة سورية ٥- خط الفقر في تزايد مستمر بسبب غلاء الأسعار الغير طبيعي بسبب ربط بعض التجار الاسعار بارتفاع سعر صرف الدولار

دون أي رقابة تُذكر. ٦- أكثر من شهر ونصف على تسليم المحاصيل من قبل الفلاحين من دون الحصول على فاتورة التسليم والأموال ٧- التهديدات مستمرة من كافة الجهات والكتائب والإرهابيين وخاصة بسبب قرب القامشلي من الحدود التركية العراقية ٨- قطع مياه الأنهار من قبل الحكومة التركية الفاشية مما أدى لانخفاض منسوب المياه بشكل كبير مما أثر على إنتاج الكهرباء في السدود وعلى قدرة مولدات الكهرباء في المحافظة ٩- احاديث منتشرة في الشوارع الجزراوي على قيام قوات الجيش الأمريكي المتواجدة في المنطقة بحفر عدد كبير من الآبار الارتوازية لسد نقص المياه في المنطقة ولكن دون أي توزيع عادل من قبل الإدارة الذاتية ١٠- تنفيذ الإدارة الذاتية مشروع كهرياء جنوب الحسكة بتكلفة ستمين مليون دولار أميركي لتقوية الكهرباء في منطقة الشداي وما حولها (طبعاً وطز بالمناطق الشمالية الشرقية) ١١- انقطاع كامل لمادة الخبز بسبب فقد مادة الطحين وإضافة للوصول ربطة الخبز ل ١٥٠٠ ليرة سورية للربطة التي لا يتجاوز وزنها ال ٣٠٠ غرام ناهيك عن النوعية الرديئة للدقيق المجهول المصدر والكثير الكثير مما لم يذكر

أكثر من نصف شعبها تهجر وانا واحد منهم وطبعاً مو رايحة غير على هالشعب المعتر، شاطرلين يفتحوا ملف معتقلي داعش (طبعاً يلي عم يعيشوا بحال افضل بكثير من شعب المنطقة كون متوفر عندهم كل شيء من ماء وكهريا وحتى تلفزيونات) وعلى دولارات ودعم مادي من هون وهون بحجة استلام ملف معتقلي داعش. وممكن حدا يقول ليش عم أتفلسف، ورح يقلي شو رح تستفيد من هالحكي، بصراحة هي صرخة حدا قلبوا محروق على يلي عم يصير بالبلد، على أهلي وأهلك لأنو والله تعبنا، عشر سنين من الذل والفقر والحرمان من ابسط مقومات الحياة، وليسى الخير لقدام سليمان شويش الانسان ابن مدينة عامودا مغترب يحمل الجنسية البريطانية وحاصل على الماجستير في الصحة والتغذية من جامعة هدرسفليد يعمل حالياً كمدير لمشاريع انمائية تخص اللاجئين في الصليب الاحمر البريطاني. صرختك ضمدت بعض الجراح واعادت ثقتنا بالإنسانية، وأثبتت انه مهما ابتعدنا عن ارضنا يظل يربطنا بها الوفاء. نأمل منكم جميعا في بلدان المهجر ان تحاولوا ايصال صوت معاناتنا الى الدول اصحاب القرار علّه في يوم يرفع عنا الغبن ونحيا حياة رغيدة بعيدة عن الفاقة والفقر نوعا ما.

الزغاريد الممزوجة بلون الدم...

حياتها في تربية ابنها اليتيم تزغرد تارة، وتغني، وتلطم على صدرها تارة أخرى، لم تتفاجأ عمشة عندما رأت جثة ابنها أمامها، فقلب الام وشعورها الدائم بأنها ستفقد عزيزها أملكتهما التحدي والصمود لترمي بنفسها على جثته الهامدة المغسولة بالدماء، وتتوعد بالانتقام ؟

لا حياة بعد الموت ولا سعادة من جديد . مصادر الفرخ والصبر انتهت الآن، فالجميع عاندون إلى منازلهم برفقة أهاليهم. ساعات قليلة، وينزل الستار على هذا اليوم الأسود، وينسى كل ما حدث إلا عمشة التي عادت لوحدها بعدما رحل من منزلها الوئيس الوحيد لها.

إنها الآن لا تملك إلا البكاء أما الوعد بالانتقام كلمات يجب أن تروى للأحفاد، نعم ليس امامك سوى الدعاء، ليبتها تسع النداء وتخضع للنصيحة لهمست في أذنها أن تبقى على الوفاء ولا تنسى الأعداء، إنه قانون الغرباء الذي فرض على الفقراء...



هيثم اسماعيل مراد

في ثنايا العمر القصير كتبت عناوين لكل مرحلة من مراحل العمر بأقلام مختلفة وينابيع متفرقة، لتصب من بعدها في مكان واحد وبوقت محدد دون اختلاف. كانت تضرب على مسامعي في كل فترة وأخرى صوت الزغاريد والتي خلفت حالة من الرعب في مجتمعي، حيث سابقاً كانت الزغاريد عنواناً للفرح ودليل السرور إلا أنها في الفترة الأخيرة تحولت إلى روايات وقصص تختصر بكلمة الوداع الأبدي ؟... عمشة المرأة القروية الصلبة والتي فنت

هذا شيء عن حزبكم



فاضل ميراني

حزبنا الديمقراطي الكوردستاني هو رواية واقعية لشعب كوردستان، ومهما جرى استذكار ما مر به شعبنا وحزبنا من احداث اقرب للخيال وأبعد من منه احياناً، حيث صلابته للبقاء أمام أنظمة بطش، وقدرة قل مثيلها لعلاج الجراح الغائرة، فهو رواية من هذا الشرق الذي لم تزل شعوب فيه تناضل ضد عقيلة من يريد فهم الحياة وتفاصيلها ومنها السلطة بمضمون يخالف مضمون قوانين الحياة. رفيقائنا ورفاقنا، عوائل الشهداء وأصحاب مصاب الانفال والسبي وضحايا القصف والقصف بالغاز السام، السجنا السياسيون

والمهاجرون والمبعدون، يا كل جماهير حزب البارزاني الخالد: لكم من حزبكم سلام المناضلين الثوريين السائرين على درب مصطفى البارزاني أب امتنا والجمع المؤمن به من خبرة ما جادت به امتنا: إدريس البارزاني الحي في الوجدان والآلاف ممن يشملهم قوله تعالى: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

لئن انعقدت تأملات في مسير حزبكم فأنها ستمتد على عقود ملأها تضالكم الذي سطره تاريخ الانسانية، فإن تأملناه تاريخ أنظمة فقد امتد من أيام الوصاية على الراحل فيصل الثاني وإلى الرئيس الخامس في نظام ما بعد ٢٠٠٣ في العراق، وتتسع للمقابل ان يستحضر كل الأسماء التي لعبت ادواراً في الأسرة الإقليمية والدولية من عام ١٩٤٦ عام التأسيس والمؤتمر الأول وإلى عام الناس هذا، ومع التأمل سيجد المنصفون عظمة قائد حزبنا وحكمة رئيسه

الرفيق والأخ الكبير مسعود البارزاني، اذ وعلى امتداد الخمس وسبعين سنة منا التاريخ كله وشريكه تاريخ حزبنا فقد عبر الحزب عبر تحديات قاتلة خطرة قدم فيها قرابين معطرة بدماء الشهداء وصرخات الثكالى واليتيم ليصل بقرار شعبنا إلى ضفاف الحرية والمنعة والتقدم. قرابة العقود الثمان، سبقها البارزاني مصطفى المناضل مذ طفولته بسنوات من الحراك الذي نما فكان ان وضع لبنات أولى جمهوريات شعبنا بكوردستان إيران ثم ليقود رفاق طريقه في ملحمة آراس الكرى حتى يمضي زمان يعود فيه إلى ارضه مع قيام الجمهورية في العراق، سبقها انتخابه رئيساً للحزب الذي ناضل فيه أجدادكم وأبائكم واخوتكم وتحملت فيه المشاق جدارتكم وأمهاتكم من اجل يومكم المشرف هذا. والد امتمكم مصطفى البارزاني، هو المثال الكبير الذي يعد كنزاً في تاريخ الانسانية كلها وتاريخ كوردستان الكرى والعراق، فمثل هذا القائد قليل ما تجود به الأزمان، قائد جعل المستحيل ممكناً، وكان ويبقي روحاً ونفساً يديم المسار القومي والوطني ويصح أي اعواجج يصيبه.

والد امتمكم مصطفى البارزاني ترك لكم من إرثه روح ومنجزات ثورة ايلول وثورة گولان، وترك لكن ارث الشهيد إدريس البارزاني الذي نفتقده ولم ننقده كلما مررنا بمكان مرت به الثورات ومع كل منجز لشعبنا. مصطفى البارزاني ترك لكم ولنا الرئيس مسعود البارزاني الذي تحمل المسؤولية الضخمة لقيادة أمة وسط صراع دولي عنيف، فسار بالأمانة نحو هدفها مضحياً بخيرة أهله وعائلته وعشيرته مترفعاً عن الجراح مؤثراً لمصلحة شعبه قبل أي مصلحة. حزبكم الذي يعقد مؤتمره الرابع عشر، يتأمل في تاريخه ومع المنصفون فلا يسجل له الا كل مكان للفخر، ولا يسجل لمناويله الا مواقف تستوجب عليهم العذر والاعتذار. تساهج أعداء الانسانية قصير ونال وظفر، هذا هو حزبكم، حزب القيم والكلمة والعمل والأمل. حزبكم الذي لا مكان فيه للأحقاد او الخيانة او الارتزاق، ولا موطىء قدم فيه لباعث على العنصرية او الشقيئية او مييت المواقف من قومية او إثنية او طائفية او دين، حزبكم يمثل الانسانية في مثال قل شبيبها، حزبكم هو

سلوك مصطفى البارزاني الذي عانقته المثل العليا وكان سابقاً لزمه ولفهم من قصر بهم الفهم. ها هو حزبكم يعقد مؤتمره وقد تحمل الحروب العسكرية والأمنية وتفرغت منه أغصان ثورتين وانتفاضة، وتجاوز جراح حروبه دفاعاتنا الشرعية ودافع عن كوردستان والعراق ضد هجمة الظلام الداعشية، حزب لا يجاريه حزب في عديد وحتى قبل المؤتمر وخلاله وبعد ان يختتم أعماله بنجاح ان شاء الله، فلكم ان تفخروا فخر المؤمنين بالرئيس البارزاني، الوريث الأوفى للنهج الخالد، وان تفخوا لتحقيق شعارات حزبكم التي استلها من صميم حاجات الأمة وقدم لأجلها الشهداء.

حزبنا الديمقراطي الكوردستاني، يجدد للرئيس البارزاني مكانه فالمكان يحتاجه والأمة والحزب والحاضر والعبور للمستقبل. الحديث عن حزبكم يطول ويفترش صفحات التاريخ وصنع التاريخ لانه حزب من صميم التاريخ، تاريخ الأمة ومتشابك معها تشابك الوقت مع الزمن.

خِمار المرأة (الحِجاب)



محمد رجب رشيد

المرأة كإنسانة مثٌلُها مثل الرجل، باستثناء بعض الفوارق البيولوجية للحفاظ على النوع واستمراره، لا شك أنَّ للمرأة جاذبيتها وبسجرتها بقدر أخلاقها وجمالها، ولكنَّها بالتأكيد ليست فتنَّة كما يعتقد الجُهلاء وكما ورد في كُتب التراث. الفتنَّة إنْ وُجدت تكون في نفوس أولئك الجُهلاء من أنشياء الرجال، وليست في المرأة. لقد وردت كلمة الفتنَّة في عدَّة مواضع من المصحف، لم تتراق مع المرأة في أي موضع منه، ممَّا يعني أنَّ الفقهاء هم من ألقوا هذه التهمة بالمرأة دون وجه حق. مُحذَّات اللباس بشكل عام ليست ثابتة، بل تتغيَّر مع تغيُّر الزمان والمكان، وتخضع لعدة عوامل كالمُبيئة والطقس والغرف -ما تعارف عليه الناس- والمستوى الاجتماعي، بالطبع هذه

العوامل ليست واحدة في جميع أنحاء العالم، تتغيَّر من مكان إلى آخر. ممَّا يمكننا الجزم بأنَّ عوامل البيئة الصحراوية والطقس الحار والجاف يشبه الجزيرة العربية هي التي فرضت خِمار المرأة منذ ما قبل الإسلام، وذلك للحماية من شِدَّة حرارة الشمس والعواصف الرملية، أو التقليل من أضرارهما قدر الإمكان، خاصَّةً والرجال هناك كانوا ومازالوا يخمرون رؤوسهم إلى الآن. اتفق حاضات اليهود القدماء على فريضة تغطية المرأة لبشرها، إلَّا أنَّهم اختلفوا في التفاصيل، ومازال النقاش قائمًا حولها إلى يومنا هذا.

لدى النصارى لباس المرأة -بما فيه الخِمار- وعلاقته بالقوى والأخلاق، مازال جزءًا من التعاليم المسيحية التي فرضتها الكهنَّة ورؤساء الكنائس على مرِّ القرون. أمَّا لدى المسلمين فالقضية خلافية كبيرة، أكبر من حجمها الطبيعي ومثيرة للجدل في مختلف أنحاء العالم الإسلامي. مجرد أن تكون قضية ما خلافية، أو مفروضة من قِبَل الحاخامات أو الفقهاء أو الكهنَّة أو رؤساء الكنائس، تكفي للدلالة على أنَّها ليست فريضة من الله سبحانه وتعالى. بالفعل الخِمار ليس من بين الفرائض -المفضلة والمحددة بدقة- الوارِدة

في المصحف والمقتربة بالوُعدِ لمن لا يلتزم بها، مثلاً حد الرِّنا مائة جَلْدَة (الرَّأْيَةُ وَالرَّأْيُ فَاجْذَبُوا كُلَّ وَاجِدٍ مِنْهُمَا مائة جَلْدَة)ص، لا يجوز الزيادة عليها أو الإنقاص منها أو إستبدالها بعقوبة أخرى. كذلك الأمر بالنسبة للميراث فقد جاء مفصلاً من حيث الخُصص ومستحقَّيه، ومقتَرناً بالآية (فريضة من الله)ص. أمَّا لباس المرأة فلم يُحدَّد بدقة الفرائض، فقط جاء مشروطاً بعدم تعرُّض المرأة للأذى عندما تخرج من بيتها، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَؤْجَاكِ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبٍ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يُعْرِضْنَ فَلَا يُؤْذِينَ)ص، وأمرها بستر جيب (فتحة) صدرها بخِمار رأسها، لأنَّها كانت مكشوفة لعدم وجود البسة داخلية حينها، ممَّا يعني أنَّ الخِمار كان موجوداً بالأصل ولم يأت كفريضة من الله (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ)ص. رغم ذلك فالمرأة المسلمة يجبُ لها ستر شعرها (الخِمار) بل وكامل جسمها (البِجَاب) إنْ أرادت ذلك دون إكراه.

لقد أضفت بعض الدول الإسلامية على الخِمار بعداً سياسياً وعقائدياً، فحظرتَه أو قَبِدته في المؤسسات الحكومية العامة كالجامعات والمدارس والدوائر، .. إلخ، مثل تونس في عهد بورقيبة وخلفه بن علي، وتركيا في عهد أتاتورك وإلى وقت قريب. وعلى النقيض من ذلك نجد دول إسلامية أخرى كالسعودية، وأفغانستان في عهد طالبان (سابقاً، حالياً)، وإيران بعد سقوط

الشاه، تفرض على المرأة إرتداء الحِجاب، والعقاب في حال عدم الإلتزام به، بدءاً من الإهانة والضرب والسجن وصولاً إلى القتل كما حصل مؤخراً، حيث قتلت الشرطة الإيرانية الفتاة مهسي أميني لخروجها إلى الشوارع دون تغطية شعرها بالكامل. أمَّا الفقهاء فقد ذهب بعضهم إلى اختصار الدين في لباس المرأة بعيداً عن القيم والأخلاق والشعائر، وأضافوا على الخِمار بُعداً أخلاقياً وآخر دينياً، معتبرين المرأة المحجبة أكثر عِفَّة وإيماناً وأخلاقاً، والسائرة أئمة تعرض مفاتيحها للتحرش بها.

في سبعينيات القرن الماضي وصف علماء الأزهر زيادة عدد المحجبات في مصر بالصحةوة الإسلامية، وتجاهلوا في الوقت نفسه خرمان الأتشي من الميراث، أكل مال اليتيم، إرتفاع معدلات الفقر والبطالة والجريمة، إنتشار السرقة والرشوة والفساد والمحسوبيات وكأنَّها ليست من الدين.

لعل المفكر الإسلامي محمد شحرور -رحمه الله- هو خير من تصدى لقضية لباس المرأة وخمارها حيث قال: الحِجاب لزوم ما لا يلزم، بمعنى أنَّها خاضعة للغرف والتقاليد والطقس بعيداً عن الشرع، في المصحف جاء بمعينين حِجاب معرفي (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَعِلْآنَ يَتَذَكَّرْكَ وَيَتَذَكَّرْكَ) لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا) ص، وحِجاب رؤية (وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ مَنْ تَعْبُدُ

العيون تترقب المؤتمر الرابع عشر

العالم وبالأخص الدول الأوروبية والولايات المتحدة فضلاً عن روسيا والصين والدول الاسيوية الأخرى، بحيث أصبح الحزب الديمقراطي الكوردستاني عنصراً فاعلاً في التعاطي مع سياسات ونهج جميع الأحزاب السياسية في تلك الدول، ويشكل اليوم ثقلًا كبيراً على مستوى الأحزاب السياسية العالمية التي لها باع طويل في ممارسة الديمقراطية وقيادة حكومات في دول مختلفة.

كل هذه المعطيات، تتطلب ان يكون المؤتمر الرابع عشر للحزب، مؤتمراً نوعياً، يأخذ على عاتقه مناقشة اوضاع الحزب الداخلية بشكل دقيق ومعالجة مواطن الخلل من خلال ممارسة النقد والنقد الذاتي ودراسة وتقييم اوضاع العراق والمنطقة والعالم بدقة متناهية، للخروج بقرارات ونتائج تنسجم مع الواقع الحالي ومع جميع المتغيرات خلال السنوات الاربع القادمة.

عيون الأمة الكوردية وخصوم واصدقاء الحزب الديمقراطي تترقب نتائج المؤتمر بلهفة، كون نجاح المؤتمر هو تقدم القضية الكوردية في العراق والشرق الاوسط خطوة اخرى نحو الامام وتحقيق الحلم الكبير، واملأ لأبناء الأمة الكوردية والأقباط القومية والدينية التي تتعايش معها منذ الاف السنين وكذلك لأصدقاء الحزب، ولا سامح الله اخفاق الحزب في تحقيق النتائج المرجوة من المؤتمر يعد ضربة قاصمة للديمقراطية في اقليم كوردستان والعراق.

عيون الخصوم والمؤيدين نحو نتائج المؤتمر الخصوم يحاولون النيل منه وخروج البارتي ضعيفاً، وغالبية الكورد في اجزاء كوردستان عيونهم على البارتي ان يخرج ناجحاً، لان قوة ونجاح البارتي هو قوة للقضية الكوردية في الشرق الاوسط، وضعفه لا سامح الله هو قطع الامل لمستقبل القضية في المنطقة.

بعضه لأسباب قاهرة، منذ تأسيس الحزب في عام ١٩٤٦ الى الان عقد ثلاثة عشر مؤتمراً، وخلال المؤتمرات الماضية تمت مناقشات مستفيضة للأمور المختلفة وطرات بعض التعديلات على النظام الداخلي، وفي كل مؤتمر تم تحديث قيادة الحزب طبقاً لنتائج التصويت الحر.

سينعقد المؤتمر الرابع عشر في دهوك بداية الشهر المقبل، في ظل متغيرات كبيرة يشهدها العراق والمنطقة والعالم، على مستوى العراق ماتزال العملية السياسية تشهد خلافات وصراعات بين القوى والأحزاب السياسية وفي الاقليم أيضاً فضلاً عن التدخلات الاقليمية التي حالت دون استقرار الأوضاع، بل وزادتها تعقيداً، وتعامل الحزب الديمقراطي الكوردستاني بحكمة وكياسة مع جميع تلك المتغيرات ولعب دوراً فاعلاً لتخفيف حدة الصراعات على مستوى الاقليم والعراق بشكل عام.

على مستوى المنطقة، اتخذ الحزب الذي له الثقل الأكبر في قيادة حكومة اقليم كوردستان سياسة متزنة للتعامل مع الدول المحيطة والشرق الاوسط بشكل عام، نظراً لوجود مشاكل وخلافات كبيرة بين جميع دول المنطقة لأسباب عديدة منها تتعلق بوجود جزء من الشعب الكوردي ضمن جغرافية كل من تركيا وايران وسوريا، اذ يتطلب ذلك اتباع سياسة ذكية وحكيمة بشكل لا يتخلل الحزب عن التزاماته القومية ازاء اشقائه في الدول المذكورة من جانب، وبناء علاقات طبيعية مبنية على الاحترام المتبادل معها، والاهم اشعارهم بالفعل وليس بالقول بأن اقليم كوردستان لا يشكل خطراً على امن وسيادة تلك الدول. وعلى المستوى الدولي، للحزب علاقات وطيدة تمتد لعقود مع غالبية الأحزاب في دول

العيون تترقب المؤتمر الرابع عشر

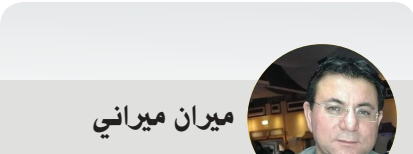


جواد ملكشاهي

بعد أشهر عديدة من التحضيرات والتمهيدات وإجراء الانتخابات في فروع ومكاتب ومؤسسات الحزب الديمقراطي الكوردستاني، تقرر عقد المؤتمر الرابع عشر للحزب في مدينة دهوك في الثالث من شهر تشرين الثاني المقبل، حيث سيشترك فيه ٨٠٠ عضو منتخب من فروع ومؤسسات الحزب في داخل العراق وخارجه، فضلاً عن قياديي الحزب، كما سيكون ٢٥٪ من أعضاء المؤتمر من العنصر النسوي لمناقشة الأمور الحزبية ومراجعة النظام الداخلي واجراء تغييرات في قيادة الحزب عبر انتخابات حرة ديمقراطية لقيادة المرحلة المقبلة.

مؤتمرات الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي تجاوز العقد السالع من تأسيسه ونظراً لتجارب الطويلة وخبرة قياداته الحكيمة وعلى رأسها فخامة الرئيس مسعود بارزاني، هي ليست مؤتمرات شكلية او روتينية، او لمجرد تنفيذ بند من بنود النظام الداخلي الذي ينص على عقد المؤتمر كل اربع سنوات فحسب، بل الغاية منه مراجعة وتقييم دقيق لعمل ونشاطات مؤسسات الحزب خلال الفترة الماضية والخروج بقرارات تتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة، لاسيما وان الحزب يواجه تحديات كبيرة على المستويين الداخلي والاقليمي نظراً لالتزامه بالثوابت الوطنية والقومية.

طبقاً للنظام الداخلي للحزب ينبغي ان يعقد المؤتمر كل اربعة اعوام مرة، ولكن تأجل انعقاد



ميران ميراني

منذ تأسيس الامم المتحدة في ١٩٤٥، ١٠، ٢٤ وكذلك مجلس الأمن الدولي والذي يعتبر المجلس التنفيذي للأمم المتحدة، وقراراته ملزمة فقط للأعضاء المنضوين تحت قبة الامم المتحدة وعلى اساس مهمته هو حفظ السلم و الأمن الدوليين، ومع الاسف لم نر اِحلال السلام في العالم الا لخدمة الحكومات ومصالح الانظمة .. تاريخ الامم المتحدة مليء بالادانة والقلق والشجب والاستنكار وقراراتها غير ملزمة، أما مجلس الأمن الدولي فهو يخدم مصالح اعضائه فقط ، وأي قرار أو اي مشروع ان لم يخدم مصالح احد أعضائه، من حقه ان يستخدم حق الفيتو لافشاله و عدم تمريره و تنفيذه .. عندما نرى جعجة الدول تحت قبة الامم المتحدة على احتلال روسيا لاراضي اوكرانية وضمتها أربع ولايات لها رغم انها الأكبر دولة مساحاة ي روسيا، وإدانة اعضاء الامم المتحدة بقرار بوتين بضم تلك الولايات والجمهوريات، يبقى مجرد حبر على ورق و لا قيمة له، وهنا نتساءل : ماذا فعلت الامم المتحدة عندما احتلت تركيا قبرص؟ لا شيء ، بل بالعكس أصبح ذلك الجزء المحتل تركيا وتحت الحماية التركية ولم تحرك الامم المتحدة ساكناً ..

وكذلك احتلال اسرائيل لهضبة الجولان وجنوب لبنان، الامم المتحدة لم تعترف بسيادة اسرائيل عليها ولكن بعد خمسين عاما اعترف ترامب بقيادة اسرائيل عليها .. ماذا فعلت الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي من اجل القضية الكوردية و الشعب الكوردي والذي يعتبر أكبر شعب يعيش على ارضه التاريخية ومحرور من حقوقه القومية المشروعة حسب المواثيق والعهود الدولية. اذا كنا نتأمل إيجاد فرص الحياة والحرية من

الأمم المتحدة ... مجلس الأمن... حقوق الشعوب !!

خلال الامم المتحدة، فهذا وهم .. لأن الامم المتحدة لا تخدم الا الأقوياء والشعب الكوردي من أضعف الحلقات في الشرق الاوسط، و القضية الكوردية هي فقط كرت جوكر بيد الدول الكبرى و الاقليمية للضغط على الانظمة الفاسية (تركيا ، سوريا، العراق ، ايران) وذلك للحصول على تنازلات او تسوية مقابل عدم دعم الشعب الكوردي ..

الامم المتحدة لا تتعامل مع الشعوب المضطهدة ولا تأخذ حقوقها و معاناتها بعين الاعتبار، بل انها تتعامل مع الحكومات والأنظمة حتى وان كانت دكتاتورية دموية مجرمة كما النظام الايراني المجرم والذي غزا دول المنطقة (العراق، سوريا، لبنان، اليمن) والتدخل السافر في شؤون دول الخليج وعلى رأسها السعودية من خلال اذرعه وميليشياته ومرتبته، وكذلك احتلال تركيا جزء من سوريا من دون وجه حق وتهجير الشعب الكوردي والتغيير الديمغرافي وتدخلها السافر بحجة مجاربة الارهاب بالرغم هي التي صنعت ودعمت ودربت ومررت الارهابيين الى سوريا، ويعلم الامم المتحدة و على مرأى و مسمعها ..

عندما نطالب برياح الربيع العربي على كافة الانظمة الديكتاتورية في المنطقة، علينا أن نطالب بتسونامي على الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لانهما تحميان المافيا الدولية والارهاب الدولي المنظم وتعطيان الضوء الأخضر للانظمة و الحكومات بالتدخل السافر بشؤون الدول الاخرى واعتصاب حقوق الشعوب من دون رادع.

اين الامم المتحدة عن التدخل الايراني والتركي السافر بقصفها على الشعب الكوردي الاعزل في كوردستان- العراق و سوريا؟

الامم المتحدة هي التي تحمي المنظمات الارهابية وتساعد على انتشارها و تسليحها كما داعش و ب ك ك والاخوان المسلمين وووو.. الخ باستطاعة الامم المتحدة القضاء على كافة الارهاب في غضون اسبوع و لكنها لا تفعل، لأن الارهاب يخدم مصالح الدول والحكومات والانظمة تحت قبتها ..

الحالة الكوردية في كردستان

والذي اعتقده بأن ضعف التواصل بين كردستان سوريا وكوردستان إيران كان السبب في ذلك. المهم في الأمر إن الحركة اختارت ذلك المعسكر لقناعة منها في ذلك الوقت بأن البلشفيين هم من داعمي حقوق الإنسان والقوميات وتحارب الظلم والاضطهاد، ومع حقوق القوميات، وهنا أشهد بأن الروس استطاعوا بخيانة كسب عاطفة الشعوب المضطهدة لصالحها.

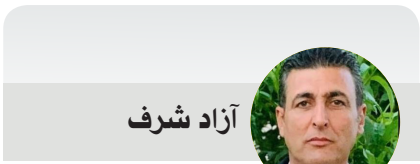
لكن الذي حدث إن النخبة الكوردية قرأت السياسة خطأ وإن «السوفييت» ليسوا كما كانوا يتوقعون، وذلك عقب خيانة الروس للثورة الكوردية بقيادة الملا مصطفى فوقع الكورد في كردستان سوريا ضحية الروس، واحتل التوازن في الحركة بين مؤيد لها ومعارض فانقسمت الحركة على نفسها بظهور اليسار المؤيد واليمين المعارض والحياديين الذين اختاروا النأي بالنفس عن كل ما يجري واكتفوا بمراقبة الصراع اليساري _ اليميني والذي استمر بعدها لسنوات طويلة ونتج عن ذلك الصراع ولادة أحزاب وتيارات أخرى نتيجة الانشقاقات البينية والتي حملت في لم تختلف عن أحزابها الأم سوى اسم السركتير ومنها من أصبحت تُعرف باسمه! وهنا وقع الشعب مرة أخرى ضحية تلك السياسات المقاترة بالقطبية التي لم تستد منها الحركة سوى سقوطها في برأثن السلطة البعثية التي تلاعبت بها حسب مصالحها وأجندتها فبقيت تلك الأحزاب وبغالبيتها مجرد أحزاب اسمية، ولا دور لها في الحراك الشعبي اللاحق، وظهرت نتيجة تلك الحالة من التشردم والانقسام وتحديداً في فترة الثمانينيات حزب العمال الكوردستاني المتعاون منذ بدايته مع النظام الأسدي واستخباراته، والذي لم يدخر جهداً في العمل على زيادة العيب النضالي للأحزاب الكوردية ومحاولة إقصائها وتوجيه مباشر من المخابرات السورية، واستخدمت في ذلك أسلوب الدعاية العاطفية متبعة في ذلك البلشفيين في تسويق أفكارهم والحق يقال نجحت في ذلك، واستمالت الشباب الكوردي الثوري الطامح للحرية والمعطش لاستقلال كوردستان فكانت وبحق الطامة الكبرى ومازالت الحركة تدفع ثمن ذلك الفراغ ليومنا هذا! من خطف وتهجير وترهيب وقتل دون وازع من ضمير أو أخلاق قومية، فخسرت الحركة في بدايتها حيث لم تقرأ السياسة الدولية بشكلها الصحيح والآن تخسر ولنفس لعدم القراءة الصحيحة لمعطيات السياسة الدولية ولربما ستخسر أكثر إن لم تتعظ من ما يجري وإن لم تتعلم من تجربة إقليم كوردستان واتخاذها نموذجاً للنضال.

في ايران.. النظام الإرهابي الاول في العالم !

التسعينات للتنسيق فيما بينهم إزاء مستجدات فرض الأمم المتحدة المنطقة الامنة والحظر الجوي فوق خط عرض ٣٦ لحماية كوردستان وشعبها من الاعتداء الخارجي في ١٩٩١ .

الموقف المعادي لنظام الملالي من إقليم كوردستان قديم وليس وليد اليوم، لاعتقاد نظام الملالي العنصري ان الاقليم يشكل نواة للقومية الكوردية ودولتهم المستقبلية هذا اولا ولأنهم سنة ثانياً، وما عزز لدى النظام هذه القناعة هي انتفاضة الشعب الايراني التي عمت مدن ايران منذ أكثر من شهر ولا زالت مستمرة وكان رأس الرمح فيها المدن الكردية بعد اغتيال بوليس النظام الارهابي الفتاة الكوردية زينا اميني، وتقارير منظمات حقوق الانسان الدولية تشير الى ان ضحايا قمع الاجهزة الامنية الارهابية للانتفاضة الشعبية بلغ أكثر من ٥٠٠٠ قتيل والاف من الجرحى يعالجون في البيوت ليتلافوا لقاء القبض عليهم لو عولجوا في المستشفيات، وتم القاء القبض على أكثر من ٤٠ الف متظاهر .

لذا على حكومة اقليم كوردستان وشعبها أن يتخذوا جانب الحيطة والحذر و أخذ التهديدات للنظام الارهابي الاول في العالم محمل الجد، ولا يستبعد أن يقدموا على قصف مواقع سياسية واقتصادية ونفطية في كوردستان كما سبق لهم قصف منزل شيخ باز في اربيل ومواقع مدنية ومدارس في كويه وبردي.



آزاد شرف

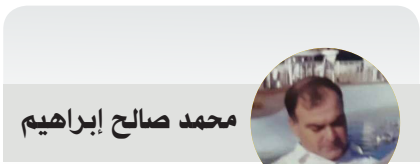
الحركة التحررية الكوردية ليست ولادة اليوم أو الأمس وليست وليدة الثورة السورية التي اندلعت في ٢٠١١ بل تسبق ذلك التاريخ بعشرات السنين بل، وكانت الانطلاقة الأولى لها قبل استقلال الدولة السورية وذلك من خلال الشخصيات الكوردية التي قادت الثورات والأحزاب السياسية في ذلك الوقت كثورة هنانو وغيره من الشخصيات التي كانت تملك حس التمرد على الواقع المفروض على الكورد بصورة خاصة والمسيحيين بشكل عام وإن لم تكن أهداف تلك الحركات والثورات قومية بحتة ولكنها كانت تنبع من مناطق الكورد وغالبيةهم حتى في دمشق.

كان الكورد يقودون الثورة ضد الفرنسيين من بداية احتلالهم ولحظة دخولهم وما تلا ذلك الاحتلال من مناهضات، ولكنها لم تكن تحمل طابع القومية في عملها وهذه نقطة تحسب لنا ككورد، ونال ثمار تلك الأعمال قلة قليلة لم تشارك فيها لا بل كانت مشاركة مع الفرنسيين في اضطهاد الشعب السوري بأطرافه. وكانوا متعاونين مع المحتلين، واستمروا إلى يومنا هذا.

ما ذكرته في معرض حديثي سيلاحظ المتابع للوضع السوري ما أقصده، وهذا ليس موضوع المقالة وإنما كانت سرده بسيطة لما سيأتي، وكانت مجرد لمحة مبسطة عن مرحلة عاشتها سوريا فيما مضى .

نعود لموضوع حركتنا الكوردية في كردستان سوريا من المعلوم إن الحركة الكوردية بدأت في الستينيات من القرن الماضي. وحملت في طياتها أحلام الشباب الكوردي من عفرين لعين ديوار ومناطق خارج الجغرافيا الكوردية التي كانت نتيجة طبيعية لرياح التغيير التي عصفت بالعالم الشرقي من وجود قطبين للصراع القطب الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفييتي والقطب الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة وكان الكورد مطلعين على هذين القطبين وكان لا بد من الاختيار بين أحد القطبين كمحاولة للوصول إلى تحقيق الحقوق المنشوعة لشعبنا الكوردي. فاختارت الحركة المعسكر الاشتراكي .

وحقيقة الأمر لم أفهم ذلك الاختيار! بالرغم من أن الكورد وفي ذلك الوقت كانوا قد ذاقوا مرارة خيانة ذلك المعسكر في العام ١٩٤٨ التي سحبت دعمها لجمهورية مهاباد.



محمد صالح إبراهيم

صعدت قيادة أركان القوات المسلحة الايرانية من وتيرة لهجتها التهديدية باستهداف ١٢٠٠ هدف في إقليم كوردستان (شمال العراق) إذا لم يتم نزع اسلحة فاصل المعارضة الكوردية الايرانية المتواجدة هناك او مغادرة الاقليم! بذريعة ان تلك الفصائل تشن هجمات عسكرية من وراء الحدود ضد ايران وتحرض وتؤجج الانتفاضة !

المتابع والمراقب للشأن الكوردي الايراني يعلم أن تلك الفصائل نشاطها العسكري مجمدة منذ سنوات ووجودها في الاقليم قديم منذ زمن نظام صدام كلاجوء سياسي مستوفي لشروط القانون الدولي والامم المتحدة، وما تدعيه الحكومة الايرانية مجرد ادعاء باطل هدفه التغطية على نواياها بالاستمرار في اعتداءاتها على كوردستان، ولن تتوقف حتى لو تركت تلك الفصائل كوردستان وذهبت الى جزر الواق واق، فاعتداءاتها ستستمر ضد كوردستان وستخلق أعداءا أخرى، مثل اتهامها قبل ايام إن بعض الاعلام في الاقليم يدعم انتفاضة الشعب الايراني !!! وأذكركم بالاجتماعات الثلاثية الدورية التي كانت تعقد بين ايران والعراق وتركيا في بداية

والاسلامية، ولا تختلف عن معارضتنا السورية قيد شعرة وربما اسوء منها.

هنا يجب التركيز على الدور الاوربي والأمريكي خاصة لا يريدون إسقاط النظام الايراني، وكل ما في الأمر وحسب الادارات الامريكية السابقة والحالية وعلى لسان أعلى سلطة أمريكية ورئيسها جون بايدن حينما قال: لا نريد تغيير النظام الملالي وإسقاطه بل نسعى إلى تغيير سلوك

النظام وحتى هذا الامر مرفوض من قبل نظام الملالي ونستنتج من ذلك هناك اتفاقيات جوهرية وسرية بين امريكا وحلفائها الاوربيين وبين نظام الملالي ومنذ سنوات طويلة.

ولكنهم مختلفون بالقضايا الثانوية، وما يهم الغرب والامريكان حاليا الوصول الى الاتفاق النووي وتأمين مصلحة إسرائيل بعدم امتلاك ايران المفاعل النووية وهذا ما يهمهم بالدرجة الاولى. اما بالنسبة لمطالب الشعب والجماهير المنتفضة والمظاهرات لا قيمة لها .

الرحمة لروح الشهداء، ومنهم الشهيده جينا اميني .مهسا.

والخزي والعار لنظام الملالي.

نظام الملالي والتغول في الجريمة

والكبيرة، ومنها العاصمة طهران والملاحظ هذه المرة مشاركة معظم فئات الشعب من العمال والفلاحين والمثقفين وطلاب الجامعات ومنها انشقاق بعض الضباط والاكثر من ذلك مشاركة القوميات الموجودة بصورة قوية كالكورد والعرب والأذريين والبلوش ولازالت مستمرة بالرغم من استعمال نظام الملالي القسوة المفرطة بحق المتظاهرين.

وحسب الاعلام فقد بلغ عدد الشهداء ٤٠٠ شهيد وآلاف المعتقلين والمصابين في سجونها ووزناناتها والغريب في الامر وجود العشرات من السفارات والقنصليات الاوربية والعربية والاسلامية دون ان يحركوا ساكناً، ولانسمع سوى بعض البيانات أو الداءات الخجولة والتي لا تغني من جوع ولا تسمن .

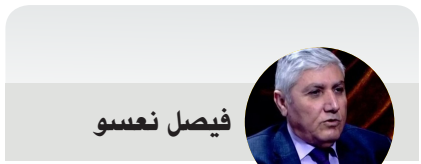
ويتصوري هذه المظاهرات والاحتجاجات لم تكن احسن من سابقتها، ولم يكتب لها النجاح بسبب - عدم وجود قيادة منظمة ومتفاهمة لقيادتها ووصولها الى بر الامان، ويتصوري أيضاً المعارضة الايرانية لم تكن أحسن من المعارضات الموجودة في الدول العربية

عفرين أيقونة الزيتون

(مجلس الشعب – مجلس محافظة حلب – مديرية التربة -) مما الحق الكثير من الغين والتهميش لهذه المنطقة.

مرحلة بعد (٢٠١١/٣/١٥) حتى (٢٠١٨/٣/١٨) : في هذه المرحلة استلم حزب الاتحاد الديمقراطي (الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني) وجناحها العسكري منطقة عفرين من النظام السوري، كما غيرها من المناطق في كردستان سوريا بمسرحيات هزلية أسموها (ثورة روج آفا) وفرضت إدارة حزبية جاهلة حيث ألغت دور الأحزاب السياسية العريقة ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات الثقافية والفنية والشبابية واعتمدت على المتسلقين والانتهازيين والبعثيين والبسطاء والجهلاء وخربت الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية الخ في المنطقة وفرضت التجنيد الاجباري ومضايقة واعتقال السياسيين والمثقفين، وكل من يختلف معهم واستحدثت العديد من السجون السينة الصيت والتعذيب الوحشي وقمع كل نشاط أو حراك سياسي أو مدني مما أدى الى هجرة عشرات الآلاف من الشباب والشابات والمثقفين والاكاديميين والسياسيين إلى دول الجوار وأوروبا وامريكا وغيرها فافرغت منطقة عفرين من خزانها البشري الفاعل والتي كانت الروافع والدعامات الأساسية للمجتمع العفريني (علمية – ثقافية – أكاديمية – سياسية – طاقات شبابية -) وافعلت هذه الإدارة صراعات وهمية بالوكالة كانت تتطلب التعامل بحذكة ودبلوماسية والكثير من المسؤولية لتجنب المنطقة من الويلات والكوارث سواء مع المحيط العربي أو التركي كدولة قوية، وتشاركنا كمناطق كوردية تمتد من راجو الى ديريك مسافة أكثر من (٩٠٠ كم) فأعلنت مبررات لأن تكون المنطقة مستهدفة من تركيا والفصائل العسكرية بحجة محاربة الارهاب والاستفزازات المتعمدة مما أدت الى الحرب الكارثية على عفرين وأهلها في (٢٠١٨/١/٢٠) وسط صمت دولي وامريكي وروسي .

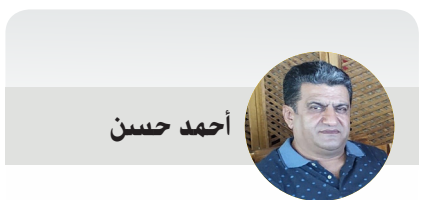
مرحلة مابعد (٢٠١٨/٣/١٨) : نتيجة سوء تصرف الإدارة في عفرين والاستفزازات المتعمدة للجوار العربي والتركي وبحجة ملاحة ومحاربة الارهاب وفي ظل عدم التكاتف في القوى والعقاد بين تركيا والفصائل المدعومة منها مع وحدات حماية الشعب كانت الحرب على عفرين وأهلها في (٢٠١٨/١/٢٠) والتي جلبت الدمار والخراب والتهجير للمنطقة، فهجرت مئات الآلاف من أبناء المنطقة، وسكنوا مخيمات الدل والهوان في الشهباء وتل رفعت وغيرها، وسكنوا بدلاً منها العوائل العربية والتركمانية من باقي المناطق مما أدى الى نوع من التغيير الديمغرافي، ومارست الفصائل والجمامع العسكرية شتى أنواع الظلم والنهب



فيصل نесо

الأوضاع السيئة التي تعاني منها الشعوب الايرانية تتفاقم يوماً عن آخر منذ ما تسمى « بالثورة الايرانية» أواخر سبيعينيات القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر، وكذلك تفاقم المشاكل المتعلقة في جميع مجالات الحياة في ايران بسبب المشاريع المشبوهة لحرس النظام، جعلت الامور بصورة لا يمكن أن تطاق بل إن الحياة في ظل هذا النظام الدكتاتوري قد أصبح جحيما، وهذه حقيقة صار من الصعب على النظام نفسه عدم الاعتراف والاقرار بها.

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تقام فيها المظاهرات والاحتجاجات ضد نظام الملالي في إيران، ولكن بعد استشهاد جينا اميني طالمت مدة المظاهرات الحالية أكثر ودخلت اسبوعها السادس، وشملت معظم القرى والبلدات والمدن الصغيرة



أحمد حسن

تقع منطقة عفرين بنواحيها السبع (مركز عفرين – راجو – شيخ الحديد – معبطل – بلبل – جنديرس – شران) وقراها (٣٦٦) قرية ضمن منطقة جبلية في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من سوريا تشكل الحدود السورية التركية، موطن الزيتون حيث يفوق عدد أشجار الزيتون فيها (٢٠ مليون شجرة) مناخها متوسطي لقربها من البحر الأبيض المتوسط، وهذا مايعطيها أهمية استراتيجية، ويحدها من الغرب سهل العمق في لواء اسكندرون والنهر الأسود في عفرين الذي يرسم في تلك المنطقة خط الحدود، من الشمال خط سكة القطار المار من ميدان إكيس حتى كلس، من الشرق سهل اعزاز ومن الجنوب منطقة جبل سيمان. وهي منطقة جبلية معدل الارتفاع ٧٠٠ - ١٢٦٩ م، أعلى قمة فيها تسمى الجبل الكبير (Girê mezin) الذي يحد جزءاً من سلسلة جبال طوروس في سوريا، مساحتها حوالي ٣,٨٥٠ كم أي ما يعادل ٢٪ من مساحة سوريا تقريباً.

منطقة عفرين كانت من المناطق المغضوب عليها والمهملة خدماً ومن جهة تنفيذ المشاريع على مَرّ السلطات المتعاقبة على سوريا لديمغرافيتها القومية المتميزة على الرغم من غناها بكافة متوجاتها الزراعية من زيتون وقمح وجميع أنواع الفاكهة ووجود العديد من المواقع الأثرية والسياحية (قلعة سيمان والنبي هوري وقلعة باسوطه ومغارة دوداري وعيندارا وشلالات كمروك وبحيرة ميدانكي وجسر هره دره) وغيرها من الأماكن السياحية.

ومازاد الطين بلة على منطقة عفرين وأهلها ماحدث لها بعد انطلاقة الثورة السورية (٢٠١١/٣/١٥) التي خرفت عن مسارها، وسُقرت قيمها كثورة من أجل الحرية والكرامة) والتي أصبحت كارثية على كل سوريا بشكل عام وكوردستان سوريا وعفرين بشكل خاص حيث مرت بأربعة مراحل عصبية لحد الآن :

١) مرحلة النظام البعثي: التي همشت منطقة عفرين، وتعاملت معها بعقلية بعثية شوفينية من تعريب وتوزيع أراضي الكورد على بعض العرب الذين استجلبوهم من مناطق أخرى بحجة الإصلاح الزراعي والتضييق على الأحزاب والسياسيين وإلغاء الهامش الديمقراطي والملاحقات الأمنية لطلاب المعاهد والجامعات والفصل التعسفي للطلبة والموظفين الكورد وعدم وجود التمثيل الحقيقي لأبناء منطقة عفرين في الهيئات والمجالس

الأسلمة السياسية ومخاطرها على الكورد

على الفضائيات!. بالإضافة إلى ظواهر أخرى غريبة مثل عبارات (الله أكبر، الحمد لله ... إلخ) على جوانب بعض الطرق!.

والمؤلم هو التغطية والاهتمام الكبير من جانب غالبية الفضائيات الكوردية المعروفة والعاملة في الإقليم لمثل هذه الظواهر الغريبة والخطيرة على المجتمع الكوردي المعروف بتسامحه واعتداله!. وهنا نريد أن نذكر المهتمين من أبناء شعبنا، أن جماعات الأسلمة السياسية تغير جلودها حسب المطلوب دون المساس في منهجية تفكيرها أو أهدافها. مثلاً تنظيم الإخوان في ليبيا قام بتغيير اسمه إلى جمعية «الإحياء والتجديد» بعد أن وصلت موجة الاحتجاجات إلى ليبيا في إطار ماسميت بثورات الربيع، كنوع من المناورة ومحاولة الإيحاء للشارع الليبي أن خطوة الجماعة تندرج في إطار فك الارتباط عن قيادة التنظيم الدولي، والتأكيد على الخصوصية الوطنية الليبية. وعلى سبيل المثال لا الحصر نفس الشيء حصل وتكرر مع جماعة علي بابير في كوردستان العراق، حيث غير المشاركون في المؤتمر الرابع للجماعة والمنعقد بتاريخ الـ ١٩ من شباط ٢٠٢١ اسم حزبهم من الجماعة الإسلامية في كوردستان إلى جماعة العدل الكوردستانية، وأزالوا كلمة الإسلامية، كما استبدلوا عبارة الأمير بـ الرئيس الذي هو نفسه «علي بابير» زعيم ومؤسس الجماعة، دون أن يبال التغيير ميثاق عمل الجماعة وأهدافها، كنوع من المناورة والتلؤن.

إن مصطلح الإسلام السياسي ظهر بعد نشوء الحركات السياسية ذات الطابع الديني التي تؤمن بالإسلام، وتعتمد منهجاً للعمل ونظاماً للحكم، وتعتقد أن الإسلام ليس مجرد عقيدة روحانية فقط، بل أنه (الإسلام) عبارة عن منظومة متكاملة صالحة لبناء المؤسسات وإدارتها لمختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية...الخ. وظهر لدى غالبية المفكرين وعلماء الدين الإسلامي بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية وبداية الهيمنة الغربية على العالم الإسلامي، اعتقاد سائد أن الخلافة الإسلامية الجامعة هي السبيل الوحيد للمحافظة على وجود الشعوب الإسلامية وحقوقها.

ويلقي أصحاب هذا التصور أسباب تخلف الدول الإسلامية إلى ابتعادهم عن أحكام الشريعة، كما يعتقدون أنه ليس من سبيل لاستعادة (أمجادهم - أوهامهم) إلا من خلال تنظيم وتأطير طاقات المجتمعات الإسلامية وفقاً لأصول الشريعة

لبناء الأوطان وقيادة المجتمعات والدول وإدارتها. لأنها كحماً ستدفع بالشعوب إلى حالة الانقسام والصراع والاستنزاف الداخلي. وشعب كوردستان العراق المعروف عنه تاريخياً بروح التسامح والاعتدال الديني والمذهبي، بات اليوم منقسماً على نفسه، فبالإضافة للتدخلات الإقليمية المستمرة بشكل عام والإيرانية بصورة خاصة، يتعرض اليوم لهجمة مخططة من جانب قوى الظلام والتطرف والإرهاب المدعومة من مختلف الجهات المعادية للوجود القومي الكوردي. ونذكر بألم التفجيرات الإرهابية الانتحارية الدموية التي قامت بها تنظيمات إسلامية متطرفة استهدفت قيادات كوردية بارزة في مقر البارتّي ومركز الاتحاد في هولير خلال استقبال المهنيين البعيد بتاريخ الـ ٢ من شباط ٢٠٠٤ . ومن المفارقات الم حزنة أنه أثناء هجوم تنظيم داعش الإرهابي على منطقة كوباني - كوردستان سوريا في منتصف أيلول ٢٠١٤ كان من بين مقاتلي التنظيم الإرهابي العشرات من الاصول الكوردية من حلبجة الشهيدة !.

نكرر ونقول بأن الغاية من طرح هذا الموضوع ومناقشته، والوقوف على أسباب هذه الظاهرة، والجهات التي تقف خلفها وتشجعها وتمولها، ليست شيطنة أنصار هذه الديانة التي تنتمي إليها روحياً غالبية الشعب الكوردي وأنا منهم . لكن وكما أسلفنا، فإن الدين تحول إلى ستار يتم استغلاله من قبل الجهات المعادية وعبر أدوات مشبوهة تستهدف الوجود القومي لشعبنا.

ويبدو أن الصراع بين البارتّي والاتحاد، وتوسيع الهوة بين الطرفين هي إحدى الثغرات التي تنتفس من خلالها وتتغذى عليها أجنحة الأسلمة السياسية المتطرفة في الإقليم. ومن الأهمية التذكير أن الصراع مع الأسلمة السياسية والتخلص من شرورها يجب أن يتم عبر خطة علمية ممنهجة وشاملة، أمينة وتربوية وتعليمية وفكرية - ثقافية - سياسية، ويجب أن تحظى بالأولوية لدى الأشقاء في الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وكذلك بعض الأوساط والشخصيات الخيرة في الاتحاد الوطني الكوردستاني وغيرهما، وكذلك المثقفين المستقلين، والمعتدلين من شبوخ الدين الأجلاء. ومن الأهمية هنا معرفة أن تنظيمات الأسلمة السياسية في كوردستان تعمل لتجريد الإنسان الكوردي من خصوصيته القومية، وتفريغه من جوهره وتحويله إلى كائن مسلوب الإرادة وفائد

التفكير، ومسير بشكل كامل، ومجرد عبيد لأفكار وأوهام ليست لها أساس لا في العلوم

المختلفة ولا حتى في حقيقة الأديان. ومانشاهده في إقليم كوردستان من نشاط غير طبيعي لهذه التنظيمات المتطرفة التي تقف في الخندق المعادي لطموحات شعب كوردستان وحقوقه الدستورية عبارة عن جرس إنذار لأصحاب القرار. ومن الطبيعي أن الحركة التحررية الوطنية الكوردية في كوردستان العراق، وبعد أن تحولت من أحزاب معارضة محظورة إلى أحزاب حاكمة، أن تقوم ببناء مؤسسات الدولة بصورة مختلفة عن شكل عملها ونضالها كما كان في مرحلة الملاحقة والمعارضة. بمعنى آخر يجب تحييد المؤسسات الحكومية نهائياً، وإبعادها عن حقول النزاعات الحزبية. لذلك من الضرورة الانتباه إلى خطورة هذا الوباء الذي بدأ يتغلغل في مفاصل المجتمع الكوردستاني بشكل مخيف. وبما أن مبادئ الديمقراطية تحتم الفصل بين الدين والعمل السياسي، نتمنى على الأشقاء في كوردستان العراق ومن خلال مؤسساتهم الشرعية المنتخبة، والأجهزة الحكومية، والهيئات التربوية والتعليمية التي تمثل شعب كوردستان بمكوناته المختلفة القيام بسن قوانين لمنع وحظر قيام أية نشاطات أو أحزاب سياسية على أساس ديني . بمعنى يجب أن يتم وضع ضوابط ومحاذير واضحة لحد من هذه الأوبئة ومنعها من التغلغل والانتشار في أوساط شعب كوردستان، وحماية تجربتهم الديمقراطية ومكسبهم القومي الكبير . وبغض النظر عن مستوى استغلال أي حقل للآخر،نحتاج في مجتمعاتنا إلى إنجاز عملية الفصل القام بين الدين والدولة، وبالتالي بين الدين والسياسة، وتحرير السياسة من الدين، وإخراج الدين وتحريره من بين مخالب السياسيين. وذلك للمضي قدماً نحو التقدم العلمي والنهضة العمرانية والتعايش السلمي. ومن هنا فإن تنظيم العلاقة بين الدين والسياسة وفق ضوابط حازمة لايعتبر أحد أهم مقومات الاستقرار فحسب، بل يقطع الطريق على محاولات تقسيم المجتمع وإدخاله في حالة الصراع والاستنزاف. وبما أنه البديهي أن أي مجتمع لايقبل بوجود فراغ فكري فيه، مثله مثل أي حيّز آخر في الطبيعة، وبناءً على هذه الحقيقة العلمية فإن هناك سؤالاً مهماً يطرح نفسه علينا وبإلحاح وهو:

هل هناك فراغ فكري في المجتمع الكوردي كي يتسرّب هذا الوباء القاتل إلى مفاصله؟

السوريون من حلم الحرية إلى تأمين لقمة العيش

شكل ولايات أو فيدراليات ولكل دولة نفوذ ومصالحة مع جهة معينة.

وكما اعتقد أيضاً، أن الوضع السوري بعد أن اتجه قرار الحل إلى قضاء منظمة الأمم المتحدة واصدراها لعدة قرارات ذات الشّأن بالملف السوري وخاصة القرار ٢٢٥٤ للوصول إلى الحل السياسي وانهاء الأزمة من خلال السلال الأربعة، والتي تبدأ بتشكيل حكم انتقالي، وما المفاوضات بين الطرفين السوريين، وقد المعارضة ووقف النظام سوى الطريق إلى انتهاء ما هو عسكري والانتقال إلى الحل السياسي والبدء بترتيبائه، ولكن الإنتفاف الذي نجح كل من روسيا وتركيا وإيران بتحقيقه من خلال مسارات استانا وسوتشي إلا وهي تنفيذ لأجنداتها وذلك بتعويم النظام السوري، وفرض إملاءتهم، وكانت إحدى مخرجاتها مناطق خض التصعيد، واضعاف تدريجي للمعارضة وتجميعها في نطاق ضيق، ومن المخرجات الأخرى من تلك المسارات هي الاحتلالات التركية لمناطق عدة في المناطق الشمالية لسورية انطلاقاً من أعزاز وباب ومرورا بعفرين وليس انتهاءً في سري كانية ورأس العين، ومازال الطريق مفتوحاً أمام التفافات أطراف استانا وسوتشي، على حساب عذابات الشعب السوري. وكانت انطلاق اجتماعات اللجنة الدستورية إحدى مسارات استانا وسوتشي والقفز فوق السلال الثلاثة الأولى، من أجل اهدار الوقت وتقوية موقف النظام على حساب المعارضة المشتتة والغير واضحة الموقف.

في النهاية أقول، دانما هناك بصيص أمل، وما المفاوضات سوى هذا البصيص، والالتقاء بين الآراء والمواقف ممكن، وذلك من خلال المفاوضة والتبادل، ومن الممكن أيضاً التداخل في مواقف بعض الدول من خلال التوافق على صيغ معينة يضمن مناطق نفوذ الجميع وعدم التضارب في مصالحهم، ومن خلال ذلك ضمان تحقيق هامش من الاستقرار السياسي والاقتصادي والعيشي للشعب السوري، والبدء بمرحلة البناء.

تركيا، التي رأت في سوريا فسحة لتنفيذ طموحاتها، وفتحت حدودها لدخول الجهاديين المتشددين، وترى أن السلام من منظورها هو دخول ٣٠ كم في عمق الحدود السوري لحماية أمنها القومي حسب زعمها.

روسيا، التي رأت أن حفاظها على قواعدها في الساحل السوري هو نقطة انطلاق نحو أفريقيا وشرق أوسط، عززت من قوة وجودها في سوريا وأسست سطرًا حميميم، والسلام من منظورها هو بقاء النظام على ما هو عليه وعودة كل شيء إلى ما كانت قبل الأزمة.

الولايات المتحدة الأمريكية، شرّعت وجودها في سوريا من خلال محاربة الإرهاب، ووجودها في المنطقة يبعث الأمان والاستقرار بين السوريين وخاصة الكرد. ولكن عدم الوضوح في سياستها يربع السوريين، وكذلك التخوف من مغادرة أمريكا للمنطقة ما يعطي المجال لعودة النظام وتنفيذ انتقاماته من جهة وقيام كل من تركيا وإيران وروسيا من تنفيذ سياسات انتقامية أيضا بحق الشعب السوري وخاصة الكرد. ووجود الأمريكي في سوريا عامل ارتياح، ولكن عدم جعل الولايات المتحدة الأمريكية سياستها في سوريا من أولوياتها يبعث الخوف أكثر لدى السوريين. التحالف الغربي يرى ما ترى الولايات المتحدة الأمريكية.

وما الاستمرار في الأزمة السورية سوى أن الإرادات الدولية والإقليمية لا تريد إنهائه، وخاصة بعد أن ظهرت الحرب الروسية الأوكرانية إلى الواجهة، جعلت جميع أنظار العالم تتجه نحو تلك الحرب، أما سوريا أصبحت ساحة مناورات ومقايضات بين الجهات الفاعلة، جميع السوريين تريد إنهاء الأزمة السورية بأي شكل من الأشكال، عدا الجماعات الإرهابية التي ترى في استمرار الأزمة ضمان لبقائها، والالتقاء بين الجهات الفاعلة السورية مع الخطابات الدول والإقليمية تبدأ وتضمن كل جهة نفوذها ومصالحها، لذلك الحل السياسي هو الحل الذي يرسى على بناء سوريا ذات

وصولاً لبناء الخلافة الإسلامية من جديد، وإعادة تنظيم حياة المسلمين وتوحيدهم لاستعادة دورهم القيادي !. والسير في مسالك هذا الوهم كان الأساس في ظهور تلك الحركات المنتشرة في أماكن تواجد المسلمين وبمسميات مختلفة.

وتختلف هذه الحركات فيما بينها على حدود الخلافة الإسلامية التي يحملون بإقامتها، فبعضها معولة مثل فروع القاعدة المختلفة، والتي تسعى إلى إقامة إمبراطورية إسلامية عالمية. ومنها معتدلة نسبياً وتتحصر أهدافها في إطار الكيانات القطرية القائمة. وتختلف هذه الحركات أيضاً لجهة الأساليب والوسائل التي تعتمدوها في تحقيق أهدافها، فمنها تعتمد العنف والإرهاب وتوظفها في سبيل تحقيق أهدافها كما حصل في أفغانستان وسوريا والعراق وليبيا واليمن...الخ. ومنها تعمل من خلال الوسائل السلمية لتحقيق أهدافها مستغلة الهوامش الديمقراطية عبر الانتخابات، ولا تُرئى الغرب من الوقوف خلف تلك الحركات منذ نشوئها وحتى اليوم. ومع انطلاق ثورات الربيع في عام ٢٠١١ ونجاح بعضها في وضع نهاية لبعض الدكتاتوريات كما حصل في تونس ومصر وليبيا حيث سيطرت أجنحة الأسلمة على الحكم فيها، وبالتالي النشوة الأولية لتلك التغييرات التي أدت إلى بعث الروح والأمل في غالبية جماعات الإسلام السياسي في المنطقة، وكذلك بسبب ضعف أوغياب التعبيرات التنظيمية - السياسية الوطنية الليبرالية المعارضة في البلدان التي شملتتها الاحتجاجات. وتكون تصور مبدئي أن أي تغيير يبال الأنظمة في المنطقة سوف يؤدي إلى حماية وقوعها تحت حكم حركات الإسلام السياسي. ونظراً لضيق الأفاق وغياب الرؤى الوطنية الواقعية لدى مختلف جماعات الأسلمة السياسية بشكل عام، وتلك التي استلمت الحكم في بعض الدول مثل تونس ومصر بصورة خاصة، وفشلها في الإدارة، حصلت ذات فعل عكسية من جانب مراكز القوى العسكرية والفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وكانت نتيجتها إزاحة تنظيمات الأسلمة السياسية عن الحكم وإعادة إنتاج نماذج حكم مماثلة لتلك التي حكمت المنطقة لعقود قبل اندلاع ثورات الربيع.

الغاية من ذكر بعض الأمثلة، وطبيعة تلك الحركات هي وضع الفارئ الكريم في صورة حقيقة هذه التنظيمات التي تخلط الدين بالسياسة عن وعي وتخبط، وعدم أهليتها

وسري كانية وكري سبي مهمم الصبر وتحمل المتاعب إلى أن يتم تحقيق توافق دولي حول ماهية مصيرهم.

أما المناطق التي هي تابعة للإدارة الذاتية، هي مناطق واسعة تضم كافة المكونات السورية، والسوريين هناك في حالة الرعب وعدم الاستقرار لعدم وضوح الرؤية لمستقبلهم وخاصة التهديدات المتكررة من جانب تركيا باجتياح جديد. ومن جهة أخرى الخوف إلى حضن النظام السوري، يعني هم أمام أمرين أحلاهما مز.

السوريون ونتيجة الصراعات بين الجماعات المتخلفة على الأرض السورية من جهة والصراع بين الأطراف الدولية ذات الشّأن بالملف السوري من جهة ثانية أحدث خلا في التعايش بسلام بين كافة المكونات، والخوف من أن أي مكون يستلم زمام الأمور أن يستغل الحكم لتنفيذ الثأر والانتقام، والتصور الانجع والانجح لتحقيق الاستقرار والأمان وما يجمع عليه كافة مكونات السورية عدا العقلية المتشددة والعنصرية، أن الحل هو سوريا اتحادية تعددية لا مركزية، هكذا يضمن الجميع ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات. وباعتقادي، أن الأزمة السورية غيرت الكثير من المفاهيم وخاصة ما يتعلق بتصوراتهم المستقبلية، في وقت كان معظم السوريين مطالبانهم بتغيير النظام وبقاء سورية موحدة، ولكن الآن وبعد تلك السنوات التي نال السوريين مختلف الولايات والعذابات، وحصول شرخ بين التنوع الفسيفساء السوري، نتيجة تلك العقلية العنصرية والشوفينية التي تم غرسها من قبل النظام في عقول السوريين خلال عقود سيطرته على الحكم.

الكرد، الذين تعرضوا خلال عقود حكم النظام لممارسات وأساليب تمييزية والشوفينية وطبقت بحقهم الإحصاء الجائر والحزام العربي، ورغم ذلك كانوا السابقين إلى مد يد الإحوة لبقية مكونات الشعب السوري، في بداية الثورة



شاهين أحمد

الإسلام هو دين غالبية الكورد، وجزء من الهوية الروحية لتلك الغالبية وهو أمر طبيعي. ولا نريد استحضار المجازر التي تعرض لها الكورد عبر القار يخ كونهم كانوا من أتباع الديانة الإيزيدية.

ومن الأهمية التأكيد هنا أن الهدف من هذه المساهمة ليس دفع أنصار هذه الديانة لترك دينهم، أو الابتعاد عن عقيدتهم الروحية، لكن بكل تأكيد، المساهمة تهدف من بين ما تهدف، إلى بيان الفرق بين الإسلام كأحد الديانات الأكثر انتشاراً في أوساط الكورد والمنطقة والذي يجب أن يبقى (الإسلام) في إطار العلاقة بين الفرد وربه، وبين الأسلمة السياسية كوباء قاتل ومخاطرها على الوجود الكوردي كقومية. والهدف الآخر منها هو دفع هذه الظاهرة - الأسلمة السياسية - إلى حقول النقاش الموضوعي - العلمي في أوساط المهتمين من أبناء شعبنا وذلك لما تحملها من الخطورة والجساسية. وكذلك التوقف على أسباب انتعاشها وانتشارها في أوساط الشعب الكوردي بشكل عام، وفي كوردستان العراق بصورة خاصة وملفتة. وبالتالي البحث عن حوامل هذا الوباء، والجهات التي تشجّع هذه الظاهرة محلياً وإقليمياً ودولياً، ومخاطرها على الوجود القومي الكوردي.

جدير ذكره أنه سبق أن كتبنا في هذا الموضوع وفي مساهمات سابقة، وتطرقنا فيها إلى ظاهرة الإسلام السياسي في منطقتنا بشكل عام، وكذلك عن أسباب هذه الظاهرة وجذورها التاريخية، ومدى خطورتها على مستقبل المنطقة وشعوبها. وما دفعني للكتابة في هذا الموضوع من جديد، تلك الحشود التي حضرت الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف، والمشاهد الملفتة في العاصمة «هولير» ، والتي لم نجد مثلاً في جميع الدول الإسلامية بما فيها المراقد المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة!. وكذلك المشاهد المؤسفة والغريبة التي انتشرت أكثر من مرة في مدن إقليم كوردستان العراق احتفالاً بظاهرة الحجاب الجماعي لمئات الفتيات، وعرض ذلك



عزالدين ملا

الأزمة السورية التي طالبت لأكثر من أحد عشر عاماً، غيرت من تصور السوريين لعدة مرات وعلى مدى هذه السنوات الطويلة، في حين كانت تصور السوريين جميعاً بدون استثناء في بداية المشكل السوري، هو العيش ضمن دولة تؤمن جميع الحقوق ولكافة المكونات السورية، ولكن تطويل الأزمة وتعدد الأيادي الداخلة والمداخل في الشّأن السوري زاد من تعقيدها، بل عُد من فرص الاسراع في الوصول إلى الحل السياسي وبناء سوريا تضم الجميع ضمن مظلة الوطن للجميع.

الآن يتغير تصور السوريين من منطقة إلى أخرى، والتصور الموحد هو تأمين لقمة العيش والعيش الكريم، هذا تصور السوريين جميعاً ويتوحدون عليها، لأن الأزمة الاقتصادية أثقل كاهل المواطن السوري وفي كل مكان.

وأكثر من يدفعون ضريبة الصراع هم الكرد في عفرين وسري كانية وكري سبي، هذا لا يعني أن غير الكردي لا يدفع الضريبة ولكن الكرد أكثر من يدفع من خلال استغلال تلك الفصائل وتر الطائفية من أجل التآليب بين العرب والكرد، ويستمرّون في السيطرة على هذا المجال.

تصورات المواطنين السوريين تتوحد في إنهاء الصراع بأي شكل من الأشكال وتحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي والأمني والعيش الكريم، النازحون مهمم في تلك المناطق البقاء على الوضع الراهن خوفاً من نزوح جديد، أما العرب الأصلاء في تلك المنطقة يطمنون الإنتقال إلى الحل السياسي والخلص من توترات تلك الفصائل وإنهاء ما هو مسلح. والكرد في عفرين

صدق أو لا.. يمكن اكتشاف ألزهايمر قبل ١٧ عامًا من ظهور أعراض المرض



الكشف عن اللويحات إما مباشرة في الدماغ باستخدام تقنية مسح PET المعقدة والمكلفة أو يتم تحديدها بشكل غير مباشر بطريقة أقل تعقيداً باستخدام تركيزات المرقم الحيوي للبروتين في السائل النخاعي الذي تم الحصول عليه بشكل غازي باستخدام تقنية ELISA أو قياس الطيف الكتلي.

على عكس تشخيصات اللويحات الراسخة، يشير مستشعر الأشعة تحت الحمراء المناعية إلى خلل سابق في أميلويد بيتا، والذي يمكن أن يتسبب في ترسب اللويحة لاحقاً.

المؤشرات الحيوية

يلعب الخلل في البروتينات دوراً رئيسياً في العديد من الأمراض العصبية التنكسية، مثل مرض باركنسون ومرض هنتغتون والتصلب

السريية، على الرغم من أنه أقل دقة بكثير من مستشعر الأشعة تحت الحمراء المناعية». ولكن تمكن الباحثون من زيادة دقة الاختبار في المرحلة التي لا تظهر فيها أعراض سريرية للإصابة بمرض ألزهايمر من خلال الجمع بين اختلال تكوين أميلويد بيتا وتركيز GFAP.

قبل حدوث الضرر

يأمل باحثو بوخوم أن يساعد التشخيص المبكر القائم على اختلال تكوين الأميلويد بيتا في تطبيق أدوية مرض ألزهايمر في مثل هذه المرحلة المبكرة، بحيث يكون لها تأثير أفضل بشكل ملحوظ.

يقول كلاوس غرويرت: «نخطط لاستخدام اختبار الخلل في تكوين البروتين لتأسيس طريقة فحص لكبار السن وتحديد مخاطر إصابتهم بخرف ألزهايمر»، ومن ثم يمكن أن يتم البدء في تقديم العلاج قبل «حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه».

يضيف غرويرت قائلاً إنه «حتى الآن، فشلت التجارب السريرية لأدوية مرض ألزهايمر بالعشرات، على ما يبدو لأن اختبارات الكشف عن الترسبات في المخ المستخدمة في التجارب لا تكشف عن المرض في الوقت المناسب»، شارحاً أنه «بمجرد ترسب اللويحات، فإنها تسبب ضرراً لا رجعة فيه بمخ المريض».

تشخيص مبكر وأكثر دقة

في الاختبارات المستخدمة حتى الآن، يتم

المركز الألماني لأبحاث السرطان في هايدلبرغ DKFZ، برئاسة بروفييسور هيرمان برينر. نشر الباحثون النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام مستشعر الأشعة تحت الحمراء المناعية في دورية Alzheimer's & Dementia، موضحين أن الدراسة مدعومة بدراسة مقارنة نُشرت في نفس الدورية في ٢ مارس ٢٠٢٢، والتي أجراها الباحثون باستخدام تقنية مصفوفة الجزيء الواحد التكميلية SIMOA.

اختلال تكوين أميلويد بيتا وتركيز GFAP

سعى فريق الباحثين، برئاسة كلاوس غرويرت وهيرمان برينر، إلى معرفة ما إذا كان من الممكن بالفعل العثور على علامات مرض ألزهايمر في عينات الدم وبالفعل تمكن مستشعر الأشعة تحت الحمراء المناعية من تحديد ٦٨ شخصاً خضعوا للاختبار أصيبوا لاحقاً بمرض ألزهايمر بعد ١٧ عاماً بدرجة عالية من دقة الاختبار. للمقارنة، فحص الباحثون المؤشرات الحيوية الأخرى باستخدام تقنية SIMOA التكميلية شديدة الحساسية - على وجه التحديد المرقم الحيوي P-tau ١٨١، والذي يُقترح حالياً كمرشح واعد للعلامة الحيوية في دراسات مختلفة.

يقول الباحثون إنه من «المثير للدهشة أننا وجدنا أن تركيز بروتين الألياف الدبقية GFAP يمكن أن يشير إلى المرض حتى ١٧ عاماً قبل المرحلة

جمال نازي

تقنية تسمح بإجراء تشخيص تفاضلي ودقيق قائم على العلامات الحيوية في المراحل المبكرة لسرعة العلاج قبل حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه تمكن باحثون من استخدام مستشعر الأشعة تحت الحمراء المناعي مُطور حديثاً لاكتشاف المؤشرات الحيوية لمرض ألزهايمر في عينات الدم قبل ١٧ عاماً من ظهور الأعراض السريرية، حيث بات من الممكن اكتشاف أن هناك اختلالاً في تكوين بيتا أميلويد.

ترسبات في المخ

وبحسب ما نشره موقع «نيوروساينس نيوز» Neuroscience News، مع تقدم مرض ألزهايمر، يتسبب اختلال بروتين أميلويد بيتا في حدوث ترسبات مميزة في الدماغ، تسمى اللويحات، ويمكنها استكشافها بواسطة مستشعر الأشعة الذي تم تطويره في بوخوم بألمانيا.

يقول بروفييسور كلاوس غرويرت، المدير المؤسس لمركز تشخيص البروتين PRODI في «جامعة الرور» ببوخوم، إن «الهدف هو تحديد خطر الإصابة بمرض ألزهايمر في مرحلة لاحقة من خلال اختبار دم بسيط حتى قبل أن تتشكل اللويحات السامة في الدماغ، من أجل ضمان إمكانية بدء العلاج في الوقت المناسب»، في إطار مشروع بحثي بالتعاون مع مجموعة علماء في

نقص النوم وسلبياته.. العلم يكشف جديداً مثيراً

عدنان سعيد

لا تغيب أهمية النوم عن بال أحد، وعدم حصول الجسم على قسط كافٍ منه له سلبيات عديدة. كما أن الكثير من الآباء والأمهات «مهووسون» عملياً بتوقيت وجود نوم أطفالهم.

وقد أثبتت بيانات علمية أن الفئران، التي لا تنام لا تصاب بحالات عصبية فحسب، وإنما تموت في غضون ٤ إلى ٥ أسابيع، وفق موقع Psychology Today.

كذلك لا تقتصر هذه البيانات على فئران المختبر فقط، إذ تظهر الدراسات أن الأشخاص المحرومين من النوم يعانون من تأخر ردود الفعل وصعوبة التركيز، فضلاً عن ضعف الإدراك والحكم.

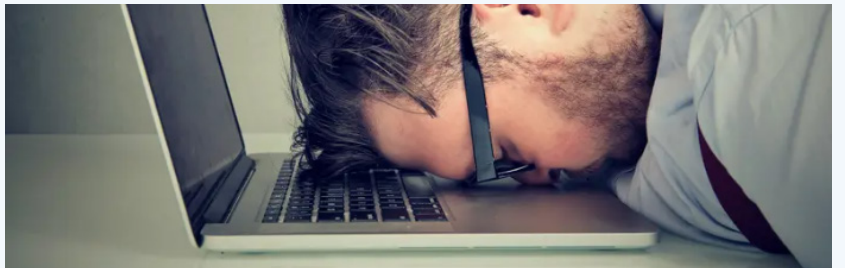
سلبيات نقص النوم وأشارت البيانات باستمرار إلى أن سكان العديد من الدول يعانون من نقص في النوم. فعلى سبيل المثال، قدرت بيانات مسح أجراه المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، أن أكثر من ٣٠٪ من سكان الولايات المتحدة، البالغين والعاملين يناهون ٦ ساعات أو أقل في الليلة، أي أقل من الحد الأدنى (٧ ساعات) الذي أوصت به CDC.

ولفتت إلى أن النقص في عدد ساعات النوم الموصى بها ربما يساعد على زيادة حالات القلق والتوتر الجماعي.

ميول أكثر أنانية

كذلك يبدو أن هناك أدلة جديدة تشير إلى أن الحرمان من النوم يرتبط بميول أكثر أنانية، حيث أجرى أستاذ علم النوم في جامعة كاليفورنيا، بروفييسور بن سايمون وزملاؤه، دراسة من ٣ مستويات، تم نشر نتائجها في دورية Plos Biology، تقدم دليلاً على هذا الارتباط على مستوى الفرد والسكان. فعلى سبيل المثال، ارتبط الحرمان من النوم ليلية واحدة على المستوى الفردي بانخفاض الرغبة في مساعدة الآخرين، الغرياء والأقارب على حد سواء، وانخفاض تنشيط شبكة الإدراك الاجتماعي على التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي.

أما على مستوى السكان، فقد لاحظ الباحثون أنه طرأ انخفاض كبير، خلال الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠١٦، يقدر بحوالي ١٠٪.



إن لم تستخدمه ستخسره.. طرق للحفاظ على صحة مخك!

جمال نازي

لعل الحركة هي التحدي الأكبر للكثير منا. فكما يصبح جسمك كسولاً إذا جلست كثيراً على الأريكة، ينطبق الأمر نفسه لسوء الحظ، على الدماغ أيضاً.

وتعليقاً على تلك النقطة أو العامل، قال البروفيسور سيفغوندسون وزملاؤه: «يساعد أسلوب الحياة النشط على تطوير الجهاز العصبي المركزي ومواجهة شيخوخة الدماغ». لذلك من المهم ألا يجلس المرء لفترات طويلة، على الرغم من أن تحقيق هذه النصيحة يتطلب جهداً، إذ لا توجد طريقة أخرى يمكن أن تستبدل بها.

فإذا كان الشخص يعمل بوظيفة مكتبية مستقرة أو عمل لا يتطلب حركة بدنية نشطة، فيجب بعدما ينتهي من العمل، أن يقوم بتنشيط نفسه بدنياً بممارسة التمرينات الرياضية أو المشي على الأقل.

٢. العلاقات الاجتماعية يسعد البعض منا بالعزلة أو مع عدد قليل من الناس، لكن ثبت علمياً أنه من الأفضل تعزيز الأنشطة الاجتماعية.

فبحسب ما ذكره سيفغوندسون: «تساهم العلاقات مع الآخرين والتفاعل معهم في عدد من العوامل البيولوجية المعقدة التي يمكن أن تمنع الدماغ من التباطؤ»، بمعنى أن التواجد مع أشخاص آخرين، على سبيل المثال من خلال المحادثة أو الاتصال الجسدي، يدعم وظيفة الدماغ الجيدة.

٣. العاطفة يمكن أن يكون للعنصر الأخير علاقة بالطبيعة الشخصية، حيث إن الأساس الضروري

لا شك أن عقل الإنسان معقد بشكل مثير للحررة، حيث تعمل حوالي ١٠٠ مليار خلية عصبية معاً لإبقاء صاحبه رشيقاً وسريعاً في تفكيره.

لكنه مثله مثل باقي أعضاء الجسم، يمكن ألا يكون الدماغ في أفضل حالاته عندما يكبر الشخص قليلاً، فيجد نفسه مضطراً إلى تدوين الأشياء، أو ربما ينسى المواعيد أو لا يمكنه متابعة المحادثة أو الحدث على التلفزيون دون إجهاد.

لكن لحسن الحظ، من الممكن تمرين العقل وتحسين أدائه، بحسب ما أظهرت دراسة جديدة.

٣ عوامل لصحة دماغ جيدة

فقد أكد البروفيسور هيرموندور سيفغوندسون، أستاذ في قسم علم النفس في الجامعة الفرويجية للعلوم والتكنولوجيا NTNU أن «مفاتيح نظامنا العصبي هي المادة الرمادية والبيضاء»، التي تتكون من الخلايا العصبية والتشعبات، بينما توفر المادة البيضاء الاتصالات بين الخلايا (المحاور النخاعية) وتساهم في سرعة الإرسال وتوزيع الإشارات، بحسب ما نقل موقع Neuroscience News.

كما أضاف قائلاً: «: هناك ثلاثة عوامل ضرورية إذا أراد المرء إبقاء عقله في أفضل حالاته»، ألا وهي:

١. الحركة البدنية

تمرين مدته ٧ دقائق يقلل الشجار بين الزوجين.. هل يقنعك؟



خلال السنة الثمانية، القيام بالتمرين السابق ذكره كل أربعة أشهر، وقام نصف الأزواج بالتمرين.

نتيجة التمرين، تبين أن الأزواج الذين مارسوا التمرين أكثر سعادة ورضا عن حياتهم الزوجية من غيرهم، ما يعني باختصار أن هذا التدريب الذي يستهدف معرفة الأسباب المختلفة للشجار من وجهة نظر خارجية يمكن أن يحسن العلاقة بين الزوجين وربما يجنبهما نهاية العلاقة.

وأكد الباحثون أن هذه الطريقة فعالة لتقليل الشجار بين الأزواج، وبالتالي الاستمتاع بحياة سعيدة، مشيرين إلى أنه يكفي اتباع هذا التمرين ثلاث مرات فقط في السنة.

تقييم العلاقات وعمل الباحثون من خلال تجربتهم، إلى التعرف على الخلافات الزوجية بين ١٢٠ من الأزواج الأمريكيين على مدار عامين، وقاموا بتقييم تلك العلاقات وفقاً لعدة معايير مثل الرضا والحب والألفة والثقة والعاطفة والالتزام. فيما طلبوا من نصف عدد الأزواج المشاركين

دراسة عجيبة ربما لن يلتزم بها حتى من قاموا بإجرائها حين يسيطر الغضب على الإنسان لن يتقبل النصائح، حتى يكون بإمكانه إجراء التمارين.

الدراسة التي أجرتها جامعة نورث ويسترن الأميركية كشفت عن طريقة لتقليل الجدل والشجار مع شريك الحياة

وربما إنقاذ الحياة الزوجية، من خلال تمرين بسيط يستغرق سبع دقائق فقط.

وتأملت مجلة «فوكاس» الإيطالية إنه وفقاً للباحثين الأمريكيين، فإنه لمنع الزوجين من الخروج عن شعورهما والحفاظ على مستوى مرتفع لرضاهما، يكفي أن يكتب كل طرف على ورقة تفاصيل أحدث شجار مع الشريك الآخر ولكن من وجهة نظر شخص ثالث افتراضي يريد مصلحة الطرفين.

رحمة يحذر الحكومة اللبنانية من ترحيل اللاجئين السوريين إلى مناطق سيطرة الأسد



تعامل نظام الأسد مع السوريين، لذلك فإن المرحلين مهددون بمثل هذا المصير؛ لأن نظام الأسد يتعامل مع اللجوء على أنه تهمة توجب الاعتقال، وهذا ما حصل مع آلاف السوريين.

وأوضح أن الادعاء بأن مناطق سيطرة نظام الأسد مناطق آمنة هو زيف وخداع وذريعة من بعض الدول التي لم تستطع تأمين بيئة آمنة للاجئين ولم تتحمل مسؤوليتها تجاههم.

وطالب الأمين العام للانتقال الوطني بالإيقاف الفوري لعمليات الترحيل وتوفير بيئة آمنة للاجئين السوريين برعاية دولية تتضمن إنشاء أماكن إقامة مناسبة للسوريين في لبنان تبعدهم عن الضغوطات الحكومية، أو استقبالهم في دول آمنة؛ ريثما يتم الانتقال السياسي الشامل في سورية وفق القرارات الدولية ذات الصلة. الدائرة الإعلامية للانتقال الوطني السوري

حذر الأمين العام للانتقال الوطني السوري هيثم رحمة الحكومة اللبنانية من القيام بأي ترحيل أو إعادة قسرية للاجئين السوريين إلى مناطق سيطرة النظام المجرم؛ ما يعرّض حياة عشرات الآلاف منهم لخطر الاعتقال والتغيب والقتل بإعادتهم إلى ظلام أجهزة النظام القمعية والميليشيات الإرهابية، مؤكداً أن ذلك يمثل خرقاً للقوانين الدولية الداعية لحماية اللاجئين وتوفير بيئة آمنة لعيشهم وعدم إجبارهم على العودة.

واستنكر الأمين العام للانتقال صمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحقوقية على الرغم من التحذيرات المتكررة التي وضحت خطورة خطة الحكومة اللبنانية بالترحيل على حياة اللاجئين السوريين.

وقال رحمة: لقد أوضحت صور قيصر ومشاهد حي التضامن وغيرها آلاف الدلائل، طريقة

اسبانيا: مهاجرون يتحدثون عن خيبتهم في اعادة توطينهم

شيء هنا كما وصفوه لهم قبل الوصول.

فإن فترة الإقامة المطلوبة هي عشر سنوات.

الواقع والصدمة

بالرغم من أن برنامج إعادة التوطين يعتبر جيد نظرياً، مقارنة بما عاناه السوريون في دول الجوار عامة، وفي لبنان تحديداً إلا أن مجموعة من السوريين الذين تواصلوا معنا كانت تجربتهم الواقعية مختلفة تماماً، إذ لاقوا فروقاً كبيرة بين ما سمعوه ووقعوا على قبوله في لبنان، وبين ما وجدوه في إسبانيا.

يشتكى السيد عبدالله الداود سوء الرعاية الطبية فأحد أبنائه يعاني من خراج في أسنانه الأمامية، والثاني لديه التهاب مزمن في جيوبه الأنفية، وتضطر زوجته للإصاق أسنانها بالآلتيكو-لاصق معروف في سوريا وقوي جداً- ومع ذلك منذ وصوله منذ تسعة أشهر حتى اليوم لم تأخذهم الجمعية لعيادة طبيب أو منشفى وكلما طلبوا من الموظف المسؤول عنهم يؤجلهم للغد وما بعد الغد حتى ينسوا كلياً من العلاج.

ويشتكى السيد داوود قطع المساعدات عن عائلته، بعد أن وجدت زوجته عملاً بالزراعة لمدة شهرين وتقاضت ألف يورو عن كل شهر فانقطع عنه مبلغ المساعدة اليومية ومبلغ الطعام، مع الحفاظ على مجانية السكن ولوازم الأطفال، لكن الرجل يشتكى بأنهم قرروا قطع المساعدات لثمانية أشهر والمفروض أن يتم قطعها لمدة أربعة أشهر فقط كون مصروف الجيب مع الطعام يبلغ ٥٠٠ يورو شهرياً والبلغ الذي تقاضته زوجته هو ٢٠٠٠ يورو فقط.

أحمد درويش والذي يصف وضعه بأنه أفضل من سواء، يروي لنا معاناته مع السكن المشترك منذ أن وصل إلى إسبانيا حتى اليوم، ويضيف بأن أحمد عن بعض العائلات باتت تعاني حالات نفسية بسبب السكن المشترك مع أغراب من جنسيات مختلفة وأعراق مختلفة وأديان مختلفة وهذه الأسرة ترى الأمر مزعج جداً بالنسبة لهم – على حسب تعبيرهم- ويعتقد درويش بأن إيجاد سكن خاص قد يكون من سابع المستحيلات، وهذه مشكلة تواجه الجميع لأن الجمعيات تترك مهمة البحث عن سكن على عاتق اللاجئين وحده، وليست الصعوبة فقط بعقلة العروض المتاحة، أو الحالة الفنية السفينة للبيوت المعروضة للإيجار، بل لب المشكلة هو رفض أصحاب المنازل تأجيرها للاجئين وبدون فسمعة الجمعيات سين جداً لدى أصحاب المنازل، فهي لا تلتزم بالدفع ما انعكس سلباً على مشكلة السكن للسلبين من الأساس، كذلك يطلب أصحاب المنازل ومكاتب العقارات عقود عمل من اللاجئين وبطاقة الإقامة ما يزيد الطين بلّة، إذ إن توفر هذه الشروط عند اللاجئين خلال وجودهم في إسبانيا لمدة ستة أشهر فقط يعتبر ضرباً من المستحيل، فالعمل يحتاج لغة قوية واللغة القوية تحتاج سنوات، والعمل الذي لا يحتاج لغة هو عمل موسمي شهريين أو ثلاثة في العام بحيث لا يسمن ولا يغني عن جوع.

تؤكد المجموعة لـ «المهاجرون الآن» بأن أوضاع العائلات السورية هنا سيئة للغاية، وأن لا

يقول السيد خالد مطر أحد أفراد المجموعة بأن السوري يجب العمل، لكن المشكلة في اسبانيا في قلة العمل، وبشبه انعدامه كونهم لا يتكلمون الاسبانية، ويقارن أن الأوضاع في لبنان كانت أسوأ من السوء على حد تعبيره لكنهم استطاعوا التأقلم لأنهم كانوا يعملون وهو اليوم يحلم بعمل فقط ولا يريد عندها أي مساعدات من أحد لكن الجمعيات غير مهتمة بتعليمهم اللغة إذ تسجلهم في دروس مجانية لمدة ساعة واحدة في الأسبوع ويعقب السيد مطر مازحاً « بالمدارس ونحن صفار وبالعربي وما فلحنا، فكيف بدنا نفلح بساعة بالأسبوع؟»

تؤكد المجموعة أن جميع العائلات السورية تواجه ذات الصعوبات مع فروقات بسيطة ويرون أن أساس المشكلة هو تسليم شؤون التوطين للجمعيات وليس للدولة، ويؤكدون أن خطة الاندماج التي تتبعها المنظمات غير كافية وغير متكاملة ولا تضع بالحسبان المهام المطلوب إنجازها خلال الوقت المحدد لبرنامج التوطين.

وبالفعل شهدت الأوضاع المعيشية في إسبانيا تراجعاً ملحوظاً في السنوات السابقة، لدولة تعاني من أزمات اقتصادية عصفت بها وتركت آثارها واضحة في الحياة العامة فانخفض الحد الأدنى للأجور، وتراجعت القدرة الشرائية للمواطنين، كما خسر سوق العمل العديد من الوظائف ما زاد نسبة البطالة في البلاد، ما انعكس بشكل مباشر على مستوى المعيشة اليومي للمواطنين والقاطنين في البلاد، كل هذه الأمور مجتمعة تجعل إسبانيا بلداً غير مناسباً للجوء ولا للتوطين، وإن جلب المزيد من السوريين أو غيرهم من الجنسيات بقصد التوطين لهو لخطأ كبير، وحظ قليل لمن تقع عليه القرعة. يؤكد السوريون الذين تواصلوا معنا بأن مواطنون إسبان يلومونهم على قبولهم التوطين والقدوم لإسبانيا، ويستغربون كيف لم ينصحهم أحد بعدم القدوم إلى إسبانيا. السيد إبراهيم مطر يلوم السوريون الذين سبقوه بأنهم لم يكونوا صادقين أبداً، ولم ينصحوهم أو يحذروهم من الوضع في إسبانيا ويؤكد وليد الدريزى أنه في حال تأمن لهم عمل فهم لن يعتمدوا على أحد ولا يريدون مساعدات من أحد، ويطالب بأن تكون إقاماتهم أوروبية لا حماية دولية كي يتسنى لهم العمل في أي مكان آخر غير إسبانيا.

ينوي إبراهيم ومعه عدد من السوريين الذين تواصلوا معنا مغادرة إسبانيا باتجاه أي دولة أوروبية أخرى، وغالباً ألمانيا، في حين قرر آخرون العودة إلى بلد عربي، فلم يعد لديهم أي أمل ببقيتهم هنا.

يختتم السيد مصعب النابلسي حديث الجميع وهو يتكلم بكثير من الألم:« منطلق على حالنا بنشعر أننا عايشين بحصار، لا معك مصاري، ولا في شغل، وكل شيء غالي، وما حدا يقدر يساعد حدا، الجمعيات إداراتها سيئة وفاسدة ومافي خطة للاندماج، وين نروح؟»

ندوة تنظيمية في مخيم باسمرمة للاجئين الكورد

عقدت منظمة باسمرمة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، ندوة تنظيمية الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢، في مخيم باسمرمة للاجئين الكورديين في ريف أربيل عاصمة إقليم كردستان. جرى الحديث عن آخر المستجدات والتطورات والمتغيرات في كوردستان سوريا بالإضافة إلى الأمور الخدمية والتنظيمية للاجئين الكورد في المخيم. أدار الندوة محمد خليل عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا.

هجوم بمقذوفات حارقة استهدف مركز استقبال مهاجرين في مدينة دوفر جنوب بريطانيا

هجوم بقنابل حارقة استهدف مركزاً لاستقبال طلبات اللجوء الخاصة بالمهاجرين القادمين عبر المانش، في مدينة دوفر الساحلية جنوب بريطانيا. الشرطة تحدثت عن استخدام مقذوفين حارقين تسببا بجرح شخصين، فضلاً عن الأضرار المادية، فيما تم الإعلان عن وفاة المشتبه به. يأتي هذا في وقت تتصاعد فيه التشنجات في بريطانيا بشأن ملف الهجرة، مع وصول حوالي ألف مهاجر نهاية الأسبوع الماضي عبر المانش.

تعرض مكتب يستخدم لمعالجة طلبات اللجوء للمهاجرين القادمين عبر المانش في دوفر لهجوم بقنابل حارقة، أسفر عن جرح شخصين. الشرطة البريطانية أوردت أن مهاجرين قاما بإلقاء «عبوتين أو ثلاث عبوات» على المقر الذي تستخدمه دوائر الهجرة لمعالجة طلبات اللجوء جنوب البلاد. وقالت إنه تم التعرف على المشتبه به وتحديد موقعه بسرعة كبيرة، قبل أن تؤكد وفاته، دون الإشارة إلى سبب الوفاة.

وأضافت الشرطة أنه تم العثور على «عبوة أخرى داخل سيارة المشتبه به».

ولا يزال المركز مفتوحاً، لكن الشرطة قالت إن حوالي ٧٠٠ مهاجر نقلوا إلى مركز آخر، لاستكمال المرحلة الأولى من التحقيقات.

المشتبه به أقدم على الانتحار

وأوردت هيئة البث البريطانية «بي بي سي» نقلاً عن وزارة الداخلية، أن الهجوم وقع في مركز «وسترن جيت فويل» لقوة حرس الحدود في دوفر، حيث يتم البث بطلبات اللجوء.

وأشار وزير الهجرة روبرت جينريك في تغريدة إلى «حادثة خطيرة» مبدياً تضامنه مع الضحايا. وقالت النائبة المحلية ناتالي إيفيك إنها «صدمت بشدة لأحداث دوفر اليوم»، مشيرة إلى أنها تحدثت إلى سكرتير الدولة لشؤون الهجرة بشأنها. ولأحداً، قالت إيفيك في تصريح لوسائل إعلام محلية إن «مركز الهجرة في دوفر، المقام في ميناء دوفر، تعرض لاعتداء بمقذوفات حارقة ثم أقدم شخص على الانتحار، مؤكدة أنه «لم تتضح بعد دوافع الشخص المعني»، قبل أن تتابع «اعتقد أنه من المنصف القول إن التواترات كانت كبيرة في الفترة الأخيرة».

ارتفاع أعداد الواصلين عبر المانش

ويتزامن الهجوم مع وصول حوالي ألف مهاجر إلى السواحل الإنكليزية يوم السبت ٢٩ تشرين الأول أكتوبر عبر المانش، بحسب أرقام الحكومة البريطانية. ويرتفع بذلك عدد الواصلين لسواحل البلاد إلى ٤٠ ألفاً منذ بداية العام. كما جاء الحادث في وقت تسعى فيه الحكومة لحد من وصول أعداد قياسية من المهاجرين إلى سواحلها، وهي قضية شهدت الكثير من التجاذبات وحملها كافة رؤساء الوزراء الذين تعاقبوا على المنصب منذ سنوات.

وكانت الحكومة البريطانية عقب الخروج من الاتحاد الأوروبي قد وعدت بتشديد الرقابة على حدودها الخارجية، ومنع توافد المزيد من المهاجرين غير النظاميين. ولهذا، اقترحت الحكومات المتعاقبة عدداً من الإجراءات المثيرة للجدل لتلك الغاية، منها الإجراء الذي تبنته الحكومة السابقة والقاضي بإرسال طالبي اللجوء إلى رواندا.

تواصل فرنسي بريطاني

وفي أول اتصال بينه وبين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني الجديد ريشي سوناك الجمعة أنه اتفق مع الأخير على تعزيز التعاون لحد من الهجرة عبر المانش. وأعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أن الزعيمين «ملتزمان تعميق الشراكة بيننا لرصد الرحلات المميتة عبر القناة (المانش) التي تصب في مصلحة مجموعات الجريمة المنظمة».

مهاجر نيوز



التوطين.

أحلام وردية مزقها الواقع

سنوات طويلة من الانتظار قضوها في لبنان، يتحملون الظروف السيئة هناك، حاملين باليوم الذي يتلقون فيه خبر إعادة توطينهم ضمن برنامج التوطين التابع للأمم المتحدة. لكن أحلامهم باتت كوابيس بمجرد ما صار حلمهم حقيقة ووصلوا إلى إسبانيا، لم يكن الواقع كما توقعوه أبداً.

مجموعة من السوريين المشمولين في برنامج الأمم المتحدة للتوطين في اسبانيا تواصلت مع منصة «المهاجرون الآن» يستندجون لعرض مشكلتهم وإيصال أصواتهم لشارحين خيبتهم، فما يعانون يومياً مختلف كلياً عما قامت مفوضية اللاجئين في لبنان بعرضه عليهم حين أخذوا موافقتهم على القدوم إلى اسبانيا.

السادة «حسين قداح، أحمد درويش، محمد بلال، مصعب النابلسي، إبراهيم مطر، وليد الدريز، خالد مطر، محمد عميرات، محمد حمزة، عبد الله الداود، » تكلموا باسم أكثر من خمسين عائلة سورية وصلت من لبنان ضمن خطة إعادة التوطين إلى إسبانيا، منذ مدد مختلفة، أقدمهم مضى على وصوله عام كامل، وأحدثهم لم يمض على وصوله شهر وعدة أيام، ومع ذلك يقول بأنه لن يتحمل يوماً إضافياً على هذه الحال.

يعيش السوريون الواصلون إلى اسبانيا في كافة المناطق الأسبانية، منهم ضمن بيوت مشتركة بالسكن، وآخرون في فنادق مؤقتة، وبعضهم في سنتر للسكن ما يشبه كامب اللجوء، وموزعين على أكثر من جمعية.

إعادة التوطين؟

يقضي برنامج التوطين أن تقوم الأمم المتحدة بتقديم دورة صغيرة، أو عرض تقديمي، للأشخاص المقبولين في البرنامج في المنطقة التي تقدموا فيها بطلبات إعادة التوطين، تخبرهم فيها عن كل مراحل التوطين، من خلال فيديو مترجم يشرح للاجئ كل شيء سيهر به خلال توطينه، منذ وصوله أرض المطار وحتى نهاية مدة البرنامج.

ليقوم بعدها اللاجئ بالموافقة أو الرفض، وفي حال الموافقة يقوم بالتوقيع على موافقته لينتقله من بلد النزوح – بلاد الجوار- إلى بلد

العدسة



عمر كوجري

قراءة في مؤتمر البارتني الكوردستاني قبل الانعقاد

بعد يومين، يلتم شمل الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق، ويعقد مؤتمره الرابع عشر، غير الاعتيادي بسبب ظروف قاسية حلت على كوردستان منذ اجتياح تنظيم داعش لمناطق واسعة في كوردستان عام ٢٠١٤ وقبيلها المشاكل التي اقلعتها حكومات بغداد وبإيعاز من جهات طائفية، ما نظرت في تجربة كوردستان الفتية والحية إلا بعين الغل والحقد، وبما أن البارتني الكوردستاني رفع راية الاستفتاء على استقلال كوردستان عام ٢٠١٧، فقد تحالف أعداء الداخل والخارج لاجهاض أي رؤية حداثوية للبارتني، وكان للأقاة التي اجتاحت العالم دور في تأخير عقد المؤتمر..

مؤتمر الديمقراطي الكوردستاني سينعقد في الثالث من الجاري في مدينة الشهداء البطولة.. دهوك الآبية، وللمكان دلالة البليغة دون شك، فقد ظلت دهوك وأهلها أوفياء وعلى مدى عقود طويلة للبارتني، وللاب الروحي للبارتني القائد العظيم ملا مصطفى بارزاني، والقائد الجهادي للأمة الكردية قاطية، وهي على وعد

وفائها للرئيس العظيم مسعود بارزاني. عيون وقلوب كل الكوردستانيين منجبهة.. متربة ساعة الصفر حيث عقد المؤتمر في يومه المحدد، حيث الحضور الباذخ للرئيس مسعود بارزاني والذي وجود سيادته كاف لاستمداد العزيمة، والتجلى بإرادة التغيير نحو الأفضل ليس للبارتني الشقيق وجهاءه فحسب، بل لكل الكوردستانيين الذين يؤمنون بالنهج المبارك.. نهج نكران الذات والعمل لأجل الشعب وللشعب، نهج الخالد البارزاني.

البارتني بثقة واقتدار وصبر اختار مندوبيه للمؤتمر، اختارهم بدقة وعناية، وكل يوم كنا نرى أسماء لامعة وكبيرة، وقد فازت بثقة مرشحيها، وهذا يدل على أن البارتني ماضٍ للتغيير الذي يحفظ قوة الحزب، ويديم مهابة البارتني، ويقوم ما كان له دور سلمي في الفترة الماضية، وبهذه الروح الوقائية التنبؤية، وبخبرة المناضلين القدامى يتخطى الحزب الشقيق حائط ماكان عائقاً أمام تطوره، وازدهاره، وظفروه بقطاعات جماهيرية أوسع، وعلى أمداء أكثر تفتحاً تراعي الظروف الراهنة، وتراقب عن كثب التطورات التي حصلت داخل الاقليم، ومستوى العلاقة ومعرفتها مع دول الجوار، وكذا الحدود الدولية الأبعد.

أهداف البارتني، والخطط الذي يضعه أمامه للتحقق سواء في مؤتمرات سابقة أو في المؤتمر الراهن، ليست معقدة ولا طوباوية، أهداف البارتني تتمحور حول منح القيمة والكرامة للإنسان الكردي، والانفتاح على باقي الأرومات القومية والاثنية المتعايشة بسلام في ربوع كوردستان، ومنذ مئات السنين، وقد نجح البارتني في إدارة دفة هذه المعادلة الصعبة إلى حد كبير.. والانحياز لرفاهية الكردي وعلى كل الصعد. لهذا ينجح البارتني في تحقيق أهدافه، لأنها باختصار أهداف قطاعات واسعة من عموم الكرد سواء في جنوبي كوردستان، أو في أي مكان يتواجد فيه الكردي.. الكرد المؤمنون والمعززون بقوميتهم الكوردستانية، ويعلم هذا الحزب العريق أن مناصريه ومؤازريه كثر، والمؤمنون بخطه القويم ونهجه السليم في اطراد وازدياد، لهذا مسألة استعادة اعتزاز الكردي بكونه كردياً في غاية الأهمية في برنامج ومخطط عمل الحزب في المستقبل..

قطعا، البارتني الذي نتظر انتهاؤه من أعمال مؤتمره، والمؤمن بأهداف الإرادة الكوردستانية، طريقه لن يكون مفروضاً بالورود، فالتحديات قوية، لكن البارتني في روحه عزيمة القوة التي تقهر كل ما ينبط من همة الكوردستانيين.

ماهر حسن .. يصدر كتاب «عابرون من الشمال»

لافا محمد

صدر مؤخراً كتاب عابرون من الشمال، عن دار الدليل للنشر في برلين /ألمانيا في ١٣٤ صفحة من القطع الوسط، وبطباعة أنيقة، وهو كتاب عن كوردستان سوريا، فيه تشريح وعرض، لواقع سلطة الأمر الواقع في كوردستان سوريا، وفق تواريخ ووقائع، وأحداث ولاسيما عن سلب إرادة كورد وتوثيق الانتهاكات من قبل حزب العمال الكوردستاني.

كما يتناول الكتاب شهادة لقيادي في سجون الاتحاد الديمقراطي، الجناح العسكري والسياسي لحزب العمال الكوردستاني ب ك ك وتحديث عبر مقابلة حصرية أجريت معه، عن بعض ما جرى له وهو سجين في أقبية كورد مثله، ويحدث الدراسة بين دفتي الكتاب وهم أخوة مستلب إرادة ذوية، ومن واجههم بالقتل والتغيب والترهيب وفرض الاتاوات وامتصاص دماء خيرة من أبناء كورد سوريا من أجل محض أوهام.

كما يطرح كتاب «عابرون من الشمال» وجه الغرابة عن تسميات ايدولوجية دخيلة على كورد سوريا، الذين عانوا من عدم الاعتراف بهويتهم منذ قبل قرن من الزمان، ومن جرمانهم من أبسط الحقوق، وعدم منحهم أساليب تعبير عن انفسهم ، الى جانب توثيق عشرات من اسماء الاطفال القُصر الذين اختطفوا من قبل

القائمين على تلك الإدارة التي سارعت المنظومة لإعلان عنها في كوردستان سوريا قبل أن تبدأ الإدارة الحكومية السورية بالتراجع في المناطق الكوردية السورية إبان الثورة على نظام الأسد، وتقديم هؤلاء الى لظى حروب عبثية يتطرق أيضاً الى بدايات سيطرة الحزب على المناطق الكوردية السورية، منذ إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي من شروط اختلقها حزب العمال على سياساته القائمة على الاستفراد بالسيطرة على المنطقة بأي ثمن، إذ تقدّم الحقائق فيه على نحو يناقض ويقوّض كل الروايات السائدة عن شعارات وايدولوجية العمال في الخطاب الإعلامي والسياسي. إنه إعادة قراءة لأسباب سياسية في سياق الربط بينها وبين الديناميات المتحركة على هيئة إدارة ذاتية، وهذا يفتح أفقا جديداً لمعرفة ما يحدث في مكاننا.

وفي تصريح خاص لصحيفتنا كوردستان أفادنا الكاتب ماهر حسن عن الهدف الذي وضعه نصب عينيه بخصوص كتابه: الغاية كانت في إعادة قراءة لأسباب



يحدث الدراسة بين دفتي الكتاب وهم حزب مستلب إرادة ذوية، ومن واجههم بالقتل والتغيب والترهيب وفرض الاتاوات وامتصاص دماء خيرة من أبناء كورد سوريا من أجل محض أوهام. صدر الكتاب عن دار الدليل للنشر في برلين /ألمانيا في ١٣٤ صفحة

ترشيح طفلة من عفرين لجائزة السلام الدولية للأطفال ٢٠٢٢

١٣ عاماً، من مدينة عفرين بكوردستان سوريا، منذ سنوات حملت على عاتقها مسؤولية مناصرة الأطفال أمثالها، فانخرطت في نشاطات فنية وفعاليات مجتمعية موجهة للأطفال، أبرزها زياراتها لمخيمات النازحين، ومشاركة الأطفال نشاطات عزف وأغنيات تنادي للحرية والسلام، إضافةً إلى نشاطات رسم تكلفت بمعارض فنية عرضت خلالها رسوماتها، ورسومات أطفال.

تمنح جائزة السلام الدولية للأطفال سنوياً لطفل ناضل من أجل الدفاع عن حقوق الأطفال، ويتم تسليمها من قبل جمعية الفائزين بجائزة نوبل، وقد أطلقت هذه الجائزة منذ عام ٢٠٠٥ من قبل مارك دولايرت رئيس منظمة حقوق الطفل العالمية.

أعلنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، قبول ترشيح الطفلة الكوردية «سيرين مظلوم نغسان» للحصول على جائزة السلام الدولية للأطفال لعام ٢٠٢٢، تقديراً لجهودها الاستثنائية في دعم أقرانها الأطفال ونقل معاناتهم جراء الانتهاكات التي تعرضوا لها على خلفية النزاع المسلح في سوريا. وقالت الشبكة، إنها بناءً على علاقة التنسيق والتعاون بين منظمة حقوق الطفل العالمية والشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ سنوات، قامت في هذا العام بترشيح الطفلة الكوردية «سيرين مظلوم نغسان» للحصول على جائزة السلام الدولية للأطفال لعام ٢٠٢٢، معلنة عن قبول ترشيح سيرين إلى جانب قرابة ١٧٠ طفلاً وطفلة من حول العالم.

سيرين مظلوم نغسان، طفلة تبلغ من العمر



صحفي سوري يفوز بجائزة أفضل مشروع محتوى في كولن الألمانية

يبدو غير مهتمين، وهي أيضاً رسالة للأوروبيين أن المهاجرين وصلوا أوروبا ونجحوا بحياتهم، ولا نريد ان نفقد الأمل، يجب علينا المتابعة».



الكلية عدة تخصصات أخرى بينها هندسة الصوت والإخراج. من ظلمة السجون السورية إلى ألمانيا يركز الفيلم على الحياة الجديدة للمهاجر السوري شبّال إبراهيم في ألمانيا، بعد تجربة الاعتقال القاسية في سجون النظام السوري الحاكم، كما يتحدث الفيلم عن تأثير سنوات الاعتقال على حياته الشخصية في بلد اللجوء ألمانيا، واستمرار نشاطه السياسي ومواصلة الدفاع عن قضايا المعتقلين.

وقال شبّال إبراهيم لمنصة المهاجرين الآن: «وصلت الى ألمانيا عام ٢٠١٣، إثر الافراج عني بـ ٦ أشهر، بعد اعتقال لمدة سنتين تقريباً في سوريا بسبب نشاطاتي في حقوقي الإنسان».

ويتابع: «لم أكن مهيا لهذا التصوير، ووافقت على فكرة الفيلم بسبب الرسالة النبيلة المراد ايصالها، ولم أتوقع الوصول للجائزة، التي أثبتت أن قصص الاعتقال والدفاع عن حقوق الإنسان لازالت ضمن اهتمام وأولويات الأوروبيين، رغم أنهم ظاهرياً

ألمانيا عام ٢٠١٥ بسبب الأوضاع السيئة في سوريا، التي لازالت مستمرة إلى هذا الوقت، والتحقت بكلية SAE عام ٢٠٢٠ مع بداية أزمة كورونا في العالم».

ويتابع: «درست دبلومة لنحو سنتين وانتهيتها، وواجهت الكثير من الصعوبات في بداية الرحلة الدراسية، ولاسيما اختلاف ثقافة العمل خصوصاً في المجال الإعلامي، واللغة الألمانية، ولكن كنت اتخطاها بممارسة اللغة وإنشاء الصداقات مع الطلبة الألمان».

ويكمل: « فاز فيلمنا من بين ١٤٢ مشروعاً مقدماً للجائزة، شارك فيها الطلبة من ٢٧ مدينة في ١٤ دولة».

وينحدر شبيخي من مدينة الحسكة في سوريا، وأكمل دراسته في «كروس ميديا» خلال السنتين الماضيتين، بعد وصوله إلى ألمانيا، إضافة لعمله كصحفي في إذاعة آرتا بألمانيا، وعمل في عدة مؤسسات إعلامية، وهو الطالب السوري الوحيد في قسمه. ويركز التعليم في القسم على تمط حديث في سرد القصص الصحفية، كما تدرس

حصل الصحفي النذ شبيخي على جائزة أفضل مشروع بعد اختياره عن فيلم «من ظلمة السجون السورية إلى ألمانيا»، الذي يروي قصة المعتقل السوري السابق شبّال إبراهيم، بعد انتقاله للعيش في ألمانيا منذ عدة سنوات.

وأقيم حفل الجائزة التي حصل عليها شبيخي يوم الخميس ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢، بمدينة كولن الألمانية ضمن مسابقة أعمال طلاب كلية SAE بجميع مراكزها في العالم، بحضور آلاف الطلاب من جميع أنحاء العالم بغية المشاركة في المهرجان والنشاطات الأخرى التي رافقتها. بعد حصوله على الجائزة

ويتحدث مشروع «ريپورتاجي» عن المعتقل الكردي السوري السابق شبّال إبراهيم، ونال جائزة أفضل مشروع عن قسم كروس ميديا في المهرجان، وهي الكلية التي درس فيها الصحفي «النذ شبيخي» في كولونيا.

منصة المهاجرين الآن التقت الصحفي الفائز بالجائزة النذ شبيخي: «هاجرت إلى

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

✉ kurdistanrojname.inbox@gmail.com

✉ kurdistsanter@gmail.com

🌐 www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

